جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والإجتماعية

« ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالإنتماء للمدرسة »

رسالة مقدمة
للحصول على درجة الماجستير فى دراسات الطفولة
قسم الدراسات النفسية والإجتماعية

إعـــداد
السيد مصطفى مصطفى السنباطى

إشراف
الأستاذ الدكتور
كاميليا إبراهيم عبد الفتاح

عميدة معهد الدراسات العليا للطفولة سابقا
استاذ علم النفس بالمعهد

القـــاهرة ١٩٩٥

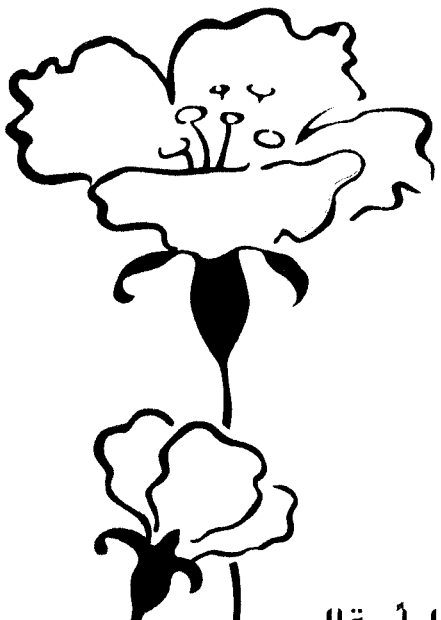

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن أحسن قولاً ممن دعآ إلى الله وعمل صالحاً وقال إننى من المسلمين * ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم * وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظٍ عظيمٍ * (١)

« صدق الله العظيم »

(١) سورة فصلت من الآية ٣٣ الى الآية ٣٥

إهـــداء

إلى الأب الفاضل والقدوة والمثل الأعلى

الأستاذ الدكتور / عبدالله الشيخ

« جامعة عين شمس »

الكليـــــــــة : .....

صفحـــة العنـــوان

إســـم الطالـــب : السيد مصطفي مصطفي السنباطي

الدرجة العلميـة : الماجســـتير

القسم التابع لـه : الدراســـاتـــ النفســـيـة و الاجتمـــاعيـة

إســم الكليـــة : معهـد الدراســاتـــ العليـا للطفـولـــة

الجـــامـــعة : عـــين شـــمس

ســنة التـــخرج : ١٩٩٥

ســنة المنـــح : ١٩٩٥

شـــروط عـامـــة

يوضع شعار الجامعة علي الغلاف الخارجي علي (الكعب و ملون)

« جامعة عين شمس »

الكـــــــلية :.....

رســـــالة ماجستـــير / دكـــتوراه

إســـم الطـــالب : السـيد مصطفي مصطفي السـنباطي

عـــنوان الرســاله : ممارســة الأنشـطة المدرسية و علاقتـها بالإنتماءللمدرسة

إســـم الـدرجـــه : (ماجســـــتير / دكتوراه) ماجســتير

لجنـــــة الأشـــــراف

١. الأســـم : أ.د / كاميليـا إبراهيـم عـبد الفتـاح **الوظيفه** : أستاذ علم النفس

المتـفرغ بمعهـد الدراسـات العليا للطفولة

تاريخ البحث : ٢٤ / ٥ / ١٩٩٢

الدراســـات العليـــا

ختـم الاجـازه :

أجيزت الرسـاله بتاريخ : ٣٠ /٣/ ١٩٩٥

موافقـة مجلـس الكليـة

١٤ / ٥ / ١٩٩٥

موافقـة مجلـس الجامعـة

/ / ١٩٩

«جامعة عين شمس »
معهد الدراسات العليا للطفولة

بيان بحالة الباحث

الاســـم :السيد مصطفي مصطفي السنباطي

قســـم :الدراسات النفسيه و الإجتماعية

موضوع الرساله :ممارسة الأنشطه المدرسيه و علاقتها بالإنتماء للمدرسه

للحصول علي درجة : الماجســـتير

الوظيفة : /

مكان العمل : /

الشهادات الحاصل عليها الطالب :

١. بكالوريوس الخدمه الأجتماعية

٢. تمهيد ماجستير

٣. .....

٤. .....

تـــاريخ التسـجيل : ٢٤ /٥ /١٩٩٢

تـــاريخ المنـــاقشة : ١٨ / ٤ / ١٩٩٥

التقـــــــديـر : جيـــد جـــدا

.....

.....

لجنـــة المنـــاقشـــه و الحـــكم

وافـق الأستاذ الدكتـور / نائب رئيـس الجامـعة لشئون الدراسات العليا و البحوث بتاريخ ٢٠ /٢ /١٩٩٥ .

علي تشكيل لجنة لمناقشة الطالب / السـيد مصطـفي مصطفـي السـنباطي

من السادة الأساتذة :

١ـ أ . د / كاميلـيا أبراهيـم عبـد الفتـاح

أستـاذ علـم النفـس المتفـرع بمعهـد الدراسـات العليـا للطفـولة

....**رئيسا**

٢ـ أ . د / صـلاح عبد المنعم حوطـر

أستـاذ علم النفس كلية التربية و نائب رئيس جـامعة حلـوان

.....**عضـوا**

٣ـ أ . د / قـدري محمـود حفنـي

أستـاذ علـم النفس و رئيس قسم الدراسـات النفسـية و الأجتمـاعيه

بمعهـد الدراسـات العليـا للطفـولة .....**عضـوا**

٤ـ .....

.....

.....**عضـوا**

شكـــــــر

أشكـــر الســـادة الأســاتذة الذيـــن قامـــوا بالإشـــراف و هـــم :

١. أ . د / كاميليا إبراهيـــم عبـــد الفتـــاح

٢. أ . د / صـــلاح عبـــد المنعـــــم حوطـــر

٣. أ . د / قـــدري محمـــــود حنفـــــي

٤. .....

تم الأشـــخاص الذيـــن تعاونـــوا معـــي في البـحث و هـــم :

١. إلـــي إســـرتي و الدك و أخـــوتـــي

٢. أ . أحمـــد الشـــــافعي أ . أحمـــد ربيـــع

٣. أ . الســـيد عـبد اللطيـف أ . هشـــام رفعـت

٤. .....

و كـــذلك الهـــيئات :

١. مديـــري المـــدارس التي تم تطبيـــق الدراســـه الميدانيـــه بهـــا

٢. دار الرســـاله للطبـــاعة و النشـــر

٣. .....

٤. .....

محتويات الدراسة

م	الموضوع	الصفحة
١	**الفصل الأول**	٢ :٦
٢	**مدخل موضوع الدراسة .**	
٣	أولاً : مقدمة الدراسة .	٢
٤	ثانياً : مشكلة الدراسة .	٤
٥	ثالثاً : أهداف الدراسة .	٤
٦	رابعاً : أهمية الدراسة .	٥
٧	خامساً : تساؤلات الدراسة .	٦
٨	**الفصل الثاني**	
٩	**الإطار النظري للدراسة .**	٧ : ٤٧
١٠	**المبحث الاول : الانشطة المدرسية .**	٨ : ٢٨
١١	اولا : الأسس النفسية والتربوية للأنشطة المدرسية .	٨
١٢	ثانياً : وظائف الأنشطة المدرسية .	٩
١٣	ثالثاً : أهداف الأنشطة المدرسية ودورها في تدعيم الإنتماء للمدرسة.	١٦
١٤	رابعاً : دور المدرسة في تلبية احتياجات تلاميذ المرحلة الإعدادية .	٢١
١٥	خامساً : مفهوم الأنشطة المدرسية .	٢٥
١٦	**المبحث الثاني : الإنتماء**	٢٩ : ٤٧
١٧	اولاً : الإنتماء في تراث علم النفس .	٣٠
١٨	ثانياً : الإنتماء كمفهوم اجتماعي .	٣٦
١٩	ثالثاً : الإنتماء كا صطلاح .	٣٨
٢٠	رابعاً : الإنتماء في اللغة .	٣٩
٢١	خامساً الإنتماء وعلاقته ببعض المفاهيم :	٤٠
٢٢	سادساً : تعريف الإنتماء للمدرسة .	٤٧

٢٣	**الفصل الثالث**	
٢٤	**الدراسات السابقة « التراث في موضوع الدراسة » .**	٤٩ : ٦٤
٢٥	اولاً : دراسات تناولت الانشطة المدرسية .	٤٩
٢٦	* دراسات عربية .	٤٩
٢٧	* دراسات اجنبية .	٥١
٢٨	ثانياً : دراسات تناولت الانشطة المدرسية وعلاقتها بالإنتماء	٥٦
٢٩	ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة .	٦٠
٣٠	**الفصل الرابع**	
٣١	**منهج البحث والإجراءات .**	٦٦ : ٩٥
٣٢	اولاً : التعريفات الإجرائية .	٦٦
٣٣	ثانياً فروض الدراسة .	٦٦
٣٤	ثالثاً : عينة الدراسة	٦٧
٣٥	رابعاً : ادوات الدراسة .	٧٢
٣٦	خامساً : إجراءات الدراسة الميدانية .	٩٤
٣٧	سادساً : حدود الدراسة .	٩٥
٣٨	سابعاً : اسلوب المعالجة الاحصائية .	٩٥
٣٩	**الفصل الخامس**	
٤٠	**نتائج الدراسة .**	٩٧ : ١٢٨
٤١	أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها .	٩٧ :١٢١
٤٢	١ـ نتائج الفرض الاول .	٩٨
٤٣	٢ ـ نتائج الفرض الثاني	١٠٦
٤٤	٣ ـ نتائج الفرض الثالث .	١١٢
٤٥	٤ ـ نتائج الفرض الرابع .	١١٦
٤٦	*** ملخص النتائج**	١٢١
٤٧	ثانياً : التوصيات والتطبيقات التربوية والبحوث المقترحة .	
٤٨	١ ـ التوصيات والتطبيقات التربوية .	١٢٢
٤٩	٢ ـ البحوث المقترحة .	١٢٣

٥٠	ثالثاً : ملخص الدراسة باللغة العربية .	١٢٤
٥١	*** المراجع**	
٥٢	١ ـ المراجع العربية .	١٣٠
٥٣	٢ المراجع الاجنبية :	١٤٤
٥٤		
٥٥	*** الملاحق**	١٥١:١٦٠
٥٦	ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين علي مقياس الإنتماء للمدرسة .	١٥١
٥٧	ملحق رقم (٢) دليل الوضع الإجتماعي والإقتصادي .	١٥٣
٨٥	ملحق رقم (٣) أستمارة بيانات لممارسة الانشطة المدرسية .	١٥٥
٩٥	ملحق رقم (٤) مقياس الإنتماء للمدرسة « الصورة النهائية » .	١٥٧
٦٠	*** ملخص الدراسة باللغة الانجليزية**	١٦١

فهـــرس الجـــداول

م	الموضوع	الصفحة
١	يوضح الفروق بين الجنسين وفق اللسن .	٧٠
٢	يبين مصادر الحصول علي العينة من المحافظات	٧٠
٣	يبين مصادر الحصول علي العينة من المدراس .	٧١
٤	يبين توزيع العينة وفقا لمتغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي .	٧١
٥	يبين ارقام العباراتالخاصة بكل بعد من ابعاد مقياس الانتماء للمدرسة « الصورة النهائية » .	٧٥
٦	يوضح معاملات الإرتباط الخاصة بثبات مقياس الإنتماء للمدرسة .	٧٨
٧	يوضح معاملات الصدق الذاتي للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الإنتماء للمدرسة .	٧٩
٨	يوضح الفروق بين المتوسطات للمجموعة الأعلي والأقل درجات .	٨٠
٩	يوضح المصفوفة الإرتباطية لإبعاد مقياس الانتماء للمدرسة .	٨١
١٠	يوضح الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الإنتماء للمدرسة .	٨٢
١١	الاتساق الداخلي للبعد الأول .	٨٣
١٢	الاتساق الداخلي للبعد الثاني .	٨٣
١٣	الاتساق الداخلي للبعد الثالث .	٨٤
١٤	الاتساق الداخلي للبعد الرابع .	٨٤
١٥	الاتساق الداخلي للبعد الخامس .	٨٥
١٦	بوضح فئات توزيع الدخل في الشهر والنسبة المئوية للأفراد في كل مستوي	٨٨

فهـــرس الجـــداول

١٧	مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المستوي الإجتماعي الإقتصادي .	٨٩
١٨	بيان المستويات الإجتماعية الإقتصادية ومدي الدرجة الخاصةلكل منها والنسبة المئوية لحالات العينة في كل مستوي .	٩٠
١٩	يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين علي ابعاد مقياس الإنتماء للمدرسة « والدرجة الكلية عليه » .	٩٩
٢٠	يوضح حجم تأثير ممارسة الانشطة المدرسية علي درجة الإنتماء للمدرسة .	١٠٤
٢١	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ علي مقياس الإنتماء طبقا للمستوي الاجتماعي الاقتصادي .	١٠٧
٢٢	يوضح اتجاه الفروق بإستخدام اختبار شافيه .	١٠٩
٢٣	يوضح حجم التأثير لمتغير المستوي الإجتماعي الإقتصادي علي الإنتماء للمدرسة .	١١١
٢٤	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين لأنشطة المدرسين وغير الممارسين في التحصيل الدراسي .	١١٢
٢٥	يوضح حجم تأثير ممارسة الانشطة المدرسية علي درجات التحصيل الدراسي .	١١٤
٢٦	يوضح دلالة الفروق المتوسطات بين متوسطات مجموعتي التلاميذ (منخفضى - مرتفعى) الدراسي في الإنتماء للمدرسة .	١١٧
٢٧	يوضح حجم تأثير التحصيل الدراسي علي الإنتماء للمدرسة .	١٢٠

فهـــرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	يوضح موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .	٦٣
٢	يوضح اسباب قدره الدراسات لمتغيرات الحالية .	٦٣

الفصـــــــل الأول

مدخـــل لموضـــوع الدراســـــة

اولاً ـ مقدمة الدراســـــة

ثانياً ـ مشكلة الدراســـة

ثالثاً ـ اهداف الدراســـــة

رابعاً ـ اهمية الدراســـــة

خامساً ـ تساؤلات الدراسة

** أولا : مقدمة الدراسة : -

إن ما يميز الإنسان عن باقى المخلوقات ليست قدرته على الإتصال فحسب بل قدرته علي استعمال الوسائل واستخدامها بطرق عملية تدعم لديه القيم والمبادىء التى تساعده على إنماء سمة إيجابية لديه كالإنتماء للمدرسة وهذا لا يتأتى من خلال الأسرة فحسب بل من خلال المدرسة أيضاً .

ويتفق علماء النفس والإجتماع على أن المدرسة تلعب دوراً فى حياة الشباب فى غاية الخطورة . ودور المدرسة يفوق فى الأهميةدور الأسرة فى جوانب معينة لأسباب كثيرة منها أن نظام الحياة في المجتمعات المعاصرة أدى إلى تناقص دور الأسرة ، كذلك تقوم المدرسة باستكمال عملية التطبيع الإجتماعي وإعداد التلاميذ لدور منتج ، كما أن استكمال نمو التلاميذ ، نفسياً ، واجتماعياً يتوقف بدرجة كبيرة على علاقة التلميذ بالمدرسة « ودور الأسرة فى حياة الفرد يتجة إلى التقلص والإنكماش لأن إمكانيات المنزل غير كافية لأحتياجات نشاط الفرد في المجالات الرياضية والثقافية والإجتماعية » (عزت حجازى ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٧)

وقد أصبحت المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية التى يعتمد عليها فى الوقت الحاضر نظراً لسرعة حركة ودوران الحياة لذلك أو كل المجتمع للمدرسة مهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم وإكسابهم القيم والإتجاهات البناءة إلى جانب أكسابهم الخبرات والمهارات المختلفة التى تساعدهم على التكيف الناضج لمواقف الحياة ، وذلك عن طريق المواد العلمية و العلاقات الإنسانية السائدة والأنشطة المدرسية المختلفة التي تساعد المراهقين على تحقيق مطالب النمو، والمساهمة فى حل كثير من المشكلات للمراهق وفى التخطيط التربوى والمهنى والإعداد للمستقبل .

ومع تطور المجتمعات الإنسانية أصبحت المدرسة مسئوله عن تنفيذ العملية التربوية بالشكل الذى يتفق مع الأهداف التربوية الحديثة التى تساعد على اكتساب التلاميذ لجميع أنواع المعارف والخبرات والمهارات وأنواع السلوك الى تساعدهم على التكيف مع المجتمع وتسعى الي أشباع إحتياجاتهم عن طريق المشاركة في الإنشطة المدرسية بمجالاتها المتنوعة التى تدفع التلاميذ إلى استدماج قيم إجتماعية إيجابية تمثل أبعاداً أساسية لتدعيم الانتماء ومن ثم فالمدرسة لها نصيب كبير فى عملية التوجيه من خلال الأنشطة المدرسية في كسب المهارات والعادات الإجتماعية التى تدعم الإنتماء لها .

فالفلسفة إلى تتبعها المدرسة والتي تستند إلي العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين

التلاميذ والقائمين على العملية التربوية والتعليمية القائمة علي تبادل المعلومات والحوار الدائم والمشاركة من خلال الانشطة المدرسية إلى يمارسها التلاميذ داخل المدرسة ومن خلال فاعلية تلك الأنشطة تصبح تلك الفلسفة إيجابية تساعد التلاميذ علي الانتماء للمجتمع المدرسى .

فالمدرسة التى يكثر فيها النشاط الثرى الذى يشعر فيه التلميذ بالفائدة والثقة بالمدرسة ومن فيها من تلاميذ ومدرسين تنشأ فيها روح إجتماعية صحية وقوية ، فإن هذا يساعد التلميذ علي الشعور بالرضا عن الذات والإحساس بالمكانة ومن ثم الإحساس بالإنتماء . ومن هنا تعتبر الأنشطة المدرسية من أهم الوسائل التربوية التى تساعد المدرسة على أداء وظيفتها ،فالفرد يشعر عند ممارسته للأنشطة المدرسية بأنه عضو فى جماعة إجتماعية له فيها حقوق وعليه واجبات فتقوى الأواصر بين أعضائها ومن ثم يشعر الفرد بأنه جزء من هذه الجماعة ، لأنها تحقق له المكانة الإجتماعية التى يصبو اليها والإحساس بقيمه الذات ومن ثم تدعيم الإنتماء . وهذا يتأتى عادة من خلال فاعلية الأنشطة المدرسية بمختلف أنواعها ومجالاتها .

ومن هنا جاء ت فكرة هذه الدراسة ، حيث أراد الباحث التعرف على الأنشطة المدرسية التى تمارس داخل المدرسة ودورها فى تدعيم الإنتماء للمدرسة لدى التلاميذ فى المرحلة العمرية محل الدراسة الحالية وقد اختار الباحث المرحلة الإعدادية نظراً لاعتبارات عديدة يهمنا منها : ـ

١) ـ إن هذه المرحله من النمو المعرفي وفقا « لبياجية » هي المرحله التي يستطيع فيها الابناء التعامل مع المفاهيم المجرده مع تمثلها علي أرض الواقع .

٢) ـ لا يزخر التراث في هذا الموضوع في حدود علم الباحث بدراسات سابقة تتعلق بالفئة العمرية المنوط بها الدراسة الحالية .

٣) ـ اختار الباحث المرحلة الاعدادية نظراً لأهميتها حيث تمثل مرحلة وسطي بين المرحلة الابتدائية والتعليم الثانوي العام والفني ومن ثم تعتبر امتداداً للمرحلة الإبتدائية وقاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها ، وفي نفس الوقت تعتبر مرحلة منتهية لمن تقف بهم ظروفهم عن متابعة الدراسة فيشقون طريقهم في حياة الإنتاج بعد تدريبهم عقب انتهاءهم من دراستهم في هذه المرحلة ، فضلاً عن القيمة العدادية للتلاميذ المقيدين في هذه المرحلة والتي يبلغ عددهم « ٣٥٩٣٣٦٥ » وفقاً للتعداد العام للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لسنة ١٩٨٦ (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ، ١٩٩٣ ، ص٢١٧)

** ثانياً : ـ مشكلة الدراسة :

أعتبر الإنتماء من الحاجات الهامة التى تشعر الفرد بأنه جزء من جماعة معينة . ويولد هذا الشعور الإعزاز والفخر بانتماء الفرد لهذه الجماعة كما يدفعه للتفاعل مع هذه الجماعة ومشاركتها والإلتزام بقيمها ويتوقف الإنتماء لدى أى فرد على إشباع هذه الجماعة لحاجاته . وتعتبر الأنشطة المدرسية أحد الوسائل التربوية ، حيث تلعب الأنشطة المدرسية دوراً ذا أهمية فى إشباع احتياجات التلاميذ الأساسية ، وأكسابهم الكثير من المعارف ، والمهارات ، والقيم الإجتماعية مثل التعاون والتنافس الشريف و إيثار المصلحة العامة علي المصلحة الشخصية والعمل من أجل الجماعة ، وتحمل المسئولية والمشاركة « كل هذا يدفع التلميذ إلى استدماج قيم إجتماعية إيجابية تمثل أبعاداً أساسية لتدعيم قيمة الإنتماء»(مجدة أحمد، ١٩٨٣ ، ص ٧٣)

حيث إن معظم الدراسات والبحوث السابقة قد أغفلت العلاقة بين ممارسة الأنشطة المدرسيةوالإنتماء بشكل عام ، والإنتماء للمدرسة بصفة خاصة فقد ظهرت الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع ، والبحث في العلاقة بين هذين المتغيرين الهامين الأنشطة المدرسية و الإنتماء للمدرسة ـ لإهميته للطفل خاصة في مرحلة هامة من مراحل نموه وهى مرحلة المراهقة ـ تلك المرحلة الحرجة من العمر ، والتى تعتبر فترة ما قبل الشباب ، حيث يعد الفرد فيها لتحمل المسئولية والمشاركة فى صنع القرار . ومن هنا تأتى أهمية أن يكون الفرد منتمياً إلي مجتمعه الصغير ومن ثم الإنتماء إلى المجتمع الأكبر .

ولدراسة هذا الموضوع ـ العلاقة بين ممارسة الأنشطة المدرسية والانتماء للمدرسة ـ أثير فى ذهن الباحث التساؤل التالي : ـ

هل هناك علاقة بين ممارسة الأنشطة المدرسية والإنتماء للمدرسة ؟

ثالثاً : أهداف الدراسة : ـ

تكمن أهداف هذه الدراسة فيما يلى : ـ

١ ـ الإجابة على التساؤلات التى تمثل مشكلة الدراسة الحالية .

٢ ـ الهدف التطبيقى للدراسة الحالية .

يأمل الباحث أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيده عند التخطيط لبناء شخصية الأبناء وتدعيم إنتمائهم إلى الوطن الأم من خلال تدعيم إنتمائهم إلى المدرسة باعتبارها الحضن

الإجتماعى الثانى للأبناء بعد الأسرة .

٣ ـ تهدف الدراسة الحالية إلى الإثراء النظرى فى موضوع هام وهو « الإنتماء »والذى يشغل بال الكثير من علماء النفس والإجتماع والتربية وكذلك الساسة على مختلف المستويات وذلك وقاية من الجنوح إلى اتجاهات لاسوية « مضادة » للمجتمع مما ينعكس أثره على الكفاءة الإنتاجية عند الوصول إلي سن العمل والإنتاج بما يضمن التخطيط السليم لنشأة جيل قادر على البناء وإعداد جيل خالى من الإضطرابات.

« هذا إذا أردنا حقاً وصدقاً البحث عن وسيلة فعالة لإعادة بناء الإنسان المصرى الذى تخص عليه كافة مؤسسات الدولة حالياً حكومية شعبية ، وتعليمية منها والتربوية والثقافية » .(محمد ربيع ، ١٩٩٤،ص ٢٣)

رابعاً : ـ أهمية الدراسة : ـ

ويمكن إبراز أهمية الدراسة فى النقاط التالية : ـ

(١) أهمية أكاديمية : ـ

أ ـ ندرة البحوث التى تناولت الإنتماء للمدرسة .

ب ـ الإثراء النظري لموضوع الدراسة لما سوف تثيره الدراسة الميدانية من مشكلات هى بحاجة ماسة إلي دراسات علمية جادة .

(٢) أهمية بشرية : ـ

أ ـ نسبة عدد الأبناء فى المرحلة الإعدادية وفقاً لتعداد الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء عام (١٩٨٦) بلغ (٣٥٩٣٣٦٥) ونسبة الذكور منهم ٦٢,٢٪ وحيث لا يغيب عن الذهن نسبة التعداد السكانى للمراهقين من الجنسين الى التعداد العام للسكان .

(٣) أهمية تنموية : ـ

تتلخص فى أن أبناء اليوم هم رجال المستقبل وهم الثروة البشرية الحقيقية فى مصر وأن أى خطط للتنمية لا بد أن تضع فى اعتبارها فئة المراهقين من الجنسين والتخطيط لإشباع حاجاتهم وفق معايير وقيم مجتمعية « بل ربما تسهم مثل هذه الدراسة في وضع تخطيط تربوى . ثقافى نابع من بيئتنا المصرية » .(كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٧٥ ، ص ١٩٨)

(٤) أهمية قومية :

تفيد الدراسة الحالية فى الدراسات المقارنة عبر الحضارية وتفيد فى مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج دراسات فى مجتمعات أخرى .

(٥) أهمية تطبيقية : ـ

وتتمثل فيما يلى : ـ

أ ـ أهمية الدور الذى تلعبه المدرسة فى عملية التنشئة الإجتماعية للطفل ودور الأنشطة المدرسية كأحد العناصر التى تساهم فى عملية التنشئة الإجتماعية. فالمدرسة من أهم المؤسسات الإجتماعية التي تقوم بعملية التنشئة الإجتماعية وفى المدرسة يمارس التلاميذ الانشطة المدرسية التى تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للتلاميذ وتقوية العلاقات الاجتماعية وتعميق الصلات بين الطلاب ، وايجاد تعاون قوي بين التلاميذ والمدرسين ، والتقريب بين الجماعات المختلفة في المدرسة وإشباع الحاجات الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية .

تفيد الدراسة الحالية فى فهم العلاقة بين ممارسة الأنشطة المدرسية والإنتماء إلى المدرسة مما يزيد من كفاءة العملية التعليمية والتربوية للتلاميذ حيث إن دراسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالإنتماء للمدرسة لم يحظ باهتمام الباحثين ، وفى حدود علم الباحث لا توجد دراسة واحدة تعرضت لهذا الجانب مما يضفى أهمية كبيرة على هذا البحث لما سيبينه لنا من طبيعة هذه العلاقة وما إذا كان الإنتماء للمدرسة يرتبط بدرجة الإشباع التى تتحقق إذاء احتياجاته ومطالب نموه « نفسية ، وجسمية ، عقلية ، إجتماعية » .

**** خامساً : ـ تساؤلات الدراسة : ـ**

أثير فى ذهن الباحث العديد من التساؤلات تتلخص فيما يلى : ـ

١ ـ هل هناك فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية وغير الممارسين للأنشطة المدرسية على مقياس الانتماء للمدرسة ؟

٢ ـ هل هناك فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذفى المستويات الإجتماعية المختلفة « مرتفع ـ متوسط ـ منخفض » على مقياس الإنتماء للمدرسة ؟

٣ ـ هل هناك فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية وغير الممارسين للأنشطة المدرسية في التحصيل الدراسى ؟

٤ ـ هل هناك فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ « مرتفعى ، ومنخفضى » التحصيل الدراسى على مقياس الإنتماء للمدرسة ؟

ولعل الباحث بطرحه للتساؤلات السابقة يكون قد حدد المتغيرات التى تتخذ منها الدراسة الحالية موضوعاً لها ، تحديداً دقيقاً واضحاً يساعد على وضع الفروض و صياغتها صياغة علمية . يتحقق فيها شروط الفرض العلمي الجيد .

الفصـــــل الثاني

الإطـــار النظـــرى للدراســـــة

المبحث الأول :-

الأنشطة المدرسية

١ ـ الأسس النفسية والتربوية للأنشطة المدرسية .

٢ ـ وظائف الأنشطة المدرسية .

٣ ـ أهداف الأنشطة المدرسية ودورها في تدعيم الانتماء

٤ ـ دور المدرسة فى تلبية احتياجات تلاميذ المرحلة الإعدادية

٥ ـ مفهوم الأنشطة المدرسية .

المبحث الثانى

الأنتماء للمدرسة

١ ـ الإنتماء فى تراث علم النفس .

٢ ـ الإنتماء كمفهوم اجتماعى .

٣ ـ الإنتماء كاصطلاح

٤ ـ الإنتماء فى اللغة

٥ ـ الإنتماء وعلاقته ببعض المفاهيم .

٦ ـ تعريف الانتماء للمدرسة .

المبحث الأول: الأنشطة المدرسية .

اولاً ـ الأسس النفسية والتربوية للأنشطة المدرسية :

تتمثل الأسس النفسية والتربوية للأنشطة المدرسية فى :ـ

١ ـ مقابلة حاجات التلاميذ وميولهم والعمل علي تعديلها بما يتناسب مع امكانيات وقدرات هؤلاء التلاميذ مما يساعد علي النمو الإجتماعي والإنفعالي السليم .

٢ ـ تهيء مواقف وفرص للتلاميذ للتفاعل مع اقرانهم مما يزيد من قدراتهم ، والثقة بأنفسهم ،وهذا يدفعهم إلي النجاح والإستمرار ويزيد قدرتهم علي تحمل المسؤلية وتقييم العمل والقدرة علي الممارسة والتجديد لكل ألوان النشاط .

٣ ـ تتيح الأنشطة المدرسية الفرصة للتلاميذ للتعرف علي أنواع الأنشطة ، واختيار ما يتناسب منها مع ميولهم ويلائم استعدادتهم .

٤ ـ تتنوع الأنشطة المدرسية وفقاً للحاجات الخاصة و المتميزة لكل مدرسةووفقاً للنطاق الجغرافي لها ؛ « فالمدرسة التي تقع في منطقة ريفية تختلف في أنشتطتها عن غيرها في منطقة حضرية ، لأن انماط النشاط في كل مدرسة توضع في ضوء حاجات طلابها ، ومعنى ذلك أن الخبرات التعليمية في النشاط الواحد تختلف بإختلاف المدرسة التى تمارسه » . (حسن شحاتة ، ١٩٩٢، ص ٥٥)

٥ ـ مراعاه قدرات التلاميذ في النشاط مع ضرورة توفير أوقات كافية للدارسة والترويح عن أنفسهم حتي لا يؤدى الإسراف في ممارسة النشاط إلي إرهاق التلاميذ وإهمال الدروس اليومية .

٦ ـ إعتبار الانشطة امتداد للبرامج التربوية التي يحصل عليها تلاميذ فى حجرات الدراسة ، بحيث تكون ممارسة الأنشطة مشبعة بالقيم السلوكية الحميدة وبروح الهواية المقرونة بالمتعة والترويح والإنتاج .

٧ ـ عدم الاقتصاد في ممارسة الأنشطة للوصول بالتلاميذ إلي مستوي المعرفة المجردة بل تحفيزهم الي المجالات التطبيقية التي تجعلهم يفكرون ويعملون بأيديهم ويلمسون نتائج جهودهم بأنفسهم فتزداد قدراتهم علي الأداء ورغبتهم فى الأنطلاق .

٨ ـ ممارسة الأسلوب الديمقراطى السليم ، والإحترام المتبادل فى التعامل بين التلاميذ والمعلم المشرف علي النشاط وبين التلاميذ أنفسهم ، علي أن تتسم مسئولية المعلم المشرف على النشاط بطابع التوجية والأشراف.

ثانيا : ـ وظائف الأنشطة المدرسية : ـ

تعتبر الأنشطة المدرسية مجالا من مجالات الإثراء النفسي للطفل والمراهق مما لها من أهمية وقيمة تربوية كبيرة ، ولها مزايا تعليمية وظائف متعددة ومتنوعة .. فأهمية الأنشطة المدرسية هي : -

١ ـ تعويد التلاميذ وتنويدهم ببعض الإتجاهات التربوية الهادفة مثل التخطيط للعمل وتنظيمة ، وتحمل المسئولية ، والتدريب علي التبعية والقيادة وإحترام النظام .

٢ ـ مجال واسع يسمح للتلاميذ بالتعبير عن ميولهم ، واشباع أحتياجاتهم وبذلك يصبحون أكثر ارتباطاً بمدارسهم .

٣ ـ النشاط المدرسي مجال خصب لتهيئة مواقف تعليمية شبيهة بواقف الحياة.

٤ ـ للنشاط دور فى علاج الكثير من المشكلات النفسية التى يعانى منها بعض التلاميذ كالشعور بالخجل و والإنطواء على النفس والعدوان والانحراف.

٥ ـ النشاط المدرسى مجال خصبا لغرس روح المواطنة لدي التلاميذ وتعزيزها.

٦ ـ تساعد على خلق روح التعاون بين التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس وبين التلاميذ وإدارة المدرسة .

٧ ـ الأنشطة المدرسية وسيلة هامة للكشف عن ميول وأستعدادات ومواهب التلاميذ ، وتدعيم الصحة النفسية للتلاميذ والإستقرارالإنفعالى لديهم عن طريقة تنويع برامجها المختلفة مثل المنافسة والتعاون ، إحترام النظام ، والتكيف مع الآخرين .

٨ ـ تعمل للأنشطة المدرسية علي تنمية روح الجماعة بين ممارسيها. (منصور حسين ، مرجع سابق ، ص ٧١)

٩ ـ تساهم الأنشطة المدرسية فى تنمية الأخلاق النبيلة والضبط الإجتماعي من خلال المواقف الحيوية التي تشبعها ، وفي ظل جو زاخر بالحرية والمشاركة الفعالة وتكوين العلاقة الوثيقة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلمين .

١٠ ـ تساعد علي تنمية شخصية الطالب معرفياً ، وانفعالياً وأخلاقياً ، وجسمياً وذلك بتربية القيادات ، وتقبل الأدوار من تابع إلى مسئول ، وبالعكس ضمن مجموعات متجانسة ومتقاربة في ميولها وحاجاتها.

١١ ـ تساعد القائمين على العملية التربوية علي ملاحظة الطلبة أثناء ممارستهم لألوان الأنشطة إنخراطهم بالجمعيات والجماعات ، والأندية المختلفة فيستطيعون استنباط نتائج قد تسهم في تعديل نظم التعليم .

١٢ ـ تشيع الأنشطة الجو المحبب المريح ، الذي يفتح فيه القلب و العقل للتعليم فحين ينشط الطلبة من تلقاء أنفسهم ، أو بتوجية من رائدهم لإقامة حفل أو مسرحية ، أو المران على أداء نشيد ، مما يتيح لهم الكثير من الخبرات ، والمهارات والاتجاهات السلوكية ، والقيم الإجتماعية.

١٣ ـ تسهم الأنشطة المدرسية بدور فعال في تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية من خلال الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ من الأنشطة الجماعية في المعسكرات والجماعات المختلفة والأعمال التطوعية .

١٤ ـ تعمل الأنشطة المدرسية على تنمية المهارات وصقلها ، إن ممارسة الأنشطة المدرسية في ميادين الهوايات المختلفة ، وفي أندية المدرسة وجماعاتها يؤدي بشكل طبيعي وعملي إلي تنمية مهارات الطلبة في هذه الميادين فالتعليم عن طريق الأنشطة يتيح فرصاً عديدة للطلبة لأن يروا ، ويسمعوا ، ويلمسوا ، ويتذوقوا ، ويمارسوا ، ويتفاعلوا ، ويجربوا ويستخدموا جميع حواسهم و دوافعهم الي النجاح وإثبات الذات

١٥ ـ تشبع الأنشطة المدرسة لدى التلاميذ حاجات نفسية فى أثناء ممارستهم للنشاط القائم على ميولهم . فهم يتمتعون بالأمن والإستقرار والثقة بالنفس والنجاح .

ومن خلال العرض السابق يخلص الباحث الى أنه إذا كان للأنشطة المدرسية أهمية كماسبق آنفا أن ذكرنا ، فلها ايضا وظائف متعددة ومتنوعة وهى كالآتى :ـ

أ :ـ الوظيفة السيكولوجية للأنشطة المدرسية :ـ

تسهم ممارسة الانشطة المدرسية في المدرسة . في تحقيق مجموعة من الوظائف السيكولوجية من أهمهاتنمية المواهب والميول .

كما أن ممارسة الأنشطة تساعد أيضاً علي تغطية أوقات فراغ الطلاب في نشاط متميز ومفيد وهو يساعد في تحقيق الصحة النفسية لهم . (حسن شحاته،١٩٩٢،ص،٣٢)

كما تسهم في تعويد التلاميذ بالتمسك بالفضائل الخلقية ، وتعويدهم الرضا والتفاؤل والثقة بالنفس ، وضبط انفعالتهم .

وتعد الانشطة المدرسية مصدراً غنياً للدافعية في التعليم داخل الفصل ، فكثيراً ماتثير العملية التعليمية داخل الفصل ميول التلاميذ للمناشط الخارجية الحرة و كما أن ممارسة النشاط المدرسى تثير مواقف تعلم تعود بالتلاميذ إلي الفصل الدراسى ، وتكون مصدراً

للتعلم - أى أن هذا النشاط يعتبر جزءاً متكاملاً مع البرنامج التعليمي كله وتساعد الأنشطة بمجالاتها المتنوعة فى رفع مستوى الإنجاز كما تساعد في تغيير السلوك في الإتجاة المرغوب فيه . (محمود كامل الناقة ، ١٩٧٩ ، ص ٥٥ : ٥٦)

كما تساعد الأنشطة المدرسية التلميذ علي تخطي جانب الخوف والرهبة من المعلم ، وتقليل الحواجز النفسية بينهما كما تساعد التلميذ في التغلب علي الانطواء والوحدة لتكرار المشاركة مع غيرة في نشاط ما . (ابراهيم محمد عطا ، ١٩٨٩ص ٦٦ ، ٦٧)

كمأنه يكسب التلميذ مجموعة من القيم والآداب ، والتقاليد ، نتيجة المواقف المتعددة التى يمر بها هو نفسه ، أو يمد بها غيرة ، كما ينمو لدية الإحساس بالمواقف ، وقدرة الحكم عليها قبولاً أو رفضاً . (محمد محمود موسي ، ١٩٩٠ ، ص ٩١)

وقد ذكر« جاثرى » أننا نتعلم الشئ الذي نعلمه ، وذلك أن العمل وهو أداء مجموعة من الأفعال ينتهى بتحقيق غرض محدد ، وأن التعلم يثبت عن طريق العمل ، وإن استقرار التعلم وثبوته يتم نتيجة قيامنا بممارسة ما تعلمناه وتكراره في مواقف مختلفة (أحمد ذكى صالح ، ١٩٧٢ ، ص ٣٩٩)

ومعني ذلك أن الإنسان يتعلم خلال حل المشكلات ، أى أن التغيير الذى يحدث في سلوك المتعلم الذي يأتى نتيجة المشكلات التي يتعرض لها و الظروف التى يواجة منهاهذه المشكلات والمتغيرات التي يكتسبهانتيجة حله لها يساعد علي استيعاب المواقف التالية ذات الصلة ، ومعني ذلك أنه يتطلب أن يواجة مشكلات تتحدي قدرته كلها فيتعلم عن طريق وصوله الي الحل - كما أن النشاط الذاتي مبعث ميل الطالب ورغبته وهو أفضل من النشاط المفروض عندما يرغم المدرس الطالب علي تنفيذ أشياء لا يميل إليها وينفر منها . (إبراهيم وجية محمود، ١٩٧٦ ، ص ٣٢٩)

ونخلص من ذلك إلي أن علماء النفس السلوكية والجاشتالت قد أهتموا بنشاط المتعلم في عملية التعلم .

كما أكد التربويون أيضاً علي أهمية النشاط فى إعداد المتعلمين للحياة حيث يتسع المنهج سنة الحياة نفسها ويتعين النظر الي المنهج الدراسى على اعتبار أنه يشمل أوجه النشاط وأنواع الخبرات التي يهيئها المجمتع لإعداد الطلاب للمشاركة في الحياة (خالد حسين، ١٩٩٠ ، ص ٦١)

أي أن النشاط هو فعالية المتعلم في عملية التعلم وأن في النشاط موقفاً تعليماً شاملاً يشارك فيه المتعلم راغباً لأن العمل يشبع الحاجة لدية ، ووسيلة للوصول إلي هدف محدد مرغوب وليس معني ذلك أن النشاط القائم أنه منفصل عن تعلم المواد الدراسيةالمختلفة

وحتى تؤدى الأنشطة المدرسية وظيفتها النفسية ، لابد أن تعبر هذه الانشطة عن رغبات وميول التلاميذ واستعدادتهم وقدراتهم وأن تشبع احتياجاتهم وهذا يتطلب أن يراعى فيها التنوع ، لتلبي وتحقق مطالب النمو للمرحلة التي يمر بها التلاميذ وتتضح داخل جماعة الأنشطة ميول التلاميذ ، وتنمو مهاراتهم الإجتماعية والشخصية وتظهر مفاهيم أساسية عن طبيعة المجتمع وأعماله ،وتنمى الميول التى تستغل فى قضاء وقت الفراغ ، وتشجع الجماعات العلمية على الإبتكار وتنمي المهارات في العمل التعاونى ، وفهم المشكلات الإجتماعية ، والنمو التربوى السليم لمواجهة الجماهير ،والتحدث إليهم، واكتساب القدرة علي الاقناع والقدرةعلي التغيير عن الآراء بأسلوب سليم ، والمساهمة في نمو الطالب جسمياً ، وصحياً ، وإجتماعياً وممارسة الحياة عن قرب مع الآخرين ، وتحمل المسئولية كعضو فى جماعة ، وتزيد من معارف التلميذ البيئية .(فرنسيس عبد النور ، ١٩٧٣ ، ص ٢٣٠)

وتلعب الأنشطة المدرسيةدوراً كبيراً فى تحقيق مطالب النمو لمرحلة المراهقة .

مثل نمو مفهوم الذات ، وتكوين علاقات طيبة مع الزملاء والمدرسين ، ومعرفة السلوك الإجتماعى المقبول ، واكتساب القيم الدينية والإجتماعية وتنمية مشاعر الود والمحبة والصداقة بين الزملاء ، وتعمل علي اكسابهم القدرة علي تحمل المسئولية عن طريق منحهم حرية ومسئولية تدريجية فى توجية أنفسهم وضبطها، وتنمية السلوك المرغوب فيه ،وتعمل على تخليصهم من العزلة والإنطواء والسلوك الغير مرغوب فيه ، وتعودهم على الإعتماد على النفس وإنكار الذات والتعاون ، والصبر ، وتقضى على الشعور بالخوف والخجل .

وتتلخص وظيفة الأنشطة « السيكولوجية » فى إشباع الدوافع الفردية ،وإحلال السلوك الإجتماعى السوى محل السلوك غير السوى والمساعدة فى تصريف طاقة الفرد الزائدة وتوجيهها وحسن استثمارها . وتحقيق التوازن النفسى للتلاميذ » . (رياض منقريوس ، ١٩٧٠ ، ص ٥٧٤)

٢ : الوظيفة التعليمية والتربوية للأنشطة المدرسية : ـ

يحتاج التلاميذ إلي خبرات حسية مباشرة عند تدريس المعارف والمعلومات ، والأنشطة المدرسية تساعد على توفير هذه الخبرات حتى يزداد وضوح المعارف ، وحتى يتوفر لدى الطالب رصيد كاف لفهمها وتمثلها ؛ لأن التفاعل مع مكونات النشاط يسهم فى تعلم المعارف والمفهومات ، والدراسة النظرية تحتاج إلى أساس واقعى ليزداد معناها ومغزاها . كما أن الخبرة الذاتية والممارسة والنشاط ييسر للتلاميذ تعلّم الكثير من المهارات

والإتجاهات التى لا يمكن أن تتحقق لهم عن طريق الدراسة النظرية وحدها .(يحيى حامد هندام ، ١٩٨٠ ، ص ١١)

إن التلاميذ يتعلمون ما يخبرونه بأنفسهم وما يرتبط بمشكلات فعلية تساعد فى إشباع حاجات حقيقية لديهم وترضى ميولهم ، كما أن التعلم بمعناه الحقيقى عملية نشطة وإيجابية ، وكل ذلك تساعد الأنشطة المدرسية على تحقيقه ،حيث يقوم التلاميذ أثناء ممارسة النشاط بتحقيق أهدافهم الشخصية وإشباع حاجتهم الذاتيه .(حسن شحاتة، ١٩٩٢ ، ص ٣٦)

كما أن النشاط المدرسى يسهم فى سد الفجوة بين المقررالمدرسى ، وبين ماهو موجود خارج المدرسة ، ذلك لأن المناهج الدراسية ثابتة بعض الشئ ، والنشاط المدرسى يتكامل مع العلمية التعليميةفى الفصل فهو يستكمل النقص فيمافات المدرس ، فقد يفسر مبهماً ، أويشرح غامضاً أو يطبق نظرية ، أو يؤكد عارضاً ، أو يحلل موقفاً ، أو يحدد مشكلة ، أو يتناول كتاباً بالشرح، أو بالعرض ، أوبالتلخيص .(إبراهيم محمد عطا ، ١٩٨٩، ص ٦٦)

كما يهيء النشاط للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة مما يترتب عليه سهولة استفادة الطلاب مما يتعلموه داخل الفصل .

ويؤكد النشاط المدرسى على الدور الحقيقى للمعلم حيث يعلم تلاميذه كيف يعلمون أنفسهم بتوجيه منه ، وهو بذلك يعمل على تحقيق مفهوم التعلم الذاتى ، والتعلم المستمر ، ويعمل على مساعدتهم في حل مشكلاتهم ، ومتبعاتهم أثناء القيام بالنشاط ، وإتاحة الفرصة أمامهم للتخطيط لها وتنفيذها ، وتقويمها ؛ حتى يشبعوا ميولهم . ويكتسبوا المهارات اللازمة ، ويصبحواقادرين على التخطيط والعمل الجماعى ،والتفكير العلمي(محمد محمود موسى ، ١٩٨٠ ، ص ٩٤)

كما تساعد الأنشطة المدرسية على اكتشاف إمكانيات التلاميذ فى التفوق فى ناحية من نواحى التفوق المهنى والحرفى .

كما تتيح الأنشطة المدرسية الفرصة للنمو الشامل للتلاميذ وتكوين العادات ، والإتجاهات الإيجابية وغرس القيم فى نفوسهم ، وتوسيع خبراتهم فى مجالات عديدة لبناء شخصيتهم ، وتنمية الإتجاهات السلوكية المرغوب فيها ، ومساعدتهم على تفهم مناهجهم واستيعابها ، وتحقيق أهدافه .

ويعد النشاط المدرسى من الأدوار المهمة والوظيفية التى يقوم بها المربون بهدف تطوير التعليم لما له من أهمية نوعية ، حيث يعتمد فى عطائه على الفكر والتطبيق معاً ، اللذين يشكلان وسيلة صحيحة للنفاذ إلى الحياة ، حيث أن الفكر والنظر لا يزكو ان بغير العمل

والتنفيذ ؛ بل إن سلامة الفكر مرهونة بالتطبيق السليم لأنهما يخلقان معاً الإتزان والتكامل فى مجرى العمل وفي إيقاظ القدرة الذاتية وحفزها على الإبداع والنمو والتفوق من خلال الأنشطة المدرسية .(محمد النبوى الشال ، ١٩٧٨ ، ص ٩٠٧)

ويعتبر جانب العمل في ممارسة النشاط مصد رتعاون بين التلاميذ ، وتوسيعاً لمجال التفاعل بينهم وبين معلميهم ، وإطلاق طاقات المبدعين منهم ، وغرس الثقة فى نفوسهم ويؤكد على أهمية الجدية فى أداء العمل وإتقانه وأداء الواجبات المنوطة بهم ، ويساعد التلاميذ على نمو شخصياتهم نموا شاملاً ، وتعرفهم بقدراتهم وأستعداداتهم ، وممارسة الأنشطة المدرسية تعمل على الإرتفاع بمستوى أداء التلاميذ ، وتزويدهم بمهارات وقيم جديدة .

وتوفر الأنشطة المدرسية فرصاً كثيرة لممارسة القيم و ومنها الصدق ووالأمانة، وحسن التدبير ومساعدة غير القادرين ، والتكامل المدرسى العام والبر والتواد والتعاطف و المشاركة فى السراء والضراء ، وحرية الرأى والصراحة فى المجاهدة به، تنمية القدرة على النقد وبقبل ما يثيرة الناقدون و والرد المتأنى المهذب ونشر الافكار ومناقشتها وتأييدها أومعارضتها ، والإطلاع والبحث والموازنة بين المبادئ الدينية ، وترسيخ المبادئ ،وتحويل الإتجاهات إلي عادات سلوكية راسخة . (محمود رشدى خاطر ، وآخرون ، ١٩٨٤ ، ص ٣١٦)

الأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على تنمية المهارات المعرفية ، حيث يتطلب النشاط من أعضائهالمهارات المعرفية من مقارنات ، وإيجاد علاقات وتفسير ، واستنتاج وغير ذلك من مظاهر النشاط العقلى وكيفية التفكير . كما تساعد ممارسة الأنشطة فى الربط بين هذه المهارات المعرفية ودلالتها فى مجالات التطبيق العملى حيث يتم إجراء تجارب أو تصميم نماذج . (احمد حسين اللقانى ، ١٩٨٣ ص ٢٠٤)

وهى بذلك تعزز المواد الدراسية وتنميها عند التلاميذ ، وتزيد من تشوق التلاميذ إليها من خلال العمل كفريق ، وتنمى لديهم مهارات وقدرات تجعلهم قادرين على تطبيق ما تعلموة عملياً ،وتقوى العلاقات الأكاديمية والإجتماعية بين الطلاب وتبعث فى نفوسهم روح التعاون الخلاق والتنافس الشريف . (صالح دياب هندى وآخرون ، ١٩٨٣ ، ص ١١٣ ، ١١٥)

كما تسهم الأنشطة المدرسية بدور كبير فى جذب التلاميذ إلى المدرسة ، والاحتفاظ بهم لفترة طويلة ، وتقليل غياب التلاميذ عن المدرسة ، والمساعدة فى تكوين صداقات ، جديدة وجعل المدرسة اكثر جاذبية ، وخلق ولاء أكبر للمدرسة وتعليم التلاميذ الروح

الرياضية ، وحسن استغلال وقت الفراغ وتكوين علاقات طيبة مع المعلمين، وتدريب التلاميذ على تقبل النقد وتنمية مهارات أجتماعية وعملية والإهتمام بالمواد الدراسية .

٣ : ـ الوظيفة الإجتماعية للأنشطة المدرسية :

تتم معظم الأنشطة المدرسية فى جماعات ، لهذا كانت الجماعات التى يقوم فيها التلاميذ بممارسة النشاط ذات أثر كبير فى تنمية المسئولية الإجتماعية ، كما تؤثر فى نواحى نموه الأخرى ومن خلال ذلك تتضح لنا الوظيفة الإجتماعية للأنشطة المدرسية .

فالوظيفة الإجتماعية للأنشطة المدرسية تتمثل فى تنمية المواهب والكشف عنها بين التلاميذ ممايدعم البنيان الإجتماعى ، وتعزيز الإنسانية الإجتماعية بين التلاميذ من جهة ، وبيئتهم الإجتماعية من جهة أخرى ، والعمل على تعميق الشعور بالمسئولية والتعاون وممارسة مختلف الأساليب الديموقراطية فى التعامل الإجتماعى ، واحترام القوانيين والأنظمة ،والتحلى بالأخلاق الفاضلة ، والتوفيق بين صالح الفرد والجماعة ، و تدريب التلاميذ على خدمة البيئة والمساهمة فى تطويرها واستثمارها .(رياض منقريوس ، ١٩٧٢ ، ص ٧٤)

ويكتسب التلاميذ عن طريق ممارسةالأنشطة المدرسية بمختلف مجالاتهاخبرات متكاملة فى شتى مجالات حياتهم . كما يكتسبون مجموعة من المهارات والقيم الإجتماعية مثل التعاون والتنافس الشريف وايثار المصلحة العامة على المصلحة الشخصية ، والعمل من أجل صالح الجماعة واحترام الآخرين والمشاركة ، وتحمل المسئولية .

وتحقق الأنشطة المدرسيةأهداف العمل الجماعى ، فالأفكار تخطيطاً وتنفيذاً تنبع من خلال العمل التعاونى المشترك للجماعة الذى يقوم على أساس مبدأ إيجابية التلميذ ، ووضع الأهداف الخاصة بالنشاط بأسلوب تعاونى فيه حماس من التلاميذ ومشاركة إيجابية لتحقيق هذه الأهداف ، وفى أثناء ذلك يتعلم الطلبة كيفية العمل مع الآخرين ، وكيفية التخطيط لعمل مشترك ، وتحمل المسئولية ، واحترام أراء الآخرين ، وحرية الرأى (خالد حسين ، ١٩٩٠ ص ٥٨)

وتتيح الأنشطة المدرسية فرصاً لنمو الخبرة فى تخطيط العمل التعاونى عن طريق اشتراك المعلمين والتلاميذ فى التخطيط لبرامج النشاط التى تناسب قدراتهم وميولهم .

« مما يعبر عن مشاركة ذاتية ودافعية يشعر التلاميذ بمسئولية تخطيط الأنشطة التى تعرف التلاميذ نتائجها المفيدة ، كما أن هذه النتائج تتيح الفرصة للتقدير الفردى والجماعى الذى يحس معه التلاميذ بالإنتماء والمشاركة والتقدير والمكانة

(حسن شحاتة ، ١٩٩٢ ، ص ٤٣)

كما تساعد الأنشطة المدرسية على تنمية المهارات الإجتماعية التى تناسب مرحلة نمو التلميذ و تسهل عليه عملية التوافق مع المحيط الإجتماعى الذى يعيش فيه ، وبالتالى تعمل على إندماجة فى المجتمع المدرسى، ويكتسب السلوك الإجتماعى المرغوب فيه حيث يتعلم التلميذ السلوك الإجتماعى المناسب من أقرانه فى جماعات النشاط التى ينتمى إليها .

وبناء على ما تقدم يتبين لنا الوظيفة الإجتماعية للأنشطة المدرسية بجانب الوظائف التربوية والنفسية وبالتالى أصبح للأنشطة المدرسية أهمية . قصوى فى المجتمع المدرسى الذى يعتبر صورة مصغرة من المجتمع الكبير فمن خلال مساهمة التلميذ فى النشاط يمكنه إستخلاص المعانى المختلفة عن طريق الممارسة الفعلية تنمو مع الزمن ، وتصبح أصيلة فى نفسه ويؤمن بها ، فيتدرب على الديمقراطية على أساس أنها أسلوب للحياة عن طريق تنظيم الجماعات المختلفة بحيث تسير في إدارتها على نظام الحكم الذاتى وتعطى الفرصة لجميع أعضائها للتعبير عن آرائهم ومناقشتها دون تميز أو تفضل ، فيكتسب التلميذ القدرة على التفكير الواقعى وإحترام النظام والقدرة على القيادة والتبعية . (إسماعيل رياض ، د . ت ، ص ٢٦)

ويرى « أوتاوى » أن المدارس وجميع المعاهد التعلمية فى الوقت الحاضر تسعى إلى توجية وتنمية الشخصية عن طريق الحياة الإجتماعية والألعاب والإشتراك فى التمثيل والموسيقى والإجتماعات وجميع ألوان النشاط المدرسى ، وهى جميعها تعتبر النشاط عنصراً من برامجها التعليمية. (أ . ك : اوتاوى ، د . ت ، ص ٧)

وبالإضافة لماسبق فإنه مما يزيد أهمية الوظيفة الإجتماعية للنشاط هو أن التلميذ لا يرى أنه فرد فحسب بل كذلك أنه عضو فى مجتمع معين ، فيمكن أن تساعد الخبرات التى يكتسبها التلميذ عن طريق برامج النشاط على إبراز قيم الحياة الديمقراطية ، فعن طريقة برامجه المختلفة يستطيع التلاميذ أن يتعلموا الأمتثال لمعايير الجماعة وتبادل المساعدة والإحترام. (دونالد .ح . مورتنش دالف : م . سمولد ، ١٩٦٥ ص ٣١)

ثالثاً - أهداف الأنشطة المدرسية ودورها فى تدعيم الإنتماء للمدرسة :

إن العمل التربوى بالمدرسة لا يقتصر على الدروس اليومية ، وما يجرى داخل الفصل من تربية موجهة وتدريس المواد المختلفة التى حددها المنهج التعليمى ، بل هناك وسائل أخرى تساعد فى إعداد التلاميذ وتربيتهم وتثقيفهم وإبراز مهاراتهم وملكاتهم

وشخصياتهم من خلال مجالات الأنشطة المتنوعة « ثقافية - فنية - رياضية - أجتماعية » .

فالأنشطة المدرسية من أهم الوسائل التربوية لتحقيق أهداف المدرسة من خلال البرامج التى تنظمها المدرسة بصورة متكاملة مع البرامج التعليمية ، لتحقيق أهداف تربوية معينة ، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو اكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمى داخل الفصل أو الفصل أو خارجة ، أثناء اليوم الدراسى ، أو بعد بعد إنتهاء الدراسة ، ويؤدى ذلك إلى نمو فى خبرة التلميذ وتنمية هواياته فى الإتجاهات التربوية والإجتماعية المرغوبة . (جاسم حبيب وآخرون ، ١٩٦٧ ،ص ٤٠)

وانطلاقاً مماسبق فإن الأنشطة المدرسية تساعد على تحقيق جملة من الأهداف التربوية التى تساهم فى تدعيم الإنتماء للمدرسة ، يمكن أجمالها فيما يلى :

١ - كشف ميول التلاميذ وتنميتها :-

للأنشطة المدرسية دور كبير فى اكتشاف الميول المهنية عند التلاميذ ورعايتها ، وتنميتها ، فكثيراً ماتظهر قدرات التلاميذ ، ومواهبهم أثناء ممارسة الأنشطة فمنهم من يكتشف نفسه أثناء النشاط التمثيلى ، الموسيقى، أو الصحفى - بل كثيراً ما تتبلور الميول المهنية أثناء ممارسة النشاط في الجماعات المختلفة . (محمود كامل الناقة ، ١٩٧٩ ، ص ٢٣)

٢ - تنمية القيم والمعايير الإجتماعية :

فعن طريقة جماعات النشاط المختلفة يتعلم التلميذ الكثير عن نفسه وعن زملائة متمثلاً ذلك فى المعايير الإجتماعية .(محمود ابو النيل ، ١٩٨٤ ، ص ٣١٢)

وتستطيع المدرسة من خلال المواقف التعليمية والأنشطة الجماعية أن تنمى فى نفس المراهق القيم الخلقية والمبادئ الضرورية لتكيف المراهق ولسلامة المجتمع ، فتستطيع مثلاً أن تنمى روح الديمقروطية والعدل والحرية ولمساواة والولاء والتضحية .(حامد الفقى ، ١٩٨٨ ، ص ٣٨٨)

والمدرسة بما تقرره من ضرورة الإنتظام والإعتماد على النفس وتحمل المسئولية تجعل الطفل ينصت بسمعه ، ويركز أنتباهه فيما يتلقاه من دورس ويتعلم القدرة ،علي التفكير والاستنتاج ومشاركة الزملاء فى الانشطة المدرسية .

وكل هذا بدفع الطفل إلى استدماج قيماً اجتماعية وإيجابية تمثل أبعاداً أساسية لتدعيم قيمة الإنتماء .(مجدة أحمد ، ١٩٨٣ ، ص ٧٣)

وتوفر الأنشطة المدرسية فرصاً كثيرة لممارسة الصدق والأمانة وحسن التدبير ومساعدة غير القادرين ، والتكافل المدرسى العام ، والبدء والتواد و التعاطف والمشاركة

فى السراء وجدية الرأى وتنميةالقدرة على النقد ونشر الأفكار ومناقشتها ، وترسيخ المبادىء وتحويل الإتجاهات إلى عادات سلوكية راسخة، (حسن شحاتة ، ١٩٩٢ ، ص ٣٨)

٣ - تنمية المهارات :

تعنى الإنشطة المدرسية بتنمية المهارات التى تمكن التلميذ من العمل الناجح فى جماعات صغيرة مع زملائه تهدف إلي تحقيق الحياة فى علاقات تشبه علاقات واقع الحياة بحيث لا تكون حياه المجتمع غريبة عنه بل يكون قد مارسها فعلاً ، وتدريبه على الإشراك فى العمل الجماعى وتنمية المهارات الضرورية للسلوك الناجح عند التلميذ للعيش كعضو فى جماعة . (حسن شحاتة، ١٩٩٢ ، ص ٣٩)

كما تساعد ممارسة النشاط فى تنمية المهارات المعرفية لدى التلاميذ عن طريق الربط بين المهارات المعرفية ودلالتها فى التطبيق العملى حيث يتم إجراء التجارب أو تصميم نماذج . (أحمد حسين اللقانى ، ١٩٨٣ ص ٢٠٤)

فتقوى لديهم مهارات وقدرات تجعلهم قادرين على تطبيق ماتعلموه عملياً .

٤ - تقوية العلاقات والصلات بين التلاميذ وشغل أوقات الفراغ :

يساهم النشاط المدرسى فى قيام الصداقة والود بين أفراد الجماعة التى تمارس نشاط واحد ، والتدريب على الخدمة العامة ، وممارسة الديمقراطية وتحمل المسئولية ، والتعاون والثقة بالنفس وإحترام النظم والقوانين، والتوفيق بين صالح الفرد والجماعة وتقدير القيمة العالية لأوقات الفراغ وإستثمارها . (رياض منقربوس ، ١٩٧٠ ، ص ٧٤٠)

وأوضح « جون ديوى » أننا يجب أن نخلق مفهوماً جديداً لإستخدام وقت الفراغ وذلك بإرشاد الشباب للتفرقة بين أنواع النشاط التى تثرى حياتهم وتلك التى لا تساعدهم على النمو و وتفقدهم متعة ، وفائدة وقت الفراغ . (محمود كامل الناقة ، ١٩٧٩ ، ص ٢٩)

فالأنشطة تتيح الفرصة للتلاميذ للإنتفاع بأوقات الفراغ فى اللعب الهادف والترويح البريء عن طريق ممارسة الهوايات التى تتناسب مع ميولهم وقدراتهم .

والأنشطة المدرسية تسهم بدور كبير في جذب التلاميذ إلى المدرسة وتقليل نسبة غيابهم والمساعدة على تكوين صداقات جديدة ، وجعل المدرسة عامل جذب للتلميذ وخلق ولاء أكبر للمدرسة ، وتعليم الطالب الروح الرياضية و حسن استغلال وقت الفراغ وتكوين علاقات طيبة مع المعلمين وتدريب الطلاب على تقبل النقد و وتنمية مهارات إجتماعية وعلمية والإهتمام بالمواد الدراسية . (حسن شحاتة ، ١٩٩٢ ،ص ٤٠)

كما تساعد على تنمية العلاقات الإجتماعية السليمة بين التلاميذ ، وتعمل على أن يعى التفاعل بينه وبين أقرانة في المواقف الإجتماعية التى يمرون بها أثناء ممارسة النشاط .

٨ - إشباع حاجات التلاميذ :-

العبء الذى يقع على المدرسة كأحد المؤسسات الإجتماعية كبيرة وعليها أن تسد النقص الذى تعجز الأسرة عن تعويضة بإدخال أوجة النشاط التى تسمح بتحويل المدرسة الى جماعات تشبع للفرد حاجاته . (سعد جلال ، ١٩٧٤ ، ص ٨٧)

فمع إقتراب الطفل من نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة يزداد بعد الفرد عن الأبوين والمنزل ليكون مع جماعة الأقران وهذا يعني بالضرورة أن هذه الجماعة لها أثر بالغ فى إتجاهات المراهقة الصغير وميوله وقيمه وسلوكه قد يفوق أثر الأسرة إلا أن هذا ليس قاعدة عامة ، ومن ضمن الجماعات التي ينضم إليها المراهق هى الجماعة المنظمة ،وهى تلك التى تنظمها المدارس الأندية وغيرها من المؤسسات الإجتماعية لتهيئة الفرصة للمراهقين لممارسة الأنشطة الإجتماعية ولو نظمت هذه الجماعات تنظيماً جيداً لاأشبعت الكثير من الحاجات الإجتماعية لدى المراهقين .(آمال صادق ، فؤاد ابو حطب ، ١٩٩٠ ، ص ٣٨٠ ، ٣٨٣)

فالأنشطة المدرسية مجال خصب « لتعبير التلاميذ عن ميولهم وأشباع إحتياجاتهم التى إذا لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح التلاميذ ، وميلهم للتمرد ، وضيقهم بالمدرسة . وذلك أن النشاط بأنواعه يدعم الصحة النفسية للتلميذ فى المدرسة، فمن بين أجهزة المدرسة التى تستطيع أن تقوم بدور ومؤثر فى مواجهة حاجات التلاميذ النفسية بوجة عام وحاجتهم إلى الإنتماء بشكل خاص جمعيات النشاط المدرسى المختلفة » (صموئيل مغاريوس ، ١٩٧١ ، ص ٩٨)

وممارسة الانشطة المدرسية يمكن أن « تشبع الحاجة الي الأمن، بأن تعطي التلميذ فرصة فهم أسرار العالم المادى والإجتماعى الذي يحيط بهما . ويهيئ للتلميذ فرصة التعبير عن نزعاته المختلفة تعبيراً يساعد على زيادة نموه وكسبه للمهارات العقلية واللغوية والإجتماعية و وغير ذلك من المهارات العديدة التى يشعرمعها التلميذ بإحترام نفسه لازيادة قدرته على العمل الإنتاج . (عبد العزيز القوصي ، ١٩٥٤ ، ص ٢١٥)

والتلميذ « يشعر من خلال مشاركته فى النشاط المدرسى بتحمله المسئولية وقيامه بها بتحقيقه لمكانته الإجتماعية ».(محمود السيد ابو النيل ، ١٩٨٤ ، ص ٣١٢)

كما تساهم نواحى النشاط الإجتماعي من تمثيل، وألعاب، وموسيقي و وهوايات وغيرها ، التى يبرز فيها التلميذ إستعدادة وميوله تمكن التلميذ من الإحساس بأنه فرد ذو قيمة إجتماعية ناجحة .

ونخلص من العرض السابق إلى أن ممارسة الأنشطة المدرسية تتيح الفرص لإشباع

حاجات التلاميذ .

فالمشاركة فى النشاط المدرسى تتيح للتلاميذ الفرصة لأن يروا ويسمعوا يلمسوا و ويتذوقوا ، ويمارسوا ويتفاعلوا ، ويجربوا ويستخدموا جميع حواسهم ، ودوافعهم إلى النجاح وإثبات الذات . (محمد كامل الناقة ، ١٩٧٩ ، ص ٢٦)

كما تساهم الأنشطة فى تنمية الأخلاق الكريمة والضبط الإجتماعى من خلال المواقف الحيوية التى تشبعها ، وفي ظل جو ملئ بالحيوية والمشاركة الفعالة .

كما تساهم الانشطة المدرسية ايضاً فى إشباع الحاجة إلى الحب عن طريق الجو المحبب والمريح الذى يفتح فيه القلب ، والعقل ، للتعليم مما يتيح للتلاميذ تعلّم الكثير من الخبرات والمهارات والإتجاهات السلوكية والقيم الإجتماعية.

وفى ضوء ما سبق عرضه ومن خلال تعرفنا علي أهداف الأنشطة المدرسية ودورها فى تدعيم الإنتماء للمدرسة يمكن القول أن الإنتماء الحقيقى يتحقق من خلال إحساس الفرد بمكانته وسط جماعته التى ينتمى اليها ومدى إشباع هذه الجماعة لحاجاته .

فلا شك أن « المدرسة التى توفر لتلاميذها ألواناً عديدة من الأنشطة المدرسية ، ومن خلال هذه الأنشطة تتاح لهم فرص تعلم بعض المهارات الإجتماعية كالتعاون والتآلف وتكوين العلاقات والمحبة واكتساب الخبرات وتنمية القدرة علي التفكير البناء والإبداع ، كما أنها تغرس فيهم قيماً إيجابية فى حياتهم مثل الإنتماء والتعاون والمساواة الإيجابية والإنجاز » .

رابعاً : دور المدرسة فى تلبية إحتياجات تلاميذ المرحلة الإعدادية :

المرحلة الإعدادية : -

تعتبر المرحلة الإعدادية « المرحلة الثانية من التعليم الأساسى » مرحلة وسط بين التعليم الإبتدائى «المرحلة الأولى من التعليم الأساسى » والتعليم الثانوى العام والفنى وتستغرق ثلاث سنوات ما بين الحادى عشر والخامس عشر تقريباً .

ومن ثم تعتبر إمتداد للمرحلة الإبتدائية وهى إذاً تعتبر قاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها ، وفي الوقت ذاتة مرحلة منتهية لمن تقف بهم ظروفهم عن متابعة الدراسة يشقون طريقهم فى حياة الإنتاج بعد تدريبهم عقب إنتهائهم من دراستهم فى هذه المرحلة .

وهى تمثل لسن مرحلة المراهقة المبكرة التى يتفاعل فيها السلوك الطفلى وتبدأ المظاهر الجسمية والفسيولوجية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية المميزة للمراهقة فى الظهور » .(حامد زهران ، ١٩٧١ ، ص ٢٩٧)

وتتميز المرحلة الإعدادية « المرحلة الثانية من التعليم الأساسى » بمميزات وأهداف خاصة كمرحلة تعليمية تتناول تلاميذ يمرون بمرحلة نمو خطيرة وهى مرحلة المراهقة المبكرة .

متطلبات وإحتياجات فترة المراهقة المبكرة : « خصائص نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية » .

المراهقة فترة هامة فى حياة الأفراد ، وهى فترة « إستيقاظ الإنفعالات والحاجات المختلفة وفترة ظهور أو وضوح القدرات والإمكانيات الجسمية والعقلية وتتسم هذه الفترة فى كثير من الأحيان بالقلق والضيق ، والثورة ، والشك ، فهى محفوفة بالألم والأمل ، ومن الضرورى أن يجتازها كل فرد بنجاح نحو المستقبل » . (حامد الفقى ، ١٩٨٨ ، ص ١٤٧)

ويشير« ليفن Levin » إلى المراهق على أنه كائن إنسانى فى مرحلة إنتقال ما بين عالمين ، من عالم الطفولة إلي عالم الرشد ومن ثم فإن ما هو متوقع منه ، وما هو مسموح له به ، وما يستطيع هو أن يتحمله ، كلها أمور غير واضحه أو محدودة بالنسبة له تماماً فى ذلك الوقت . (ابراهيم قشقوش ، ١٩٨٠ ، ص ١٨٦)

وتعتبر مرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو تأثيراً بجميع العوامل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية المحيطة به ، حيث يتعرض المراهقون والمراهقات لحالات اليأس

والإنطواء نتيجة ما يلاقونه من إحباط ويعانون صراعات بين الدوافع وتقاليد المجتمع ومعاييره وشعور المراهق بالظلم والحرمان ، وأن الآخرين لا يفهمونه وكثرة الضغوط الإجتماعية ومراقبة سلوكه وعدم تمكنه من تحقيق أغراضه المأمولة ، وبالتالى فإن المراهق يعيش فى دوامة من التوتر والإضطراب فتزداد لديه الحاجة إلي الشعور بالأمن والإنتماء . (محمد أبو العلا أحمد ، ١٩٧٩ ، ص ٧٣)

وتقع على عاتق المدرسة تبعات الوفاء بمطالب اطوار المراهقة وإشباع حاجات التلاميذ ، وتزويدهم برصيد عريض من الثقافة العامة ، القيم الخلقية ، والإجتماعية والمهارات و والإتجاهات التى تمكنهم فى نهاية المرحلة ، من أن يشقوا طريقهم فى الحياة العلمية ، ويواجهوا مشكلاتهم بنجاح ويضلعوا بمسئوليتهم الفردية والجماعية . (ابراهيم عصمت مطاوع ، ١٩٧٣ ، ص ١٥)

ولقد أهتم علماء النفس بدراسة مرحلة المراهقة ، حيث إن هذه المرحلة تعد من أخطر المراحل التى يمر بها الفرد فى حياته « لما تمتاز به من سرعة النمو الجسمى واكتمال النضج حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات في جميع جوانب الجسم . كما تؤدى سرعة النمو هذه إلى فقدان المراهق القدرة علي حركاته ويؤدى ذلك إلى اضطراب السلوك. (عبد الرحمن عيسوى ، ١٩٨١ ، ص ١٤)

أما من ناحية النمو النفسى والإجتماعى للمراهق فنجده يميل فى السنوات الأولى من المراهقة إلى مسايرة المجموعة التى ينتمى اليها ، فهو يحاول جاهداً أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون ويفعل كما يفعلون ، وتتميز هذا المسايرة بالصداقة التامة والإخلاص . (مصطفى فهمى ، ١٩٧٤ ، ص ٢٣٣)

وكذلك المظاهر الأساسية للنمو الإجتماعى خلال هذه الفتره ميل المراهق لتكوين الصدقات ، فالصفة البارزة في المظهر الإجتماعى للمراهق كما يتبين لنا هى ميله للخروج عن العلاقات الإجتماعية الضيقة التى تربطة بأسرته وحدها إلى علاقات اوسع تتمثل فى اصدقائه ورفاقه وميله الي الإنتماء إلى جماعات من هوءلاء الأصدقاء كجماعة أصدقاء الحى أو النادى أو المدرسة أو نحو ذلك (ابراهيم محمود ، ١٩٨١ ، ص ٦٤)

ومن أهم المتغيرات التى تستوجب الإهتمام بالمراهقة هى المتغيرات الإنفعالية والمزاجية التى تتصف بها حياة المراهق.

ونستطيع أن نقول أن سلوك المراهق لا يتصف بالثبات ، كما أن حالتهم الإنفعالية لا تميل إلي الأستقرار فالمراهق سريع التغير ، ميال الي التطرف كثير الإندفاع متحمس ، حساس نحو ذاته طوال هذه الفترة ومحاولة جذب الأنظارإليه ، وأن يقوم بالأعمال

البطولية التى تثير الإعجاب والإهتمام ، وذلك تعبيراً عن حب الذات والإهتمام بها وإتجاهات المراهق غالباً إيجابية نحو الأصدقاء والأقران من نفس الجنس نتيجة للحاجة الى التقبل الإجتماعي وإلى التحرر والإستقلال ، وكثيراً ما يشغل المراهق نفسه بالعمل علي أن يكون مقبولاً من جماعات الأقران ومألوفاً لديهم ، وهو يهتم بعضوية الجماعات والتجمعات والألعاب الجماعية ، ويمكن استغلال ذلك في تعليمه الكثير من العادات السلوكية المقبولة وفي تعليمة الولاء للمجتمع الأكبر. (حامد الفقى ، ١٩٨٨ ، ص ٣٧٩ ٣٨٠)

ومن هنا تأتى أهمية الأنشطة المدرسية بمجالاتها المختلفة والمتعددة التي تجب علي المدرسة والقائمين عليها تنظيمها ، وتكوينها والإشراف عليها لأهميتها للتلاميذ فى هذه المرحلة ، فهى تزودهم بخبرات ومهارات جيدة وتتيح لهم الفرص لأظهار أنفسهم ، وتعمل على تدعيم أشكال السلوك المقبول ، تحمل المسئولية وتدعم فيه التعاون وتحد من أنانيتهم وتدريبهم علي حل المشكلات وإتخاذ القرارات والإعتماد على النفس .

ويصاحب التغيرات التى تحدث مع البلوغ تغيرات فى حاجات المراهقين وقد تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقاً واضحة بمراحل المراهقة، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجات والميول والرغبات تصل فى مرحلة المراهقة الي اقصي درجة من التعقيد . (حامد زهران ، ١٩٧١ ، ص ٤٠٧)

وللمراهقين حاجات متعددة منها البيولوجية ، الشخصية ، والنفسية ومن الحاجات البيولوجية ، والتي تعرف فى بعض الأحيان ، بالحاجات ذات الأصل البيولوجى الحيوى " Bioyonicneeds " الجوع ، العطش ، النشاط ، الراحة ، الجنس ، وضبط درجة حرارة الجسم والتخلص من الفضلات وتجنب الأذى المادى ، ومن الحاجات الشخصية الحاجة إلى المركز الإجتماعى والحاجة الى الاستقلال ، والحاجة إلي تحقيق عدد من الإتجاهات ، والحاجة إلي فلسفة مقبولة في الحياة .(جلف مايزر ، ستيوارت جونز ، ١٩٧٠ ، ص ٢٠ - ٢١)

كما قسم « حامد الفقى ١٩٨٨ حاجات المراهق الي : -

حاجات أولية " Primary needs " وهى كل ما يحتاجة الكائن الحى من طعام ، وشراب وراحة ونوم واكسجين .. الخ

حاجات ثانوية " Secandary needs " . وحددها في الآتى : -

الحاجة إلى تهذيب الذات " Silf discipline " والحاجة الي ظبط الذات " Silf cantrol "

الحاجة إلي الأستقلال " the need for indepedence " الحاجة الي الإنتماء " the need to belong "

والحاجة إلي القيم " the need for values "

والحاجة الي التقبل الإجتماعى "Socal Acceptence" والحاجة الي التكيف "The need for Adjustment" (حامد الفقي ، ١٩٨٨ ، ص ٣٦٦ ـ ٣٧١)

وإذا كان لفترة المراهقة حاجات ، يمكن اشباعها عن طريق ما تقدمة المدرسة من أنشطة وأساليب تربوية وتعليمية مختلفة يتقبلها المجتمع فإن لها مطالب ذات أهمية خاصة بالنسبة للمراهقين ، وهذه المطالب تحتاج أهتماماً خاصاً فى هذه المرحلة ، وقد حدد « **هافجهرست** » هذه المطالب فيما يلى : ـ

★ **مطالب إجتماعية** : ـ تتمثل فى تكوين علاقات إيجابية بالمحيطين والتخطيط للمستقبل تربوياً ومهنياً وتحقيق التكيف والإزعان الإجتماعى .

★ **مطالب نفسية** : ـ وتتمثل في تقبل الذات ، وتحقيق الاستقلال الإنفعالى وتكوين إتجاهات إيجابية نحو الجنس الآخر ونحو الأقران من نفس الجنس ونحو الوالدين والمجتمع وتحقيق الأمان النفسى والإطمئنان على المستقبل وتحقيق الولاء للقيم الإجتماعية والخلفية والدينية التى تسود المجتمع الذى يعيش فيه .

★ **مطالب ثقافية وفنية** : ـ وتتمثل فى فهم ادواره ومسئولياته فى المستقبل والتزود بالخبرات والمهارات الضرورية لأداء هذه الأدوار والنجاح فيها . (حامد الفقى ، ١٩٨٨ ، ص ٣٧٤)

ونخلص من العرض السابق لخصائص نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية التى تقابل مرحلة المراهقة المبكرة إلي أن التلاميذ تطرأ عليهم تطورات جوهرية من الناحية الجسم تتناول الغدد والأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة ، وينمو الذكاء الفطري فى سن السادس عشر وتظهر الميول والإتجاهات المتنوعة كماتتميز هذه المرحلة بنمو القدرة اللفظية والمكانية والعددية والإستقرائية والاستنباطية والقدرةعلى فهم المعنويات وغيرها من القدرات العقلية ويتضح حب الاستطلاع بصورة جيدة لاستطلاع الظواهر والأحداث الطبيعية لمعرفة اسبابها وأسرارها وكيفية تكوينها وتطويعها وتتصف شخصية المراهق باثبات الذات والاستقلال بالرأى والرغبة فى مناقشة الأوضاع القائمة ونقدها كما تتصف بالنزوع إلي الحرية الشخصية والولاء للرفاق ومن بين وظائف المدرسة الإعدادية تنمية الميول المرغوبه وتكوين ميول جديدة وذلك لان ميول التلاميذ فى هذه المرحلة متعددة ومتغيرة قابلة للتعديل .

وعلى ذلك يجب تشجيع التلاميذ على ممارسة أنواع الأنشطة المدرسيةالتى تقابل أحتياجاتهم المتنوعة « إجتماعية ـ ثقافية ـ رياضية ـ فنية » التى تكسبهم المهارات والخبرات التى تقابل إحتياجاتهم ، وتنمى الإتجاهات الإيجابية نحو الآخرين والثقة

بالنفس والأمان النفس ومن ثم الإنتماء .

خامساً :ـ مفهوم الأنشطة المدرسية :ـ

مقدمة :ـ

تعتبر الأنشطة المدرسية أحد« الاتجاهات التربوية الحديثة والتى يرجع العهد بها إلي قدمماء المصريين الذين عرفوا الأنشطة ممثلة في الأناشيد والرقص والموسيقى »(أحمد فهمى ، ١٩٢٦، ص٤٩)

ويحدثناالتاريخ عن اهتمام « أثينا واسبرطة ، بالرياضة والموسيقى ، ومسابقات الخطابة ، واشتراك التلاميذ فى الحكم الذاتى والنوادى والمناظرات والجماعات ذات الطابع الاجتماعى (Mackoun . C. H . Harry , 1982 , p .1)

وتضاءلت أهميتها فى العصر الأغريقى ، ولكنها ما لبثت أن عادت إلى الظهور والإهتمام بها فى القرن التاسع عشر ، وأصبحت الآن جانباًهاما من جوانب العملية التربوية تسير معها ولا تنفصل عنها أو تمارس خارج نطاقها . (وهيب سمعان ، رشدى لبيب ، ١٩٧٧م ، ص ٢١)

ومن خلال اطلاع الباحث على التراث النظرى لمفهوم الأنشطة المدرسية تبين أنه لا توجد إسهامات نظرية للعديد من العلماء « فى حدود علم الباحث» ولكنها إن صح التعبير - هى إرهاصات علمية هدفت إلي تحديد المفهوم وتنقيته بما يساعد على التصدى للدراسة إجرائياً - حتي أضحى المفهوم حالياًيمكن التعامل معه بعد تنقيته من مفاهيم كانت قريبة الصلة .

ويعتبر مفهوم الأنشطة المدرسية من المفاهيم التى تم تناولها بتصورات ورؤى مختلفة :

[١] فيرى اسماعيل القبانى ١٩٥٨ أن الأنشطة المدرسية

« هى الأعمال التى تنظمها المدرسة لتلاميذها فى غير حصص الدراسة »(إسماعيل القباني، ١٩٥٨ ، ص٦)

[٢] ويرى مكون" Mackown "١٩٦٠ أن الأنشطة المدرسية :ـ

« هى جميع ألوان الأنشطة الإجتماعية والرياضية والفنية والعملية التي تمارس بطريقة حرة ومظمة للترويح أو لكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية »

(Mackown , C . H , 1960 , pp. 5 - 4)

[٣] ويرى محمود بسيونى ١٩٦٢ : أن الأنشطةالمدرسية

« هى أنواع الدراسة التى تحقق خارج الجدول اليومى فى المدرسة والتى يزاولها الطلاب كأعضاء فى جميعات تحب إشراف مدرسين لهم نفس الميول والاتجاهات » .(محمود بسيونى ، ١٩٦٢ ، ص٤٠)

[٤] الأنشطة المدرسية هى :-

« الأعمال والخبرة المنظمة التي يمارسها الطالب بإختيارة خارج الحصص المقررة للمواد الدراسية . ويوجهها القائمون على العملية التربوية ،مما يساعد علي نمو الطالب فى النواحى الفردية والجماعية » .(كتاب دور المعلمين ، ١٩٦٢ ، ص ١٦٦)

[٥] ويشير جاسم حبيب ١٩٦٧ إلى الأنشطة المدرسية :-

« على أنها البرامج التى تنظمها المدرسية ، متكاملة مع البرامج التعليمية ، والتى يقبل عليها التلاميذ برغبة ، ويزاولونها بشوق ، وميل ذاتى بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينةسواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة أو مهارة ، أو إتجاه علمى ، أو عملى داخل الفصل أو خارجة ، أثناء اليوم الدراسى ، أو بعد انتهاء الدراسة . على أن يؤدى ذلك إلى نمو فى خبرة التلميذ وتنمية هواياته وقدراته التربوية والاجتماعية المرغوبة » . (جاسم حبيب ، ١٩٦٧ ، ص ٤)

[٦] وتعرف دائرة المعارف الأمريكية الأنشطة المدرسية على إنها :

« البرامج التى تنفذ بإشراف وتوجية المدرسة ، والتي تتناول كل مايتعلق بالحياة المدرسية المختلفة ، والأندية « الجماعات والجمعيات والفرق » ، ذات الإهتمامات الخاصة بالنواحى العلمية ، والعملية أو الرياضية أو الموسيقية، أو المطبوعات المدرسية »

(Taylor, 1973 , p . 382)

[٧] ويرى جود " Good " ١٩٧٩ م أن الأنشطة المدرسية :-

« هى جميع ألوان الأنشطة الإجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التى تمارس بطريقةحرة ، ومنظمة للترويح أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية »

(Good, 1979 , p . 107)

[٨] ويشير ميلروجونس " Miller & Jones " ١٩٨١ أن الأنشطة المدرسية :-

« تتضمن السلوك اليومي الذي يقوم به الفرد أثناء إلتحاقة بالمؤسسات التعليمية ولذا لا ينظر إلى الأنشطة باعتبارها منفصلة عن المحتوى التعلمى والمبادىء السائدة داخل الأنظمة والمجتمع . (Miller , Jones , 1981 , p. 4)

[9] يرى حسن عبد الحميد ١٩٨٤ م أن الأنشطة المدرسية هى :

« تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم ، وما يبذله من جهد عقلي وبدني فى ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدراته ، وميوله واهتماماته داخل المدرسةوخارجها . بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة ، واكتساب مهارات معينة ، واتجاهات مرغوبة تؤدى الي تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها مما يخدم مطالب ومتطلبات تقدم المجتمع ورقية ». (حسن عبد الحميد ، ١٩٨٤ ، ص ١١)

ومن خلال العرض السابق للتعريفات المختلفة للانشطة المدرسيةوجد أنها تشتمل علي عددمن الابعاد المكونة للمفهوم تصلح كتعريف جرائى له ، ويساعد علي وضع تعريف لمفهوم الأنشطة المدرسية يساهم فى تحديد الأبعاد التى سيقوم الباحث بدراستها والتعرف عليها لتوظيفها أثناء الدراسة الحالية ـ فالتعاريف التى تم ذكرها آنفاً تتناول الأنشطة المدرسية كمفهوم من خلال التركيز على إنها :

١ ـ وسيلة من وسائل قضاء الطلاب لوقت فراغهم .

٢ ـ وسيلة من وسائل التنفيس عن بعض الغرائز المكبوتة لدى الطلاب والتى تقوم بها المدرسة .

٣ ـ وسيلة من الوسائل التى تساعد على تحقيق الأهداف التربوية.

٤ ـ هى مجموعة من البرامج العلمية التى تنظمها وتشرف عليها المدرسة .

٥ ـ وسيلة من الوسائل التى يمارسها التلاميذ خارج حجرة الدراسية .

٦ ـ وسيلة الوسائل التى يمارسها التلاميذ برغبة وشوق وميل تلقائى .

٧ ـ وسيلة من الوسائل التى تتناسب مع ميول واستعداد الطفل .

٨ ـ وسيلة من الوسائل التى تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة.

* تعريف الأنشطة المدرسية :ـ

يضع الباحث تعريفاً يحاول من خلاله التعرف على الانشطة المدرسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ـ ويتفق والهدف من الدراسة الحالية ، وهو كما يلى :ـ « الأنشطة المدرسية هى تلك البرامج العلمية والعملية اللاصفية التي تنظمهاوتشرف عليها المدرسة ، ويمارسها التلاميذ برغبة وشوق وميل تلقائي بحيث تتناسب مع ميولهم واستعداداتهم لتساعدهم علي

تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة والتي تتمثل في مساعدتهم على النمو المتكامل لشخصياتهم ، وعلى إشباع احتياجاتهم في جميع نواحيها [جسمية - عقلية - إنفعالية - أجتماعية] وإعدادهم للحياةالمستقبلية » .

المبحث الثاني : الإنتماء :-

تمهيد :-

« يعد مفهوم الإنتماء من أكثر المفاهيم انتشاراً فى حياتنا اليومية بوجة عام ووسائل الإعلام بوجة خاص ورغم هذا الانتشارإلا أنه لم ينل الإهتمام الكافى من جانب المتخصصين فى مجال العلوم الإنسانية بوجه عام وعلم النفس بوجه خاص »(إلهامى عبد العزيز،١٩٨٧ ، ص ٣٠)

فمن وجهة النظر النفسية يعتبر الإنتماء حاجة نفسية طبيعية لدى الفرد إلا أن شأنه شأن غيره من الحاجات النفسية الطبيعية الأخرى لا يتحقق تلقائياً ،كما إنها لا تتخذ نمطاً سلوكيا واحداً للتعبير عن نفسها وإنما تتعدد تلك الأنماط اتساعاً وضيقاً ، فالانتماء لجماعة من البشر قد تتسع فى نطاق الجماعة لتصبح « الشعب » أو «الأمة » أو يضيق نطاقها لتصبح « المدرسة » أو « الأسرة » ، أو «جماعة الأقران»أو حتى أضيق من ذلك فى بعض الأحوال المرضية .. كالإنتماء لجماعة خارجه عن المجتمع . فإنتماء الفرد الي جماعة معينة يدل على دور الجماعة فى حياة الفرد ، فالجماعة هى اللبنة الأساسية فى صرح المجتمع ، وتمتد جذورها الي نشأة الحياة الإنسانية ،فدورها جوهري فى تكوين الفرد . ويرجع ذلك الي ان الإنسان يعيش غالبية يومه فى جماعة فهو أن لم يكن فى جماعة المهنة ، فهو فى جماعة الأسرة .. أو جماعة الاصدقاء .

وقد أجمعت الدراسات على أن التأثير متبادل بين الفرد والمجتمع عبر الجماعة .وأن الحاجة متبادلة بين الفرد والمجتمع ، فالفرد فى حاجة إلي المجتمع لكي يحقق له حاجته الي الإنتماء ، والمجتمع فى حاجةالي جهدكل فرد من أفراده لكي يحقق له أهدافه .(سحر عبد الحميد ، ١٩٨٨ ، ص ٤)

والإنتماء كغيره من المفاهيم التى يحيط بها كثيراً من الخلط والتضارب فى مجال العلوم النفسية او الإنسانية فنجد البعض يرى أن الإنتماء للجماعة هو عضوية الفرد فى الجماعة وضرورة أن يكون جزءا منها. أما البعض الآخر فلا يكون إنتماؤه للجماعة مقتصراً علي العضوية والإرتباط فقط بل عليه أن يقيم علاقات إجتماعية خارجية ليخدم أهداف الجماعة التى ينتمى اليها .

ويتناول الباحث مفهوم الإنتماء من خلال عرض النقاط التالية :

اولا : الإنتماء فى تراث علم النفس : ـ

عرف « ثورنديك » الإنتماء بوصفه « صفة لجزء ينتسب بشدة الي جزء آخر ويكمله »(أحمد خيري حافظ ، ١٩٨٠ ، ص ١٢٠)

ويشير هذا التعريف الي ما يلى : ـ

١ ـ التماسك بين الفرد وجماعة الإنتماء .

٢ ـ التفاعل بين الفرد والجماعة التي ينتمى اليها .

٣ ـ إن الإنتماء لا يتجه نحو الذات ولابد أن يتجه الي آخر . (الهامى عبد العزيز، ١٩٨٧ ، ص ٣٣)

ويعتبر « ثورنديك » أول من تكلم عن الإنتماء كمفهوم مستقل بذاته حيث يرى أيضاً « إن مفهوم الإرتباط يبدأ بإرتباطات تتشكل بسرعة بين المثير والاستجابة فيكون الإنتماء وصف لشكل الإرتباط بين الأثنين .(سحر عبد الحميد الكحكي ، ١٩٨٨ ، ص ٨)

أما « فرويد » فلم يتناول هذالمصطلح بصورة واضحة وأن أمكن ملاحظته ضمنياً من خلال تأكيده على دور التنشئة الإجتماعية فى العلاقات الإجتماعية بين الفرد والجماعة التى ينتمى إليها حيث يرى أن الميول الإجتماعية فى الانسان هي في جوهرها إستجابات متعلمة تتطور بتطور الشخصية طوال الحياة ويرجع الفشل فى تطورها الي مقدار الحرمان الذى تفرضة البيئة من ناحية وقدرة الكائن العضوى على مواجهتها من ناحية أخرى .(الهامي عبد العزيز ، ١٩٨٧، ص ٣٣)

فالحرمان المفرط الصادر اما عن النفس وإما عن البيئة قد يؤدى الي تدهورالعلاقات الاجتماعية ودوامها وينظر « فرويد » الي الإنتماء باعتباره من الميول الإجتماعية التي تعتبر فى جوهرها انتاجاً للخبرات العائلية المبكرة فروابط الطفل الإنفعالية الأولي التي تشبه حاجاته قد تكون نموذجاً للعلاقات الإجتماعية التالية . (المرجع السابق ، ص ٣٣)

فقد وصف « فرويد » الطفل الوليد بأنه خالى من أي ميل إجتماعى ورأى أن التجمع يبدء بالتفاعل فى نطاق العائلة الأصغر التى تعد أساس العلاقات الفردية والجماعية المستقبلية وتعتمد حياة الفرد النفسية علي وجود فرد آخر على الدوام. (شيد لنجرسول، ١٩٥٨ ، ص ٤٦)

ونخلص من خلال المفهوم السابق الي الآتى : ـ

١ ـ دور التنشئه الإجتماعية فى علاقات الفرد بعالمه .

٢ ـ دور الحرمان فى تعطيل قدرة الفرد على الحب وإقامة علاقات سوية

و« آدلر » فقد أكد على أن الإنسان مخلوق إجتماعي بطبيعته وليس بحكم العادة ،ولكن هذا الاستعداد شأنه شأن أي قدرة طبيعية لا يظهر تلقائياً وإنما يثمر بالتوجية والتدريب .

وأن الإنسان يحركه إهتمام إجتماعى فطرى يخضعه للكسب الخاص للصالح العام .

« فالإهتمام الإجتماعى لديه يقوم علي مساعدة الفرد للمجتمع لبلوغ هدفه (هول ،ك ← ليندزي ، ١٩٦٩ ، ص ١٦١ ـ ١٦٢)

ويتضح من وجهة نظر « آدلر» أن الإنسان كائن إجتماعى ويظهر ذلك من خلال عملية التطبيع الإجتماعى الذى يتلقاه الفرد من الوالدين من خلال توجيهه وتدريبه على التفاعل مع المحيطين به .

ويذهب « موراى" Moriay "إلىأن وجود الإنسان تحكمه عدد من الحاجات منها الحاجة الي الإنتماء إن مصطلح Affiliation يقصد به الاقتراب والاستمتاع بالتعاون والتبادل مع حليف . التمسك بصديق والاحتفاظ بالولاء له . (موجع سابق ، ص ٢٢٣) فى قاموس العلوم الإجتماعية يعنى العلاقة الشرعية أو الشكلية أو التعاونية بين جماعتين أو اكثر أو الإنضمام الي جمعية او رابطة لمجرد التأييد والمساندة الأدبية دون بلوغ حد العضوية الفعلية . (احمد زكى بدوى ، ١٩٨٣ ، ص ١٠)

وقد قسم « موراى » الحاجة الي الإنتماء الي العديد من الحاجات ، كالحاجة الي العطف على الآخر Nurturance والحاجة الي العطف من الآخر Succarance ؛ حيث يشير فيهاالي إرضاء حاجات المرء عن طريق تلقى العون المتعاطف مع موضوع حليف ، وان يحصل المرء على التمريض والعون والدعم والإحتضان والحماية والحب والنصح والإرشاد والتسامح والعفو والمواساة والبقاء ملتصقاً بمن يخلص فى حمايته وأن يكون هناك من يقدم له العودة دواماً .(هول .ك ليندزي، ١٩٦٩ ، ص٢٣٤)

أما « كارين هورفي» فتناولت الإنتماء من الجانب المرضي فقدمت قائمة من عشر حاجات « عصابية » تكتسب نتيجة !لعثور علي حلول !لمشكلة اضطراب العلاقات الإنسانية وقد قسمت هورنى هذه الحاجات الي ثلاث فئات : ـ

- التحرك نحو الناس « كالحاجة الي الحب مثلاً » .
- التحرك بعيداً عن الناس « كالحاجة الي الاستقلال » .
- التحرك ضد الناس « كالحاجة الي القوة » .

وتنتهى « هورنى » الي امكانية تجنب جميع هذه الصراعات أو حلها إذا نشأ الطفل

فى أسرة يتوافر فيها الأمن والثقة والحب والإحترام والتسامح والدفء العاطفى . (هول . ك، ليندزي ، ١٩٦٩، ص ١٨٧ - ١٨١)

ونخلص من نظرة هورنى إلى تأكيدها : ـ

١ ـ الصورة السلبية لفقدان العلاقات الإنسانية .

٢ ـ التركيز على عمليات التنشئة الاجتماعية ودورها فى العلاقات الإجتماعية وإنتماء الفرد .

و انجيال "Angyal "فيرء أن الإنتماء هو الميل الي الإندماج "Homonony "يدفع الشخص الي تطويع نفسه للبيئة وإلى المشاركة والإسهام فى شئ أكبر من الشخص نفسه . فهو يغمر فرديته مكوناً اتحاداً متناغماً مع الجماعة الإجتماعية ومع قانونالطبيعة ، ومع كائن مطلق القوة ويكشف الإندماج عن نفسه عن طريق دوافع نوعية مثل الرغبة فى المكانة الإجتماعية والرغبة في ان يكون المرء موضع الإنتباه ، وفي حب الطبيعة وفي العواطف الدينية والوطنية . (المرجع السابق ، ص ٤١٧)

وهذه النظرة تفسر الإنتماء من خلال قانون الطبيعة بل تتعداها الي النظر اليه علي إنه حاجة الفرد الي المكانه الإجتماعية داخل الجماعة .

ويلاحظ على هذه النظرة إنها تشمل الطبيعة وما فوقهابجانب تركيزها علي حاجة الفرد وحبه للطبيعة والعواطف الدينية والوطنية.

أما ماسلو " Maslo" فقد عرف الإنتماء على إنه حاجة من الحاجات الإنسانية التى يحتاج اليها الفرد ، وهو يفترض أن الحاجات تنتظم فى تدرج من الأولوية والقوة وهى الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش وحاجات الأمن ثم الحاجة إلي الإنتماء والحب وحاجات التقدير وحاجات تحقيق الذات ثم الحاجات المعرفية كالتعطش إلي المعرفةوأخيراً الحاجات الجمالية كالرغبة فى الجمال . (المرجع السابق ، ص ٤٢٥)

ويتضح من التدرج الموجود فى هذه النظرية أن الحاجة الخاصة بالإنتماء تسبق حاجات تحقيق الذات كما يرى« ماسلو »أن الإنسان عندما ينكرعليه المجتمع إشباع حاجاته الفطرية ومنها بالطبع الحاجة الى الإنتماء يصبح هذا الإنسان معادياً للمجتمع.

و « هيلجارد» " Hilgard " فيرى أن من الحاجات الهامة أن يشعر الفرد بأنه ينتمى إلى أسرة وينتمى إلي جماعة مهنية وينتمى إلي وطن معين وأن يعتز بإنتمائه لهذه الجماعات ، وتعتز الجماعة بإنتمائه اليها وأشار الي هذة الحاجة ترجع إلي العلاقة بالأم وافراد الأسرة والروبط التى تتوطد بين الفرد وأسرته .والفرد إذا اشعر بعزلته وعدم إنتمائه لمثل هذه الجماعات أعتراه القلق والضيق والحزن .(سعد جلال ، ١٩٨٥ ، ص

(٤٧٠

ويؤكد التعريف السابق على : ـ

١ ـ أن عضوية الفرد للجماعة هى أصل الإنتماء .

٢ ـ يمكن تحويل عضوية الجماعة من خلال العلاقات الإجتماعية الي مشاعر إيجابية .

٣ ـ مكانة الفرد وشعوره بها داخل جماعة الإنتماء .

٤ ـ دور التنشئة الإجتماعية فى إنتماء الفرد للجماعات المختلفة .

٥ ـ مكانة جماعة الإنتماء وشعور الفرد بها .

٦ ـ من مظاهر عدم القدرة على الإنتماء القلق والضيق والحزن.

ونجد أن وجهة نظر « إيرك فروم » " Fromm " تتفق مع وجهات النظر السابق ذكرها حيث يرى أن فهم الإنسان يكون من خلال حاجاته الخاصة به التى تنبع من الظروف التى وجد فيها فنجده يقسم هذه الحاجات الي الحاجة إلى الإنتماء والحاجة إلي التعالى والحاجة الى الارتباط بالجذور والحاجة الي الهوية والحاجة الى اطار توجيهى .

ففروم يرى أن حاجة الإنسان للإنتماء تنبغ من حاجته الي ايجاد العلاقات الخاصة به واكثر هذه العلاقات هي العلاقات القائم علي الحب الذي يشتمل علي الأحترام والرعاية المتبادلة والتقدير للمكانة والفهم .

كذلك يرغب الإنسان فى الإنتماء الي جذوره بأمه ولكن إذا بقيت تلك العلاقة بعد الطفولة فإنها تعتبر تثبيتاًغير صحياً ، والإنسان يجد أشد جذوره تحقيقاً للإشباع وأكثرها صحة فى شعوره بالأخوة التي تربطه بغيره من الرجال والنساء ويضيف الي ذلك أن الإحساس بالهوية قد يستشعره الفرد من خلال العمل الخلاق أو من خلال قدر من التميز عن طريق التوحد بشخص آخر أو جماعة أخرى . (هول ك، ليندز ، ١٩٦٩ ص ١٧٣ ـ ١٧٦)

ويمكن أن نخلص من وجهة نظر فروم الى :ـ

١ ـ من مظاهر الإنتماء الرعاية المتبادلة بين الفرد والجماعة .

٢ ـ أن العلاقات يجب أن تسودها الحب والإحترام والتقديروالفهم .

٣ ـ وجود نوعين من الإنتماء « إنتماء الخضوع ـ إنتماء العمل الخلاق »

٤ ـ تطور أشكال الإنتماء واتساع دائرته بتطور الفرد .

ومن الذين تناولوا موضوع الإنتماء :ـ

أ ـ سيد خير الله سنة ١٩٧٨

حيث يري أن الحاجة إلى الإنتماء The Need for Affiliation تضم العديد من

الحاجات الإجتماعية مثل الحاجة إلي تقبل الغير والتقبل من الغير والمحبة والتعاطف وتكوين الجماعات ، ولا يتسنى للفرد إشباع هذه الحاجات إلا في وجود الغير من أفراد جنسه وخلال اتصاله بهم وتعامله معهم بصورة أو بأخرى .(العارف بالله الغندور ، ١٩٨٣ ، ص٥)

٢ - ويعرف أحمد خيري سنة ١٩٨٠ :

الإنتماء على أنه « شعور الفرد بأنه جزءاً أساسيا من جماعة مرتبط بها متوحد معها ، كذلك شعوره بالمسئولية تجاهها مع توفر المقومات الأساسية للمجتمع أو للجماعة لدى الفرد وشعوره بأنه ذو خصائص معينه مختلفة عن الجماعات أو المجتماعات الأخرى »

(أحمد خيرى حافظ ، ١٩٨٠ ، ص ١٢)

ويشير التعريف الي تفرد جماعة الإنتماء عن الجماعات الأخرى ويعيب هذا التعريف عدم تحديد المقومات الأساسية المطلوبة لمجتمع أو جماعة الإنتماء التى ذكرها .

و كما يعرفه أيضاً بأنه « شعور الفرد بكونه جزءاً من مجموعة أشمل « اسرة - قبيلة - حزب » فينتمى اليها كأنه ممثل لها أو متوحد معها » لأن لها ميزة .

(سحر عبد الحميد، ١٩٨٨ ، ص ٩)

٣ - أو العارف بالله الغندور سنة ١٩٨٣ :

فيري أن الإنتماء « يشير الي النزعة التى تدفع الفردالي الدخول في إطار اجتماعى فكرى معين بما يقتضيه هذا الالتزام بمعايير و قواعد اللإطار و نصرته والدفا ع عنه فى مقابل غيره من الأطر الإجتماعية والفكرية ». (العارف بالله ١٩٨٣ ص ٥)

ويؤكد التعريف السابق علي الجانب النفسى فى الإنتماء دون أن يكون لجماعة الإنتماء تأثير فى حدوث الإنتماء واستمراره وهو بذلك يكون دافع داخلى خالص .

٤ - هدى فناوى ١٩٨٣ :

تري الإنتماء على انه « حاجة المرء ان يشعر بأنه فرد فى مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعة الي ان يأخذ ويعطى الي أن يلتمس منهم الحماية والمساعدة ، كما أنه فى حاجة الى أن بشعر بأنه يستطيع أن يمد غيره بهذا الاشياء فى بعض الأحيان ». واشارت الي أن هذه الحاجة تنمو مع الشهور الأولى فالالفة التى تخلقها المحبة داخل الأسرة تنقلب الي ولاء لهذا المجتمع الصغير ثم تنقل الحاجة الي الإنتماء للجماعات الأخرى التى يجد فيها اشباع حاجاته الي الأمن العاطفى (هدى محمد فناوى . ١٩٨٣ ،ص ١٨٩ - ١٩٠)

ومن ثم نجد أن الانتماء لديه هدية تناوله يتطلب :-

أ - وعى الفرد بأنه جزء من جماعة .

ب - الشعور بالحاجة المتبادلة بين الفرد والجماعة .

ج - التأكيد على دور النشئة الإجتماعية فى إنتماء الفرد .

د - إن الإنتماء لجماعات أخرى غيرالإسرة يرتبط بأشباع الحاجة الي الأمن العاطفى . (الهامى عبد العزيز ، ١٩٨٧ ، ص٣٩)

٥ - كما أن « فتحي الشرقاوي» ١٩٨٤ :

فيرى أن الإنتماء « يعني الإرتباط الوثيق بجماعة ما مع تفضيلها اكثر من غيرها من الجماعات والشعور بالمسولية تجاهها والدفاع عنها ». (فتحى مصطفى الشرقاوى، ١٩٨٠ ،ص ٣٢)

يكون الإنتماء عادة لاكثر من جماعة في نفس الوقت ولكن في التعريف السابق نجده يقتصر علي جماعة واحدة للإنتماء وهو ما يمكن أن نسمية جماعة الإنتماء المفضله .

٦ - أما سيد عثمان ١٩٨٦ :

فيشير الي تطور مفهوم الإنتماء وتعدد مراحله بتطور النموالإنسانى منذ الميلاد وحتى الرشد ، ويرى أن « الإنتماء يبدأ فى التكوين حين يتنازل الفرد النامى عند حدوده لذاته وحقوقه فى سبيل حدود اوثق وحقوق اثبت هى الحدود والحقوق التى تكسبه الجماعة إيها والإنتماء فى هذه المرحلة يكون إنتماء توحد وإنتماء تسليم ويحدث ذلك فى المرحلة الرابعة من مراحل النمو . وفى المرحلة الخامسة يكون تحرر الإنتماء فينتهى الاسغراق فى الجماعة ويبدأ تحدد الذات وتوجيهها المستقل عن الجماعة ويصبح للذات حق الظهور لأداء دورها .أما المرحلة السادسة فتتميز بحرية الإنتماء وامكانية الإنتماء الي جماعة مجردة الإنتماء الي مجرد ،. وينتهى"سيد عثمان" فى المرحلة السابقة وهي مرحلة ارشد الي العودة مرة أخرى الي ذوبان الخضوع والتسليم ولكنه ذوبان اختيار ذوبان ليعطى الذات حرية الانتشارلا فى الجماعة أو جماعات ولكنه فى الأمة الأرحب أو العقيدة أو الإنسانية . (سيد عثمان ، ١٩٨٦ ، ص ٨٣ - ١٢١)

والجديد فى هذا العرض أنه بنمو الفرد وتطوره سوف يكون له تعدد فى مستويات الإنتماء بجانب محاولة تصور نظرى لنشأة الإنتماء

٧ - فدوى حفنى ١٩٨٦ :

يرى أن « الإنتماء حاجة إنسانية وتدريب إجتماعى فالإنتماء حاجة نفسية طبيعية لدى الفرد ولكنها شأن غيرها من الحاجات النفسية الطبيعية لا تتحقق تلقائياً وفى كل

الظروف كما أنها لا تتخذ نمطاً سلوكياً واحداً للتعبير عن نفسها بل تتعدد تلك الأنماط اتساعاً وضيقاً وكذلك تنافراً وتكاملاً . فقد تؤدى تنشئة الفرد إلى وأد تلك الحاجة لديه وكف مظاهرها . كما قد تؤدى تلك التنشئة الي محاصره تلك الحاجة وإلزامها نطاق جماعة صغيرة لا تتعداها ، قد تشجع التنشئة علي ازدهار واتساع دائرة التعبير عن الانتماء وتكاملها كما أنها ـ أى التنشئة ـ قد تشجع علي تضارب تلك الدوائر وتناقصها » . (قدرى خفني ، ١٩٨٦ ،ص ٦٢) ←

ونخلص من التعريفات السابقة في تراث علم النفس الى أن الإنتماء :

ـ

١ ـ حاجة نفسية ضرورية للفرد .

٢ ـ تساعد الفرد على الشعور بالأمن والتقدير الإجتماعى .

٣ ـ يتطلب من الفرد إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين .

٤ ـ هو الشعور بالقبول والرضا عن الذات .

٥ ـ هو الإحساس بمكانه الفرد داخل الجماعة التى ينتمى اليها .

٦ ـ هو قدرة الفرد على إقامة علاقات إجتماعية خارجية يخدم بها أهداف الجماعة .

٧ ـ هو التوحد مع مطالب الجماعة التى ينتمى اليها .

٨ ـ هو الاسقلالية فى الأداء والبعد عن الإعتمادية .

٩ ـ هو تمثل المبادئ والقيم التي تسنها الجماعة .

١٠ ـ يتطلب الانتماء لدى الفرد تحقيق اشباعات نفسية وإجتماعية يرغب فيها الفرد لتحقيق ذاتيته ومكانته داخل الأسرة ثم المدرسة وعلى مستوى أشمل المجتمع الذي يعيش فيه .

١١ ـ هو ممارسة فعلية واستعداد لتنميته .

ثانياً : ـ الإنتماء كمفهوم إجتماعى :

يعرف الإنتماء كمفهوم إجتماعى من خلال عرض بعض التعريفات والآراء التى تناولت مفهوم الإنتماء ، كحاجة من الحاجات الأساسية ، أو كدافع من الدوافع ، أو ميل من الميول الإجتماعية .

أ ـ الإنتماء كحاجة إجتماعية :ـ

فيرى « صمويل مغاريوس »[١٩٧٤] « أن الحاجة إلى الإنتماء هى شعور الفرد بالتجانس والتوحد ، ويلتمس فى الجماعة التى ينتمى اليها التقبل والتقدير »

(صمويل مغاريوس ، ١٩٧٤ ، ص ٧٤)

ويشير« مصطفي فهمي »[١٩٧٧] « أن الحاجة إلى الإنتماء هى الحاجة الى تكوين العلاقات الإجتماعية التى يمكن للفرد خلالها تحقيق أهدافه فى ظل المعايير السائدة في الجماعةالتي ينتمى اليها » . (مصطفى فهمي ، ١٩٧٧ ، ص ١٤٤) ←

ويؤكد« سيد خير الله» [١٩٧٨]علي أن « الحاجة الي الإنتماء تضم الحاجات الإجتماعية . الحاجة إلى تقبل الغير والتقبل من الغير ، والصحبة ، والمحبة من الغير والتعاطف وتكوين الجماعات والولاء لها ». (سيد خير الله ، ١٩٧٨ ، ص ١٩٣) ←

ويري « أحمد راجح» [١٩٨٥] « أن الحاجة إلى الإنتماء هى زيادة شعور الفرد بالأمن والتقدير الإجتماعى كما يزداد اعتداده بنفسه حيث ينتمى إلى مجموعة قوية يتقمص شخصيتهم ويوحد نفسه معهم كالأسرة وغيرها» . (أحمد عزت راجع ، ١٩٨٥ ، ١٦) ←

ونجد «يوسف عبد الصبور» [١٩٨٧] يعرف الإنتماء بأنه « حاجة الفرد لأن يكون عضواً فى جماعة متوحد معها ، ومقبولاً ومستحسناً بينها وأن يحس بالفخر والأمان فيها ويعمل من أجل خيرها ونصرتها ويعتز بولائه لها » (يوسف عبد الصبور ، ١٩٨٧ ، ١٠٤) ←

وتؤكد التعريفات السابقة على أن الإنتماء حاجةإجتماعية أساسية من خلالها يشعر الفرد بالتجانس والتوحد مع الجماعة ، والتقبل والتقدير ، وتكوين علاقاته إجتماعية قائمة على الود والتعاطف والإحساس والشعور بالأمن من خلال علاقاته بالآخرين .

٢ ـ الإنتماء كدافع أو ميل من الميول الإجتماعية :ـ

فيري« ميشيل ارجايل » [١٩٧٨] « أن الدافع للإنتماء يختص بحافز البحث عن مواقف إجتماعية عميقة ووثيقة والبحث عن التقبل وحب الآخرين (مشيل ارجايل ، ١٩٧٨ ،ص ٣٩)

ومن خلال عرض « ليفين » Levin ١٩٧٨ لقائمة موارى للدوافع الإجتماعية حيث عرف الإنتماء على أنه « ميل نحو تكوين صداقات والإرتباط والإتصال والعيش مع الآخرين ، وميل نحو التعاون ، وقدره التجاوب الإجتماعي مع الآخرين ، وميل نحو الحب لمجموعة الإتصال .

(Levin , M . G , 1979 , p.18)

ويري « هيل » Hill [١٩٨٧] « أن الإنتماء دافع يهدف الي اشباع الحوافز الإجتماعية عن طريق العلاقات الإجتماعية المتبادلة المنسجمة والمتناسقة أو هو

عسيب طباعة مداخل الحصر

(عبد المنعم الحفنى ، ١٩٧٥ ، ص ٢٩)

ونخلص من التعريفات السابقة الى عدد من المحكات الأساسية والمؤشرات الهامة لأبعاد الإنتماء :ـ

١ ـ الإنتماء إتجاه وهوبذلك يشير الي الجانب النفسى فى الانتماء . (كمال الدسوقى، ١٩٨٨)

٢ ـ شعور الفرد بأنه جزء من الجماعة وهو يؤكد على عضوية الفرد فى الجماعة .

٣ ـ شعور الفرد بأنه ذو مكانة فى الجماعة التي ينتمى إليها .

٤ ـ كما يضيف تعريف « أحمد زكى بدوى » عنصر جديد وهو المكانه الإجتماعية لجماعة الإنتماء .

أما تعريف « وليم الخولى » فيجمع كافة الخصائص السابق ذكرها « ويتضمن الإنتماء أو الإنتساب شعور الفرد مكونه جزءاً من مجموعة أشمل (أسرة ـ قبيلة ـ أو مله ـأو حزب أو أمة او جنس.. الخ) ينتمى إليهاوكانه ممثل لها أو متحد معها » اويتقمصها ويحس بالاطمئنان والفخر والرضي المتبادل بينه وبينها وكأن كل ميزة لها هي ميزته الخاصة » (وليم الخولى ، ١٩٧٦ ص ٧٢)

والجديد فى هذا التعريف هو إحساس الفرد بالإطمئنان نتيجة الإنتماء للجماعة

رابعا: الإنتماء فى اللغة :ـ

تعددت وتنوعت تعاريف الإنتماء لغوياً نذكر منها الآتى :ـ

تعريف قاموس المحيط : الإنتماء هو انتساب الي الشئ ويقال فى اللغة « أنتمى إليه ، أي انتسب إليه » (قاموس المحيط ، د.ت ، ص ٤٠٠)

ومصدر هذا الاسم هو نمى بالياء وليس نما بالألف ، نما بالألف تعنى زاد انما نمواً ، أما نمى بالياء تعنى ينمي نمياً ، منها الافعال المشتقة انمى وانتمى انتماء ، أي انتسب ويقابل مصطلح الإنتماء فى اللغة الإنجليزية اللفظ « Belonging » وهو مشتق من الفعل « Belong » ينتمى أو يتمتع بالصفات الإجتماعية الضرورية للاندماج فى الجماعة .(منير البعلبكي المورد ، ١٩٩٠ ،ص ٩٨)

وإذا أخذنا تعريف القاموس « ا لمحيط » والمعنى اللغوى الذى عرف به الإنتماء على إنه الانتساب إلي شئ . ولعل ذلك راجع الي عموم المعنى المستفاد من اللغة ، وعلى هذا النحو فإن الإنتماء فى حقيقته لا يخرج عن كونه احساس تجاه أمر معين .أو جهة محددة ،يبعث على الولاء لها والفخر بالانتساب إليها .

خامسا: - الإنتماء وعلاقته ببعض المفاهيم : -

ونحاول في هذا الجزء توضيح مفهوم الإنتماء من خلال التميز ببينه وبين غيره من المفاهيم التى عادة ما يختلط بها ، وذلك علي النحو التالى :

١. الاغتـــــراب .

٢. الـــــــولاء .

٣. الفردية والتفرد .

٤. الانتســـــاب .

٥. الحب « التواد ».

٦ - التـــــوافق .

ثم يلي ذلك مباشرة محاولة صياغة تعريف أجرائى للإنتماء للمدرسة كما تستخدمه الدراسة الراهنة : -

أ - الإنتماء والاغتراب :-

هناك العديد من التعريفات التى ترى أن الإنتماء هو الوجة الايجابى بينما الاغتراب هو الوجة السلبى ، ويرى البعض الأخرة فى الإنتماء أحد المحكات التى يمكن ان تتعرف من خلالها على مفهوم الاغتراب . من هذا التعريفات : -

- تعريف أحمد أبو زيد للإغتراب : « الإغتراب هو الإنسلخ عن المجتمع والعزلة والإنعزال عن التلائم والإخفاق فى التكيف مع الأوضاع السائدة فى المجتمع واللامبالاه وعدم الشعور بالإنتماء ، بل إنعدام الشعور بمغزى الحياة» . (أحمد خيرى حافظ ، ١٩٨٠ ، ص ١٧)

- يعرف أحمد خيرى حافظ الاعتراب بأنه « وعى الفرد بالصراع القائم بين ذاته ، والبيئة المحيطة به بصورة تتجسد فى الشعور بعدم الإنتماء والسخط والقلق والعدوانية وما يصاحب ذلك من سلوك غير ايجابى ، أو بالشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعى ، وما يصاحب ذلك من أعراض إكلنيكية ». (المرجع السابق)

كما يعرف عدم الإنتماء بأنه « شعور الفرد بأنه لاينتسب لجماعته الأساسية ولا يرضي عنها ولا يشعر بالفخر بها وهو رافض للقيم السائدة وللثقافة الخاصة بمجتمعه مع شعور عام بالغربة وعدم الفخر وعدم الامتنان ».(نجلاء عبد الحميد راتب ، ١٩٩٠، ص ٥٠)

عيب طباعة من اصل المصدر

كما يشير سعد جلال الي أن الولاء يبدأ أولاً بالأسرة ، فالأسرة بحكم وظيفتها في المجتمع مسئولة عن تهيئة الطفل لكى يعيش فى هذ لمجتمع عن طريق مانسميه بالتنشئة الإجتماعية وتؤدى التنشئة الإجتماعية السليمة الى أن يتشرب الفرد معايير الإسرة التى هى مهايير المجتمع وعلى أساس حاجتة للأسرة وإنتمائه لها وينشأ ولاؤه لها ويتطلب الشعور بالإنتماء تقبل الفرد للجماعة التى ينتمى اليها وتقبل الجماعة له .. أى التقبل ضرورى من الطرفين وإلا انعدم الولاء . (سعد جلال ، ١٩٨٥ ، ص٥٧)

ويلاحظ من خلال هذا العرض الموجز لمفهوم الولاء أن هناك فروقاً واضحة بينه وبين مفهوم الإنتماء تكمن فيما يلي : -

١ - يقتصر مفهوم الإنتماء على الجماعات الإنسانية بينما مفهوم الولاء ليشمل الأفكار والولاء للمولى عز وجل .

٢ - إمكانية الولاء لجماعة لا يكون الفرد جزءاً منها ولا ينطبق ذلك علي مفهوم الإنتماء فالشرط الأساسي فى الانتماء أن يكون الفرد جزءاً من جماعة الإنتماء.

٣ - ان الأصل فى الإنتماء هوعضوية الجماعة والأصل فى الولاء هو المشاعرتجاه الجماعة أو الفكرة .

٤ - الولاء يمكن أن يستغرق موضوعه بينما الإنتماء لا يستغرق سوى جزء من الموضوع فلا يقال « الانتماء للذات » بل يمكن القول « الولاء للذات »

٥ - أن الولاء يدعم الإنتماء ويقوية . (إلهامى عبد العزيز ١٩٨٧ ، ص ٤٤)

ويتضح لنا من العرض السابق لمفهوم الولاء والإنتماء أن الولاء يجب الإتنماء ويقوية ويدعمه ، بمعني أن الطفل الذي لديه ولاء للأسرة فلديه إنتماء لها . ومن هنا نجد أن للإنتماء جانبين - جانب ايجابى وجانب سلبى ، فالأول هو إنتماء الفرد الإيجابى بحيث يشارك الجماعة التى ينتمى اليها ويتوحد معها ، أما الثانى فهو انتماء الفرد لجماعة ما ولا يدافع عنها أو ينصرها فالأصل فى الإنتماء هو العضوية والأصل فى الولاء هو المشاعر تجاه الجماعة أو الفكرة التى يؤمن بها .

٣- الإنتماء والفردية والتفرد :-

من الباحثين من يخلط بين الفردية والتفرد ويرى فى الأولى مذهب إجتماعى أو نظرية تحبذ سمات التميز والتفرد والاستقلال وبالتالى يرى فيها جانب ايجابى بالرغم من وجود عدد من التعريفات التى يتضح منها سلبية الفردية. ومن هذه التعريفات تعريفانجلش وانجلش « الفردية سلوك أو أتجاة شخصي يؤكد على الاستقلال عن معايير الجماعة وأن الفردية ميل يؤكد على الخصائص الشخصية والإهتمامات الفردية على كون الفرد

جزءاً منفصلاً عن أي علاقات شخصية . .(مجدة أحمد محمود ، ١٩٨٥ ، ص ١٨)

ويرى محمد عبد السلام أن الفردية هى« إهتمام الأفراد بمصالحهم فيشعر الفرد بالعلاقات الأنانية بدلاً من حياة التعاون » . (محمد عبد السلام ، ١٩٧٦ ، ص ٦)

أما وليم الخولي فيرى فيها « اتجاه الشخص في سلوكه الي الاستقلال عن الجماعات والتحرر من سلطتها ومستوياتها أو هو تأكيد الفرد لذاته والزهو بها والعمل يحسب رغباتها ومستوياتها دون اعتبار للغير والتعاون معها » .

أما التفرد كما يعرفه « وليم الخولي » فيعني « الوسائل التى تميز بها جزء من المجموع فيكون فرداً مستقلاً ». (وليم الخولى ،١٩٧٦ ، ص ٢٥٥)

ونخلص من خلال هذا العرض الموجز الي مايلى : -

١ - أن الصورة السلبية للإنتماء هي الفردية .

٢ - أن الجانب الإيجابى والمطلوب فى عملية الإنتماء هو التفرد .

٣ - ان أنسب لفظ يمكن استخدامه هو الفردية عن لفظ اللامنتي المستخدم لدى بعض الباحثين لأن كل انسان ينتمى الي جماعات متعدده حتى قبل أن يدرك حدوده ذاته فالطفل الوليد ينتمى الي أسرة وأقارب وجيران ووطن ... الخ وذلك وفقاً لبعض مفاهيم الإنتماء السابق الإشارة اليها والتى تركز على عضوية الفرد في الجماعة بينما التفرد يعنى الإستقلال الذاتى وليس الإستقلال الجماعى .

٤ - الإنتماء والإنتساب : -

يذكر قاموس « انجليش » هي الحاجة للارتباط مع فرد آخر أو أفراد آخرين .

ويذكر القاموس السابق أن الإنتماء توحد الفرد مع جماعة وشعوره بأنه مقبول فيها أو أن له وضع آمن فيها .

وعلى ذلك فإن الحاجة للإنتماء تكون بالنسبة لعلاقة الفرد مع الجماعة ، أما الحاجة لإنتساب ، فتكون علاقة فرد لفرد ، أي أنها تساوى الصداقة .

وبناء على ذلك فإن مفهوم الإنتماء ومفهوم الإنتساب ليس متطابقين ويذكر« بودسكا »

أن تحقيق إحساس الإنتماء احد حاجاتناالاساسية، وبواسطتة يمكن إشباع حاجتنا للأمن وحاجتنا للهوية « الذاتية » الممتدة ، وحاجتنا للإنتساب .(مغاورى عبد الحميد مرزوق ١٩٨٤ ، ٢٥)

٥ - الإنتماء والحاجة لأن يكون محبوبا : -

إن الحاجة لأن تكون محبوباً يرتبط بالحاجة للإنتماء والفرق بينهما يتمثل فى ان الحاجة للأنتماء تشبع من خلال تعبيران الإهتمام ، الإحترام ، التقدير بينما الحاجة لأن

تكون محبوباً تتطلب تعبيرات إضافية مثل العناية والإخلاص والتفانى .

ويفرق ماسلو Maslo بين مستويين لحاجة الحب وهما : -

أ - المستوي الناشئ عن النقص وفيه يبحث الفرد عن علاقة او صحبة تخلصه من توتر الوحدة وتساهم فى إشباع حاجاته الأساسية الأخرى مثل الراحة والأمان والجنس ..الخ

ب - مستوى الكينونة وفيه يقيم الانسان علاقة خالصة مع آخر كشخص مستقل .. كوجود اخر يحبه لذاته دون رغبة في استغلاله أو تغييره لصالح إحتياجاته هو. (مغاوري عبد الحميد ، ١٩٨٤ ، ٢٦)

٦ - الإنتماء والتوفق :-

تتفق معظم الدراسات علي أهمية « الإنتماء وعلاقته بقدره الفرد علي التوافق الوجدانى والصحة النفسية فضلاً عن وجود علاقة عكسية بين الإنتماء والقلق النفسى والتوافق حالة من العلاقة المتجانسة مع البيئة التى يستطيع الفرد فيها الحصول علي الإشباع لمعظم حاجاته وأن يحقق المتطلبات الجسمية والإجتماعية ». (عبد الحليم محمود، آخرون، ١٩٩٠ ، ص ٦٧٥)

« والتوافق هو محاولات الفرد لتحقيق نوع العلاقات الذاتية والمرضية مع البيئة »

أوكما يشير مصطفى فهمى (١٩٧٦) الي أن « التوافق عملية دينامية مستمرة يهدف بها الشخص الي أن يغير سلوكه ليحدث علاقات توافقية يبنه وبين البيئة » .(في محمود كامل الناقة ، ١٩٧٩ ،ص ٤٣)

ويمثل الإنتماء على نحو آخر ذلك « الإتجاة الذى يستشعر من خلاله الفرد توحده مع الجماعة ويكون جزءا مقبولاً فيها ويستحوذ على مكانةمتميزة فى الوسط الإجتماعى السائد» .

ممايعنى أن التوافق « السلوك التوافقى » يشتمل علي درجة من الإنتماء يقيمها الفرد إزاء موضوع توافقسواء كان أسرته أو مجتمعه أو بيئية التى نتمى اليها بما تشمله من نظم وعادات وتقاليد .

(Enlish, A, 1968 , p.64)

ويتفق ممع مايراه برنارد Bernard أن التوافق كمفهوم برمز الي حاجة معينة من النضج يصل إليهاالفرد ويستطيع من خلالها تكوين علاقات أكثر نفعاً وفائدة مع البيئة الخارجية

ويشير محمود الخرباوى (١٩٦٩) الي أن « التوافق يتحدد من خلال المقدرة علي

إقامة علاقات إجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء من ناحية ومن ناحية أخرى القدرة علي العمل الفعال الذى يجعل الفرد شخصاًنافعاً فى محيطه الإجتماعى » . (محمود الغرباوى ، ١٩٦٩ ،ص ٢٣٢)

ونجد **كمال الدسوقى** (١٩٨٨) يعرف الإنتماء على أنه « حاجة من الحاجات النفسية وهي حاجة الفرد الي الارتباط بالآخرين فى صداقة ومودة ، وتكوين صداقات وإنتماءات تقوم على الحب والتعاون» . . (كمال الدسوقى ، ١٩٨٨ ، ٦٦)

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أن التوافق السوى يقوم علي توثيق هذا الحب والعمل .

وكذلك يمثل الإنتماء فى جوهره علاقة بين الفرد والأفراد الآخرين تقوم علي الصداقة والإخلاص والمحبة وكذلك العلاقات الإجتماعية تعتبر محكاً هاماً في الحكم على الإنسان سوى التوافق .

أى ما يقيمه الفرد من « علاقات فى الواقع الإجتماعى جوهر موضوع الإنتماء ، فكل التخليلات التى تناولت الإنتماء تؤكد على طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع ، والتشابة القائم بين تطور الفرد والمجتمع ، فإستمرارية أي منها وبقاؤه يؤثر فى استمرارية الآخر وبقائه ». (مجدة احمد ، ١٩٩١ ، ص ١٢٧)

كما يذهب **ميشيل أرجايل** (١٩٧٨) إلي أن « الدافع للإنتماء يختص بحافز البحث عن مواقف إجتماعية عميقة ودافئة ووثيقة والبحث عن التقبل وحد الآخرين » .(مشيل أجيل ، ١٩٧٨، ص٣٩)

أى أن هدف الفرد من إنتمائه الإجتماعى هو البحث عن علاقات إجتماعية وحب وتقبل الآخرين له .

وهذا أيضاً يتفق مع ما أكده **لازوس** Lazarus « إن الفرد يستطيع أن يحقق التقبل الإجتماعى عن طريق سلوكه الذى يسلكة وتقره الجماعة التيي يعيشها فيها ويرضى المجتمع الذى ينتمى إليه ». (في نبيلة أحمد محمود ، ١٩٩٣)

ويعتبر التوافق معياراً أساسياً لتحقيق السواء النفسى والإجتماعى للفرد فى إطار علاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه .

ويشير وولمان Wolnen (١٩٧٣) إلى أن التوافق يوضح « قدرة الفرد على إشباع حاجاتة ومقابله معظم متطلباته النفسية والإجتماعية من خلال علاقة منسجمة مع البيئة التى يعيش فيها » . (Wolmen , 1973 , p. 4)

وترى **مجدة أحمد** « ١٩٩١ » أن التوافق والإنتماء بعدان أساسيان فى تاريخ تطور

الفرد النفسى والإجتماعى ، وان الحلول التوافقية التى يصل اليها الإنسان هي نتاج المحاولات التى يقيمها للتخلص من الصراع الذى يكتنف وجوده ، سواء كان هذا الصراع داخلى المنشأ أو صراع خارجى نتاج تفاعل الإنسان مع من حوله فإنه ينتهى دائماً باحد الحلول التوافقية . وهذا يستوجب من الفرد إقامةعلاقة مع موضوع الصراع ، فيمثل الإنتماء فى هذا الصدد نتاج هذه الخبرة التوافقية التى يسعى إليها الفرد . فالفرد المنتمى يكون اكثر قدرة عي التوافق مع نفسه ومع الآخرين ويشعر بالأمن والإطمئنان والإرتياح ويكون قادراً علي اشباع احتياجاته وتحمل المسئولية .

ويتضح من العرض السابق أن التوافق يعتبر مؤشراً قوياً لتدعيم الإنتماء .

فنجد أن أبعاد ذلك التوافق تتفق الي حد كبير مع أبعاد مفهوم دراستنا الحالية وهو الإنتماء فإذا كان الأول يشير الي قدرة الفرد على إقامة علاقات أجتماعية مع الآخرين فإن الثاني شير الي ذلك وإذا كان الإنتماء يشير الي قدرة الفرد علي إقامة علاقات إجتماعية خارجية يخدم بها أهداف الجماعة فإن التوافق يشير الي العلاقات النفسية التى يخدم بها الفرد أهداف الجماعة فإن التوافق يشير الي العلاقات النفسية التي يخدم بها الفرد أهداف الجماعة .ويتفق المفهومان علي أنهماحاجة نفسية ضرورية يسعى اليها الفرد كما يشتركان فى تقبل الفرد من الآخرين أو من الجماعة التى ينتمى إليها وإذا كان التوافق يشير الي الإحساس بقيمة الذات فالإنتماء يشير الي الإحساس بالمكانة داخل الجماعة التى ينتمى اليها الفرد .

**** خلاصة وتعقيب :-**

من خلال العرض السابق نلحظ ما يلي :-

١ - إن البعض ينظر للإنتماء على أنه حاجة نفسية مثل :- « وليم الخولى » ١٩٧٦ ، « صمويل مغاريوس » ١٩٧٤ ، « أحمد خيرى » ١٩٨٠ ، « سعد جلال »١٩٨٢ ، « قدرى حفنى » ١٩٨٦ ، « كمال الدسوقى » ١٩٨٨ .

٢ - وإعتبره البعض حاجة إجتماعية : « ادلر » هول .ك » ١٩٦٩ ، موراى « أحمد ذكى بدوي » ١٩٨٣ ، سيد خيرالله ١٩٨٧م

٣ - وإعتبره البعض الآخرة دافع او ميل الي الإرتباط الوثيق بالجماعة مثل :

« فتحي الشرقاوى » ١٩٨٠ ، « أحمد خيرى » ١٩٨٠ ، « العارف بالله » ١٩٨٣ ، « هد ى قناوى » ١٩٨٣ « سحر عبد الحميد » ١٩٨٨ ، « ميشيل ارجيل » ١٩٧٨ ، «هيل » ١٩٨٧ ، وربط البعض بين تطور مفهوم الإنتماء وتطور النمو الإنسانى ، « سيد عثمان » ١٩٨٦ .

سادسا : - تعريف الإنتماء للمدرسة : -

من خلال عرض الباحث للتعريفات المختلفة للإنتما - وجد أنها تشتمل علي عددمن الأبعاد المكونة للمفهوم تصلح كتعريف أجرائى له وتساعد علي وضع تعريف لمفهوم الإنتماء يساهم في تحديد الأبعاد التى سيقوم الباحث بدراستها والتعرف عليها ولتوظيفها أثناء الدراسة الحالية فالتعاريف التي تم ذكرها آنفا تتناول مفهوم الإنتماء من خلال التركيز علي أنه :

الإنتماء للمدرسة هو « شعور التلميذ بأنه جزء من جماعته المدرسية التي يندمج معها ويعمل في اطار أهدافها بدافع اشباع حاجاته الأساسية واستشعاره لأهميته ومكانته فيها » .

ويمكن قياسه من خلال الأبعاد التالية :-

١ - مكانة التلميذ في المدرســـــــة .
٢ - التفاعل الإجتماعى داخل المدرسة .
٣ - العمل فى إطار اهداف المدرســـة .
٤ - تمثل القيم والمعايير المدرسيـــــة .
٥ - إشباع الحاجات النفسية الإساسية .

الفصـــــل الثالث

الدراسات السابقة

« التراث في موضوع الدراسة »

الدراســـات الســـابقة

تمهيد عام : ـ

وبالنظر الى الدراسات السابقة فى مجال الأنشطة المدرسية والانتماء للمدرسة نجد القليل من هذه الدراسات التى تناولت الأنشطة المدرسية وعلاقها بالإنتماء للمدرسة فى المرحلة الإعدادية .

أولاً : الدراسات التى تناولت الانشطة المدرسية : ـ

أ ـ الدراسات العربية التى تناولت الأنشطة المدرسية : ـ

١ ـ دراسة فاروق فريد ١٩٧٤ م

هدف الدراسة : ـ

ـ هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسى .

العينة والأدوات : ـ

ـ تكونت عينة الدراسة من (١٢٠٦) طالبٍ من طلاب الصفين الأول والثانى الثانوي تراوحت اعمالهم الزمنية ما بين «١٤ : ١٦ » منهم « ٩٠٠ » عاديون « ٣٠٦ » رياضيون وقد استخدم الباحث السجلات الرسمية الخاصة بالبيانات المدرسية وبطاقات تسجيل الفرق الرياضية ، والسجلات الرسمية الخاصة بنتائج الطلاب فى الامتحانات الدراسية بالمدارس ، بالاضافة إلى أستمارة جمع البيانات المدرسية ، وجمع البيانات عن الطلاب .

نتائج الدراسة : ـ

توصل الباحث الي وجود فروق ذات دلاله أحصائية عن مستوى ١ . و بين الرياضيين والعاديين بالنسبة للعينة الكلية فى التحصيل الصالح الطلبة الرياضيين فى حدود مقارنة المتوسطات .

٢ ـ دراسة : أحمد أمين فوزى (١٩٨٠)

هدف الدراسة : ـ

هدفت الى دراسة أثر التدريب الرياضى فى التوافق النفس لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

عينة الدراسة : ـ

تم أختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الثانى والثالث الأعدادى ـ بمدارس شرق وسط الأسكندرية وقد بلغت العينة « ٢٥٠ » تلميذاً منتظماً فى التدريب بأندية الاسكندرية ، « ٢٥٠ » تلميذٍ لم يسبق لهم التدريب فى أى لعبة .

الأدوات المستخدمة : ـ

استخدام الباحث الأدوات التالية .

١ ـ أختيار الشخصية للمرحلتين الاعدادية والثانوية إعداد « عطية محمود هنا » نقلا من أختبار كاليفورنيا للشخصية .

٢ ـ أسمتارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى أعداد « صلاح مخيمر » لقياس المستوى الإجتماعى الإقتصادي لعينة الدراسة .

نتائج الدراسة : ـ

أسفرت نتائج هذه لدراسة على أن التدريب بصفة عامة والتدريب على الألعاب الفردية بصفة خاصة يؤثر فى رفع درجة التوافق النفس لتلاميذ المرحلة الاعدادية وخاصة درجة التوافق الشخص .

٣ـ دراسة ـ أحمد طه عبد التواب . ١٩٨٤ م .

هدف الدراسة : ـ

هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين كل من التفوق التحصيلي والتوافق النفسي والمشاركة فى الأنشطة المدرسية اللامنهجية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

عينة الأدوات : ـ

اجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية « ذكور » وعددهم(٣١٩) طالبٍ واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : ـ

ـ اختبارالتوافق النفسى للطلبة « وضع هيوم بل اعداد « محمد عثمان نجاتى »

ـ إستمارة المشاركة فى الأنشطة المدرسية ، سجلات المدرسة

نتائج الدراسة : ـ

توصلت الدراسة الى النتائج التالية : ـ

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً من حيث المشاركة فى كل من الأنشطة الثقافية والفنية ولاإجتماعية

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً من حيث المشاركة فى الانشطة الرياضية

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات « التوافق » (الكلى ـ المنزلى ـ الاجتماعى ـ الإنفعالي) من حيث المشاركة فى كل من الانشطة الثقافية ،الإجتماعية والفنية، ولا توجد فروق من حيث المشاركة فى الأنشطة الرياضية .

دراسات اجنبية تناولت الأنشطة المدرسية

١ ـ دراسة بل Bell ١٩٦٧ م

هدف الدراسة : ـ

هدفت الدراسة الي المقارنه بين المتسربين وغير المتسربين من حيث المشاركة فى الأنشطة المدرسية لدي طلاب المدراس الثانوية .

العينة : ـ

أجريت الدراسة بولاية كنساس Kansas واختار الباحث عينه عشوائية من أربع فصول دراسية مختلفة بواقع (٢١٢) من المتسربين ، (٢١٢) من غير المتسربين .

الأدوات : ـ

و استخدم الباحث الأدوات الآتية : ـ

١ ـ استفتاء ثم تطبيقه على مديرى المدراس بغرض جمع معلومات عن المدرسة وبيانات عن الطلبة المتسربين عى الفترة من بداية العام الدراسى حتى أول سبتمبر من نفس العام « اعداد الباحث »

نتائج الدراسة : ـ

اتضح من نتائج الدراسة أنه توجد فروق داله إحصائياً المتسربين وغير المتسربين

في المشاركة فى الانشطة المدرسية لصالح المجموعة الثانية تبين أن نقص المشاركة فى هذة الأنشطة المدرسية صفة هامة من صفات المتسربين .

(Bell , 1967 , pp. 251 - 284)

٢ـ دراسة روجرز Rogers ١٩٧٠ م

هدف الدراسة : ـ

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين المشاركة فى الانشطة الطلابية والتحصيل الدراسى فى بعض المدراس المختارة فى أوكلاهوما .

عينة الدراسة : ـ

تكونت عينه إلدراسة من (٣٦٠) طالب وطالبة ، صنفوا الي مجموعتين منهم (١٨٠)من جيدى التحصيل « أولاد وبنات » ت، (١٨٠) من منخفضى التحصيل « أولاد و بنات »

نتائج الدراسة : ـ

توصلت الدراسة الي أن الطلاب جيد و « مرتفعى التحصيل » شاركوا في عدد أكبر من الأنشطة المدرسية عن الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى . فى مقابل نسبة كبيرة من الطلاب « منخفضى التحصيل الدراسى » لايشاركون فى أية أنشطة على الأطلاق .

ـ الفرق فى مقدار المشاركة بين المدراس لم يكن ذا دلاله إحصائية .

(Rogers , 1970 , p. 2660)

٣ـ دراسة شيرود Sherodd ١٩٧٣

« دراسة الأنشطة المدرسية المختارة فى مونتانا » .

هدف الدراسة : ـ

هدفت الدراسة الي معرفة العلاقة بين برامج الأنشطة المدرسة ومدى مشاركة الطلاب فيها .

نتائج الدراسة : ـ

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من أهمها : ـ

- أن زيادة عدد الطلاب فى المدرسة تؤدى إلى زيادة فى عدد الطلاب المشاركين فى الأنشطة المتوفرة في المدرسة .

- أن الاتجاة الإيجابى لدى الطلاب نحو المدرسة يساعد فى المشاركة فى الأنشطة المدرسية .

إن تقدير المعلمين للطلاب يساعد فى زيادة مشاركتهم للأنشطة المدرسية .

(Sherodd,L, 1974 . PP.60 - 59)

٤ ـ دراسة : جريب Grabs ١٩٧٦

هدف الدراسة : ـ

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الخبرات المدرسية على تقيم الذات .

وحاول الباحث اختبار الفرضين التاليين : ـ

- معلومات الطلبة عن نجاحهم أو فشلهم فى الأنشطة المدرسية وأثرها في تقيمهم الشخصى لذواتهم وتقيمهم للمدرسة .

- هل الطلاب الذين لديهم تقيم ذاتى إيجابى يشتركون فى البيئة المدرسية أو الذين لديهم تقيم ذاتى سلبى فلا يشتركون فى البيئة المدرسية .

العينة :-

أختار الباحث عينة من طلبة المدرسة الثانوية.

نتائج الدراسة : ـ

اشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإشتراك فى الأنشطة المدرسية يساعد على وجود تقدير الذات الايجابى ، وأن الاشتراك فى الأنشطة المدرسية الناجحة وخاصة الأكاديمية لها أثر فى تقيم الطالب لنفسه وتقيم الطالب للمدرسة ، والإغتراب عن المدرسة فكلما اشترك الطالب فى الأنشطة المدرسية زاد انتماؤه للمدرسة ، وتقديره لنفسه وللمدرسة ، وانخفضت درجة الاغتراب عن المدرسة .

(Grabe , J . M.David , 1967 , p. 6550)

٥ ـ دراسة ـ وارتوروجزور Yarwarth , Gautier ١٩٧٨ م

هدف الدراسة : ـ

يهدف البحث الى دراسة التفاعل بين خمس متغيرات مستقلة من بينها التحصيل الأكاديمى وثلاث متغيرات غير مستقلة هى : ـ

ـ المشاركة فى البرامج الأنشطة المدرسية .

ـ المشاركة فى برامج الأنشطة الرياضية .

ـ المشاركة في برامج الأنشطة غير الرياضية وأيضاً العلاقة بين المظاهر المختلفة لمفهوم الذات ومشاركة الطلاب فى هذه الأنشطة .

عينة الدراسة : ـ

وقد تكونت عينة الدراسة من(٤٥٩)طالبٍ من طلاب المدارس الثانوية منهم (٢٠٧)من الذكور ، (٢٥٢)من الإناث .

أدوات الدراسة : ـ

واستخدام الباحث الأدوات الآتية : ـ

* مقياس تنسى Tennesse المفهوم الذات.
* قائمة الأنشطة المدرسية لحساب درجة مشاركة الطلاب .
* إختبار التحصيل « G - P - A » لحساب درجات التحصيل لأفراد العينة .

نتائج الدراسة : ـ

وظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلاله حصائية عند مستوى ٠.١ فى التحصيل الأكاديمى بين المشاركة فى الأنشطة الرياضية والمشاركة فى الأنشطة الغير رياضية وذلك لصالح المشاركين فى الأنشطة غير الرياَضية

(Yarwarth , Gauthier , 1978)

*** دراسة ـ لاينرز ولا ندرز Laners , D & Landers ١٩٧٨**

ـ هدف الدراسة : ـ

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النشاط المدرسى فى علاج المشكلات السلوكية لدى التلاميذ .

العينة :-

قام الباحث بتصيف « ٥٢٠ » طالب مدرسة ثانوية بولاية بيسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أربع مجموعات تبعاً النشاط المدرسى الذي يمارسونه .

- مجموعة تمارس نشاط رياضى
- مجوعة تمارس نشاط اجتماعى
- مجموعة تمارس كلا النشاطين الرياضى ، الإجتماعى .
- مجموعة لا تمارس أى أنشطة مدرسية.

نتائج الدراسة :-

وبمقارنة ملفات أفراد كل مجموعة من تلك المجموعات ودراسة البيانات الدالة على المشكلات السلوكية التى عانى منهاكل منهم توصل الباحث الي النتائج التالية :-

- إن المجموعة التى لم يمارس أفرادها أية أنشطة مدرسية كانت مشاكلهم ذات نسبة عالية .
- إن المجموعيتن التي لم يمارس أفردها النشاط الرياضى ، الإجتماعى كانت مشاكلهم السلوكية ذات نسبة منخفضة نسبياً عن سابقتها .
- إن المجموعة التى مارس أفرادها كل من النشاطين الرياضي والإجتماعى كانت مشاكلهم السلوكية أقل من كل المجموعات السابقة.

٧ـ دراسة : برجين دافيد Bergin.D.A ١٩٨٩

« أهداف التلاميذ المرجوة من النشاطات الغير مدرسية من الصف التاسع إلى الصف الثانى عشر»

هدف الدراسة :-

هدفت الدراسة الى دراسة أهداف الأنشطة الغير مدرسية التى يؤمن بها (٦٦) طالباً وقامت الدراسة ببحث ودراسة الإطار العام لتلك الأهداف » أى عملية تحديد النتائج المرجوة ووضع أسا تعليم منظم تنظيماً ذاتياً » وكذلك مضمون تلك الأهداف « أى

أهدافهم فى الحياة والتى توجة سلوكهم » .

أدوات الدراسة : ـ

تمت دراسة كل ذلك من خلال « المقابلات الشخصية » ومقاييس الأنشطة اللاتعليمية وهى : ـ

١ ـ الحفز على النشاط ٢ ـ قوة التأثير ٣ ـ التحصيل التعلمي

نتائج الدراسة :

أثبتت الدراسة أن عدد قليل من التلاميذ استخدم أسلوب فعال لتحديد أوضح إطار عام لأهدافهم ، فلم يضع غير ثمانية تلاميذ خطة أو سلسلة من الأهداف الثانوية والفرعية لتحقيق هدفهم الرئيسى ، وكان معضم فئات نوعية الأهداف التى ذكرها التلاميذ جيدة « فعالة » وتسعى إلي تحقيق الذات عن طريق المكانة والاشعور بالرضا وتأكيد الذات من خلال المنافسة ، والإنصهار والإندماج ، التوحد وهذا الي جانب أنها متكاملة أي « إجتماعية ».

وكان الأهداف التى ذكرها الطلاب دائماً هى « الإنتماء ـ التفوق » وعندما رتب الطلاب أهدافهم حسب أهميتها فقد كانت الأهداف العاطفية والمعرفية « أي التى تساعد على التحصيل والمعرفة والإدراك » مشتركة بينهم بشكل متساوى .

(Bergin . D . A , 1989 , pp 48 - 109)

ثانياً : دراسة تناول الأنشطة وعلاقتها بالإنتماء ـ

ا ـ دراسة : بريم ، بوش Brim & Bush ١٩٧٨ م

هدف الدراسة : ـ

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر اشتراك التلاميذ فى الأنشطة والبرامج التدريبية ، والنظام فى المدرسة علي رضاء التلاميذ عن الحياة المدرسية .

عينة الدراسة : ـ

تم اختيار « ٤٢٠ » تلميذ من خمس مدارس فى ولاية « تنس » الأمريكية من تلاميذ

المدارس المتوسطة، وعولجت نتائج الدراسة إحصائيا باستخدام معاملات الارتباط .

نتائج الدراسة : ـ

أوضحت نتائج الدراسة أن التلاميذ الأكثر رضا عن الحياة المدرسية يتفوقون من حيث المعايير الأكاديمية ، وأن التلاميذ الأقل رضا عن الحياة المدرسية يكونون أكثر ميلاً لممارسةا لأنشطة والبرامج التدريبة داخل المدرسة .

(Brim, M & Bush . D , 1978 , pp . 65 - 73)

*** دراسة ـ هانكس وزملائه Hanks,M ١٩٧٨م**

هدف الدراسة : ـ

هدفت الدراسة إلي إبراز أثر الإنشطة المدرسية على إنتماء التلاميذ مستقبلاً لعضوية الجمعيات الأهلية للكبار .

العينة والادوات : ـ

اتبع فريق البحث فى دراستهم أسلوب الدراسة التتبعية الطولية لعينة من المراهقين بلغ عددهم « ١٨٨٧ » فرد ، بلغت أعمارهم الزمنية عام « ١٩٧٠ » حوالى ثلاثين عاماً للتعرف على أثر الإسهام فى الأنشطة المدرسية الثانوية على مدى تقبلهم للانضمام الي الجمعيات الأهلية التطوعية للكبار .

نتائج الدراسة : ـ

وقد أثبتت الدراسة فى نتائجهاأن للأنشطة المدرسية قوة نسبية مباشرة على الإسهام فى الجمعيات الأهلية في الكبر ، فضلاً عن أثر الأنشطة المدرسية في تحصيل الدراسى ، واختيار المهنة ، وتزويد من ربط الطلاب بمجتمعهم فى علاقات تفاعلية بناءة إيجابية طويلة المدى . (عبد الله الشيخ ، ١٩٩٢ ، ص ٢٢)

*** دراسة هيرست Hurst ١٩٧٩م**

هدف الدراسة : ـ

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المشاركة الناجحة للمنتخب الرياضى بالمدارس العليا وعلاقتها بمفهوم الذات ، والمكانة الإجتماعية والإقتصادية للذكور .

- وقد أجريت الدراسة فى ضوء متغيرات : معرفة الذات ، القدرة على القيادة، الاهتمام بالتحصيل الأكاديمى ، القدرة علي الإستدلال ، القدرة على اكتشاف الحقيقة، الولاء للعمل ، تغيرالمستوى الإقتصادى والإجتماعى .

عينة الدراسة :

- تم اختيار عينة الدراسة من الطلبةالذكور المشاركين فى الأنشطةوتم وضعهم فى وسط مجموعة من الطلاب بعد تمييزهم بحروف معينة .

- الطلاب الذين لم يشتركوا فى الأنشطةتم وضعهم فى مجموعة منفردة .

نتائج الدراسة : -

وقد توصلت الدراسة الي : -

- ظهور إختلاف فى مفهوم الذات ويرجع ذلك الي المستوى الاجتماعى الإقتصادى .

- لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً فى الإهتمام بالتحصيل الدراسى ، والقدرة على الاسبدلال ، والقدرة على اكتساب الحقيقة ، الولاء للعمل بين المجموعتين .

- المشاركون فى الإنشطة نجحوا فى الدور القيادى عن غيرهم ممن لا يشاركون .

دراسة : لوتشس Lushs **١٩٨٠**

هدف الدراسة : -

هدفت الدراسة إلي معرفة التغيرات المختارة لدى طلاب المدارس العليا فى بيئة مدنيه ،ناتجة ، عن مشاركتهم فى أنشطة التعلم الجماعى والخدمات

أدوات الدراسة : -

وقد تمت الدراسة هناحول المتغيرات الاتية : -

- إتجاة التلاميذ نحو الحياةالمستقبلية ، وقد قيس هذا الاتجاة عن طريق السلوك الفعلى فى التخطيط .

- استكشاف الأعمال والمشاعر الخاصة بالكفاية وعدم الكفاية الشخصية وهذا يقاس

عن طريق تقيم الذات فى المواقف الإجتماعية .

- الاتجاة نحو المسئولية الجماعية وعلاقتها بالإنتماء للمدرسةوهذا يقاس عن طريق الحضور والنظام .

- الإتجاه نحو مساعدة الآخرين وهذا تقيسه استبيانات المسئولية الشخصية والإجتماعية .

الطريقة : -

طبقت الإختبارات علي مجموعتين من الطلاب قبل التجربة .

- ثم طبقت الإختبارات على المجموعتين بعد التجربة بعد أن مارست المجموعة التجربية الخبرات التعليمية - الخدمات الجماعية ، وحرمت منها المجموعة الضابطه .

نتائج الدراسة : -

توصلت الدراسة إلي ان : -

- هناك إختلاف فى الإتجاة نحو المدرسة ونحو مساعدة الآخرين ، ونحو الأهداف المستقبلية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

- هناك تباين فى مستوى الإشراك فى جماعة النشاط ومدي فهم الطالب للأهداف التربوية لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة : موهنس Mohnise ١٩٨٤

هدف الدراسة : -

هدفت الدراسةإلى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلاله فى مستوى الانتماء لدى الطلاب الذين يمارسون أنشطة اجتماعية وسياسية والذين لا يميلون الي ممارسة الأنشطة

عينة الدراسة : -

تكونت عينةالدراسة من « ٣١٤ » تلميذ وتلميذه مقسمين الي أربعة مدارس تتراوح أعمارهم بين « ١٤ - ١٦ »سنة وكان عدد الذكور « ٢١٤ » وعدد الإناث « ١٠٠ »

أدوات الدراسة : ـ

الأدوات التى أستخدمتها الدراسة : ـ

١ ـ مقياس الإنتماء « إعداد الباحث ١٩٨١ »

٢ ـ استفتاء مفتوح عن ممارسة الأنشطة الإجتماعية والسياسية .

نتائج الدراسة : ـ

١ ـ تبين وجود علاقة موجبة بين الإنتماء وبين ممارسة الأنشطة المختلفة .

٢ ـ إن التلاميذ الذين يمارسون أنشطة سياسية معروفة أكثر إنتماء من الذين يمارسون أنشطة إجتماعية غير معروفة.

٣ ـ تبين تفوق التلاميذ الذين يشاركون فى الأنشطة الإجتماعية والسياسية بصفة دائمة عن الذين لا يمارسون أي نشاط .

٤ ـ إن الذين يشاركون فى الأنشطة الإجتماعية والسياسية يتمتعون بمستوى إجتماعى إقتصادى مرتفع .

٥ ـ لم توضح الدراسة أن كان هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين « الذكور ، والاناث » من حيث الإنتماء ، ومن الواضح أن الإناث الذين يشاركون « يمارسون » أنشطة سياسية أكثر إنتماء من الذين يمارسون أنشطة إجتماعية .

(Mohnise , 1984 PP. 171 - 180)

ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة : ـ

فى هذا المبحث من الدراسة الحالية سوف يقوم الباحث بمناقشة الدراسات السابقة مراعياً قدر الامكان المعالجة السليمة لهذا التعليق وقد راعى الباحث أن يتضمن التعليق على هذه الدراسات التعرض لعدد من النقاط هي : ـ

١ ـ من حيث أهداف الدراسة .

٢ ـ من حيث العينات التى أجريت على الدراسات .

٣ ـ من حيث الأدوات التى طبقت فيها .

٤ ـ من حيث النتائج التى كشفت عنها .

٥ ـ من حيث أساليب المعالجة الإحصائية .

٦ ـ موقع الدراسة الحالية من هذه الدراسات .

٧ ـ الأسباب التى أدت إلى ندرة الدراسات لمتغيرات الدراسة وخاصة « الإنشطة وعلاقتها بالإنتماء للمدرسة »

٨ ـ مدى الإستفادة من هذه الدراسات .

أ ـ من حيث أهداف الدراسة : ـ

فى ضوء استعراض البحوث والدراسات السابقة فى مجال الأنشطة المدرسية والبحوث والدراسات فى مجال الإنتماء قد تبين ان هذه الدراسات هدفت إلى دراسة العلاقة بين ممارسة الأنشطة المدرسية وعدد من المتغيرات التى يمكن الإستفادة منها فى الدراسة الحالية ومن أهم هذه المتغيرات التسرب من التعليم كما فى دراسة « بل Bell ١٩٧٦ » و التحصيل الدراسى كما فى دراسة «روجرز Rogers ١٩٧٠ » ، « فاروق فريد ١٩٧٤ » « وارثورجزر Yaewethar & Gouther ١٩٨٠ » ، « أحمد طه عبد التواب ١٩٨٤ » ، التوافق النفسى الإجتماعى ، تقدير الذات الايجابى كما فى دراسة جريت Grabe ١٩٧٦ م ، دراسة لاينرزولندرز Laners & Laneers ١٩٧٨ عن الإنتماء وبعض المتغيرات مثل التوافق ، وتقدير الذات والتحصل الدراسى، والتكيف المدرسى ..

ومن العرض السابق يتضح لنا عدم وجود دراسة تناولت اوهدفت إلى التحقق من متغيرات الدراسة الحالية حيث إتجهت بعض الدراسات الي دراسة الإنتماء فقط بينما أتجة البعض الآخر الي دراسة الأنشطة المدرسية ومن هنا فإن الدراسة الحالية جمعت بين متغيرات الدراسات السابقة.

٢ ـ من حيث العينات التى أجريت عليها : ـ

فى ضوء أستعراض البحوث والدراسات السابقة في مجال الأنشطة المدرسية والبحوث والدراسات فى مجال الإنتماء يمكن تناول تلك النقطة من خلال «حجم العينة » .

تراوحت عينات الدراسةالتى تم عرضها مابين عينات كبيرة وعينات صغيرة فقد أجريت ودراسة كل من : بل Bell ١٩٦٧ ، روجرRogers١٩٧ بريم ، بوش Brim &Bush ١٩٧٨ ، هانكس Hanks ١٩٨٧ أحمد امين ١٩٨٠ ، أحمد طة ١٩٨٤ موهنس Mouhnes ١٩٨٤ ،على عينات كبيرة .

واجريت كل من : ديفيد Bergin.D ١٩٨٩ ، هيرست Hurst ١٩٧٩ على عينات صغيرة

٣ـ من حيث الأدوات التى طبقت منها :ـ

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة تنوع الأدوات التى استخدمت لقياس متغيرات هذه الدراسات « الأنشطة المدرسية .والإنتماء » حيث قام معد كل دراسة ببناء استبيان لقياس درجة الإنتماء كذلك اتجهت بعض الدراسات لإعداد استمارة بيانات اولية للتعرف على ممارسى الأنشطة المدرسية ، كذلك قامت بعض الدراسات بالرجوع إلى السجلات المدرسية للتعرف على مستوى التحصيل وممارسة الأنشطة المدرسية .

٤ ـ من حيث النتائج التى تكشف عنها :ـ

فى ضوء استعراض البحوث والدراسات السابقة فى مجال الأنشطة المدرسية والبحوث والدراسات فى مجال الإنتماء قد تبين أن هذه الدراسات خلصت إلى أن الأفراد الممارسين او المشاركين فى الأنشطة المدرسية يتميزون بأنهم جيدو التحصيل والتوافق النفسي الإجتماعي والتقدير الذاتي الإيجابى ، والإحساس بالمكانة الإجتماعية ، وذوشخصية متكاملة .

كماكشفت بعض الدراسات مثل دراسة كل من لا ندز ولاندرز Laners, Landers ١٩٧٨ أن ممارسة التلاميذ للأنشطة المدرسية لها أثر فى علاج المشكلات السلوكية لديهموأمكانية أستخدام الأنشطة المدرسية فى الجانب العلاجى لما قد يحدث من مشكلات سلوكية عن التلاميذ .

كما بينت دراسة « بريم وبوش Brim & Bouch ١٩٧٨ » أن التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية أكثر رضا عن حياتهم المدرسية .

كما توصلت دراسة هيرست Hrust ١٩٧٩ إلى أن التلاميذ المشاركين فى الأنشطة المدرسية تميزوا بالدور القيادى عن غير المشاركين فى الأنشطة المدرسية .

وقد تبين من خلال عرض الدراسات السابقة ونتائجها أن هناك علاقة بين كل من المشاركة فى الأنشطة المدرسية والإنتماء للمدرسة وانخفاض درجة الاغتراب عن المدرسة كما فى دراسةجريب Grabe ١٩٧٦ ودراسة هانكس Hanks ١٩٧٨ ودراسة موهنس Mouhnise ١٩٨٤ ودراسة برجين ديفيد Bergtin , D ١٩٨٩ ، ودراسة براون . م . لور « ١٩٨٧م » وتوصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين كل من تقدير الذات وإنتماء الأفراد للجماعات .

٥ ـ من حيث أساليب المعالجة الإحصائية :

وقد لوحظ من خلال أستعراض الدراسات السابقة تنوع الأساليب الأحصائية فى هده الدراسات ولكن كان هناك شبة أتفاق فى تركز هذه الدراسات حول أستخدام عدد من الأساليب الإحصائية وهى«المتوسطات ـ دلالة الفروق ـ معاملات الارتباط ـ تحليل التباين » .

٦ ـ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة : ـ

لقد تبين لنا من العرض السابق للدراسات السابقة أن هناك دراسات تناولت الأنشطة المدرسية واخرى تناولت الإنتماء ولكن فى حدود اطلاع الباحث لا توجد دراسة تناولت الأنشطةالمدرسية وعلاقتها بالانتماء للمدرسة والشكل التالى يوضح موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

شكل رقم (١)

يوضح موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

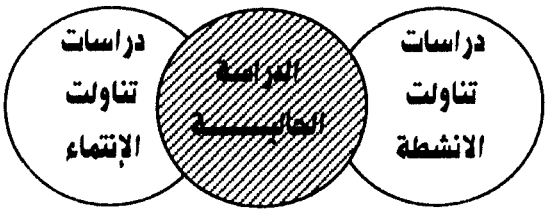

٧ ـ الأسباب التى أدت إلي ندرة الدراسات لمتغيرات الدراسة الحالية وخاصة « الأنشطة وعلاقتها بالإنتماء للمدرسة »

يمكن القول بأن ندرة الدرسات التى اجريت حول متغيرات الداسة الحالية قد يرجع الي قلة الأطر النظرية التي قد ترجع الي ندرة الدراسات أي أن الأسباب التي ادت الي هذه الندرة هي نفسها نتائج هذه الندرة والشكل التالي يوضح ذلك :

شكل رقم (٢)

يوضح اسباب ندره الدراسات لمتغيرات الدراسة

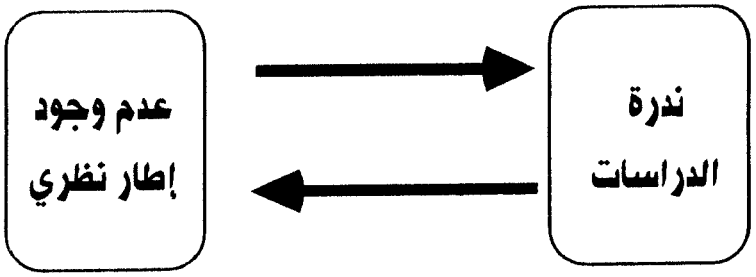

٨ ـ مدى الإستفادة من الدرسات السابقة : ـ

تعتبر الدراسات السابقة مرشداً للإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والتى فى ضوءها يمكن الاستعانه بها لجمع مايتعلق بالمفاهيم والدراسات النظرية المرتبطة بمشكلة الدراسة الحالية كماتمثل النتائج والإستخلاصات والتوصيات التى توصلت إليهاالدراسات السابقة إطار فكرياًفى ضوئة يتم التكرار والإمتداد والربط بين هذه الدراسات وبعضها وبذلك تصبح الدراسات المستقبلية أكثرتوافقاً مع الواقع مما يدعم عمومية النتائج وفى ضوء ماسبقة يخلص الباحث من مناقشة الدراسات السابقة الي : ـ

١ ـ تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

٢ ـ تحديد فروض ومتغيرات الدراسة .

٣ ـ أستخدام أكثر الأدوات توافراً فى الدراسات السابقة

٤ ـ التركيز على متغيرات لم تكن ضمن أهتمام أغلب الدراسات السابقة .

وبذلك تكون المناقشة للدراسات السابقة ليست ترفاً ولكنه تناول نقدى يساهم فى تحديد معالم الدراسة الحالية .

الفصـــــل الرابع

منهـج البحـــث والإجـــراءات

أولاً : التعريفات الإجرائية .

ثانيـــاً : فروض الدراسة .

ثالثـــاً : عينة الدراسة .

رابعـــاً : ادوات الدراسة .

خامساً : إجراءات الدراسة الميدانية .

سادساً : حدود الدراسة .

سابعـــاً : اسلوب المعالجة الاحصائية .

منهج البحث والإجراءات

أولاً : التعريفات الإجرائية

قام الباحث بتفسيرالمصطلحات المستخدمة فى الدراسة لكل من الأنشطة المدرسية ،والإنتماء للمدرسة وذلك فى ضوء قراءاته وإستخلاصاته من الإطار النظرى للدراسة .

١ـ الأنشطة المدرسية : School Activities

« هى تلك البرامج العلمية والعملية التى تنظمها وتشرف عليها المدرسة ، ويمارسها التلاميذ برغبة وشوق تلقائى بحيث تتناسب مع ميولهم واستعداداتهم وتساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة والتى تتمثل فى مساعدتهم علي النمو المتكامل فى شخصياتهم ، وإشباع إحتياجاتهم فى جميع جوانبها «جسمية ، عقلية ، نفسية ، اجتماعية » وإعدادهم للحياة المستقبلية » .

٢ـ الإنتماء للمدرسة : ـ School Belongingness

« هو شعور التلميذ بإنه جزء من جماعته المدرسية التى يندمج معها ويعمل فى إطار أهدافها بدافع إشباع حاجاته الأساسية واستشعاره بأهميته ومكانتة فيها »

ويمكن قياسه من خلال مقياس الإنتماء للمدرسة احد أدوات الدراسة الحالية .

ثانياً : فروض الدراسة .

بناء على ماسبق من عرض وتحليل لأهم النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة فى ضوء تعليق الباحث على هذه الدراسات ومدى الإستفاة منها ، وكذلك فى ضوء ما أشار اليه الإطارالنظرى للدراسةيفترض الباحث ما يلى : ـ

١ ـ توجد فروق دالة إحصائياًبين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية ودرجات التلاميذ غيرالممارسين للأنشطة على مقياس الإنتماء للمدرسة لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية .

٢ ـ لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات التلاميذ فى المستويات الإجتماعية المختلفة « مرتفع ـ متوسط ـ منخفض » على مقياس الإنتماء للمدرسة .

٣ ـ توجد فروق دالة أحصائياً بين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية ودرجات التلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية فى التحصيل الدراسى لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية .

٤ ـ توجد فروق دالة أحصائياً بين درجات التلاميذ « مرتفعى ـ منخفض » التحصيل الدراسى على مقياس الإنتماء للمدرسة لصالح التلاميذ مرتفعى التحصيل الدراسى .

ثالثاً : عينة الدراسة : ـ

تكونت عينة الدراسة النهائية من (٣٥٣) تلميذٍ من بين تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمحافظات القاهرة ،الجيزة، القليوبية وقد تم اختيارهم من المدراسة الآتية : ـ

١ ـ مدرسة شبرا الإعدادية « إدارة شمال القاهرة التعلمية القاهرة »

٢ ـ مدراسة عمر بن الخطاب الإعدادية « إدارة شمال القاهرة التعليمية » القاهرة

٣ ـ مدرسة الطبرى الإعدادية « إدارة مصر الجديدةالتعليمية » القاهرة

٤ ـ مدرسة الأورمان الإعدادية « إدارة وسط الجيزة التعليمية » الجيزة

٥ ـ مدرسة خالد بن الوليد الإعداية « إدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية » القليوبية

ولقد تم اختيار المدارس التى تم تطبيق الدراسة بها بعد الحصول علي التصاريح الامنية اللازمة للعمل الميدانى ، تم الحصول على بيانات بأسماء المدارس النابعة للادارات التعليمية السابق ذكرها وقد تم الاستعانه برأى السادة مديرى إدارة الخدمات بالادارات التعليمية فى تحديد المدارس التى يوجد فيها امكانية ممارسة الانشطة المدرسية وكذلك المدراس المتميزة فى تنفيذ برامج الانشطة المدرسية ، وكذلك المدارس التى لاتتوفر فيها إمكانية تنفيذ الانشطة المدرسية ، وقد تم اختيار المدراس السابق ذكرها وذلك نظر لتوافر الشروط التى وضعها الباحث لاختيار العينة وقد قام الباحث باختيار فصلين من كل من المدراس الآتية « الطبرى ، الاورمان ، خالد ين الوليد ، شبرا الاعدادية ، عمر بن الخطاب * وقام الباحث بتطبيق دليل الوضع الاجتماعى الاقتصادى للاسرة ، استمارة البيانات الاولية للممارسة الأنشطة المدرسية على الفصول التى تم اختبارها من المدراس التى وقع عليها الاختيار لتكون مجتمع الدراسة وقد بلغ قوام العينة الاولية « ٤٤٧ » طالب من بين ١٠ فصول .

* تم تطبيق مقياس الإنتماء للمدرسة على العينة السابقة وقام الباحث بتصحيح المقياس وتم استبعاد حالات « عدم الجدية ـ نمطية الإستجابات ـ الافراد الذين لم ينتهوا من الاجابة على الاختبار ـ حالات الغياب ، ووصل حجم العينة النهائية

الي « ٣٥٣ » طالب ممثلين لكافة المتغيرات المتضمنة فى الدراسة ويمثلون المستويات الاجتماعية الإقتصاديةالثلاثة .

وقد تم أختيار عينة الدراسة طبقاً للخطوات التالية : ـ

١ ـ الشروط التى تمت مراعاتها فى عينة الدراسة .

٢ ـ مبررات اختيار العينة .

٣ ـ مصادر الحصول على عينة الدراسة .

٤ ـ طريقة اختيار العينة .

١ ـ الشروط التى تمت مراعاتها فى اختيار عينة الدراسة .

روعى عند اختيار عينة الدراسة أن تتوافر الشروط التالية :ـ

١ ـ أن تكون من ا لصف الثانى وأن يتراوح العمر الزمنى لأفراد العينة من «١٢ـ١٤» سنة .

٢ ـ أن يكون أفراد العينة من الذكور .

٣ ـ أن يكون أفراد العينة من بين الممارسين للأنشطة المدرسية وغير الممارسين للأنشطة المدرسية .

٤ ـ أن تمثل العينة كافة المستويات الإجتماعية الإقتصادية الموجودة فى المجتمع « منخفض ـ متوسط ـ مرتفع »

٢ ـ مبررات اختيار العينة : ـ

روعى عند اختيار العينة توافر الشروط التالية : ـ

١ ـ أن يتراوح العمر الزمنى مابين« ١٢ ـ ١٤ » سنة نظراً لأن تلاميذ الصف الثانى يقعون فى المتصل العمرى من « ١٢ – ١٤ » سنة . فأن الباحث اختار هذا السن ليكون محكاً لإختيار العينة نظراً لان الصف الثانى الاعدادى يمثل موضعاً وسطاً فى المرحلة الإعدادية مما يتيح للتلميذالأندماج فى الحياة المدرسية وممارسة الأنشطة المدرسية والإنتفاع بالخدمات التى تقدمها المدرسة .

٢ ـ أن تكون العينة من الذكور نظراً لأن ممارسة الأنشطة المدرسية قد تقتصر أحياناً على الذكور فقط وذلك فى أغلب مدارسنا . فأن الباحث اقتصر فى إختيار العينة على الذكور فقط نظراً لأن المجتمع يشجع الذكر على ممارسة الأنشطة سواء بالمدرسة أو

خارجها أكثر من الأنثى ، فإن ذلك سوف يسهل علي الباحث أن يجد عينة دراسته . لتثبيت متغير الجنس . وكذلك كدراسة اولي علي الذكور .

٣ - أن يكون أفراد العينة من الممارسين للأنشطة وغير الممارسين للأنشطة المدرسية، نظراً لأن ممارسة الأنشطة المدرسية هو محور الدراسة الحالية فإن الباحث اختار العينة من بين الممارسين للأنشطة المدرسية وغير الممارسين للأنشطة المدرسية حتى يمكن المقارنه فى نتائج المتغير التابع « الإنتماء للمدرسة بين المجموعتين .

٤ - أن تمثل العينة كافة المستويات الإجتماعية الإقتصادية الموجودة فى المجتمع «منخفض - متوسط - مرتفع » ، نظراً للتباين فى نتائج الدراسات السابقة حول تأثير متغير المستوى الإجتماعى الإقتصادى فإن الباحث اختار العينة من المستويات الثلاثة لتكون محل فرض في الدراسة الحالية .

٣- مصادر الحصول على عينه الدراسة : -

تم إختيار عينة الدراسة الحالية من بين تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وفقاً للمحكات التالية : -

أ - وفقا للسن

ب - وفقا للمحافظات

ج - وفقا للمدرسة

د - وفقا للمستوى الإجتماعى الإقتصادى

الجداول التالية تبين مصادر الحصول على العينة :

أ - وفقاً للسن : - بلغ العمر الزمنى للعينة الكلية (١٢ - ١٤) متوسط عمرى = (١٢,٩٣) سنة بإنحراف معيارى قدرة (٦٤,)

وكذلك بلغ عمر العينة الممارسين للأنشطة المدرسية من (١٢ - ١٤) سنة بمتوسط عمرى (١٢,٨٨) سنة وإنحراف معيارى قدرة (٦٣,)

كما بلغ عمر عينة غير الممارسين (١٢ - ١٤) سنة بمتوسط عمرى قدرة = (١٢,٩٦) سنة وإنحراف معيارى قدرة = (٦٥,)

والجدول التالى يبين الفروق بين المجموعتين :

جدول رقم (١)

يوضح الفروق بين الجنسين وفقا للسن :-

المعاملات الاحصائية / العينة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
ممارسين المجموعة الأولي	١٧٣	١٢,٨٨	,٦٣	١,١٧	غير دالة
غير ممارسين المجموعة الثانية	١٨٠	١٢,٩٦	,٦٥		

من الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائياً مما يشير الى تماثل العينة وفقاً للسن

ب ـ وفقاً للمحافظات التى تم أختيار العينة منها .

جدول رقم (٢)

يبين مصادر الحصول على العينة من المحافظات

م	المحافظة	المدرسة	العدد	النسبة
١	القاهرة	الطبرى الاعدادية شبرا الاعدادية عمر بن الخطاب	١٥٧	٤٤ ٪
٢	الجيزة	الأورمان الاعدادية	٩٤	٢٧ ٪
٣	القليوبية	خالد بن الوليد الإعدادية	١٠٢	٢٩ ٪
	المجموع		٣٥٣	١٠٠ ٪

ج ـ وفقاً للمدارس :

جدول رقم (٣)

الجدول التالى يبين مصادر الحصول على العينة من ا لمدارس

م	المدرسة	الإدارة التعليمية	العدد	النسبة
١	الطبرى الإعدادية	مصر الجديدة	٩٢	٢٦٪
٢	شبرا الإعدادية	شمال القاهرة	٣٩	١١٪
٣	عمر بن الخطاب الإعدادية	شمال القاهرة	٢٦	٧٪
٤	الأورمان الاعدادية	وسط الجيزة	٩٤	٢٧٪
٥	خالد بن الوليد الاعدادية	غرب شبر الخيمة	١٠٢	٢٩٪
			٣٥٣	١٠٠ ٪

د ـ وفقاً لمتغير المستوى الإجتماعى والإقتصادى

جدول رقم (٤)

الجدول التالى يبين توزيع العينة وفقاً لمتغير المستوى الإجتماعى الإقتصادى

م	المستوي الإجتماعي الاقتصادي	العدد	النسبة
١	مستوى منخفض	١٣١	٣٧ ٪
٢	مستوى متوسط	١٣٣	٣٨ ٪
٣	مستوى مرتفع	٨٩	٢٥ ٪
	المجموع	٣٥٣	١٠٠ ٪

يشير الجدول السابق إلى أن العينة تمثل فيها أفراد من (٣) ثلاثة مستويات إجتماعية إقتصادية .

٤ ـ طريقة أختيار العينة : ـ

تم أختيار العينة عن طريق المزاوجة بين الطريقة العشوائية والعشوائية المنظمة . وذلك باختيار المدارس بطريقة منظمة عن طريق الإدارة التعليمية واختيار الفصول بطريقة عشوائية

مجالات التطبيق : ـ

١ ـ المجال البشرى : ـ

طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من الذكور يتراوح أعمارهم من « ١٢ : ١٤ » سنة تكونت العينة من « ٣٥٣ » تلميذ مقسمين الي مجموعتين : ـ

أ ـ مجموعةالممارسين للأنشطة المدرسية ن١ = ١٧٣

ب – « غير ممارسين للأنشطة المدرسية ن٢ = ١٨٠

وبذلك يكون أجمالى العينة « ٣٥٣ » تلميذ ، تحقق فيها الباحث من شروط العينة .

٢ ـ المجال المكاني :ـ

تم أختيار عينه الدراسة من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وروعى أن يتوفر فيها الشروط التى سبق أن تعرض لها الباحث

٣ ـ المجال الزمنى :ـ

طبقت الدراسة في الفترة من أوائل شهر مارس إلي أواخر شهر مارس ١٩٩٣ م وقد أختار الباحث هذه ا لفترة لإعتبارات عديدة منها : ـ

١ ـ أن يكون التلميذ قد أستفاد بكل الأنشطة المدرسية المتوفرة في المدرسة .

٢ ـ بداية نصف السنة الثاني .

٣ ـ قبل بداية الاستعداد لامتحانات آخر العام .

رابعاً : أدوات الدراسة :

١ ـ مقياس الإنتماء للمدرسة « إعداد الباحث »

٢ ـ دليل الوضع الإجتماعى والإقتصادي

« اعداد عبد السلام عبد الغفار ـ ابراهيم قشقوش » « تعديل عبد العزيز الشخص»

٣ ـ أستمارة بيانات أوليه عن ممارسة الأنشطة المدرسية « إعداد الباحث »

*** وفيما يلى عرض تفصيلى لكل هذه الأدوات :-**

١ ـ مقياس الإنتماء للمدرسة :-

أ ـ مبررات خاصة بتصميم مقياس الإنتماء للمدرسة : تم البدء في تصميم مقياس الإنتماء للمدرسة نظراً لعدم وجود مقياس يمكن أن يستخدم لهذا الغرض وذلك في حدود إطلاع الباحث

أ ـ خطوات بناء مقياس «الإنتماء للمدرسة » تم الإطلاع علي التعريفات والمقاييس المختلفة للإنتماء حيث لم يتمكن الباحث من العثور على مقياس مستقل يصلح للتطبيق على عينه الدراسة الحالية كما ذكرنا من قبل يتناسب مع المجموعات العمرية التى تم تحديدها ، تم الخروج من هذه التعريفات ببعض الأبعاد المكونة لمقياس الإنتماء « هذه التعريفات سبق أن ذكرها الباحث عند تعريف مصطلحات البحث » وهى كالاتى : ـ

١ ـ التوحد مع جماعة الإنتماء . ٢ ـ أقامة علاقات أيجابية .

٣ ـ الإحساس بالمكانة داخل جماعة الإنتماء .٤ ـ القدرة على الإلتزام بالقيم والمعايير .

٥ ـ شعور الفرد بأنه جزء من الجماعة .

٦ـ إن الإنتماء يتطلب أشباع الحاجات الأساسية .

٧ ـ العمل من أجل أنجاز أهداف الجماعة

٨ ـ الإنتماء يساعد الفرد علي الشعور بالأمن والتقدير الإجتماعي .

وبهذا خرج الباحث من خلال التعريفات السابقة بمجموعة من الأبعاد المكونة للمقياس وهي : ـ

١ ـ مكانة التلميذ في المدرســـــــة .

٢ ـ التفاعل الإجتماعى داخل المدرسة .

٣ ـ العمل في إطار أهداف المدرســـة .

٤ ـ تمثل القيم والمعايير المدرسيـــــة .

٥ ـ إشباع الحاجات الأساســـــية .

ب ـ قام الباحث بعمل استبيان مفتوح علي عينة من تلاميذ المدراس الإعدادية يصل عددها « ٣٠ » تلميذاً وقد استخدم الباحث بعض الأسئلة المفتوحة الخاصة بالإنتماء وذلك للحصول على أكبر قدر من الاستجابات التي تفيد في تحديد عبارات وبنود مقياس الإنتماء للمدرسة عند صياغته .

ج ـ وقد تم تحليل نتائج الاستبيان ولم يخرج الباحث منه سوى ببعض النتائج البسيطة والتى قد تتمثل فى بعض المظاهر التى يمكن عن طريقها التعرف علي الإنتماء وقدارجع الباحث ذلك لصغر سن العينة وعدم تبلور مفهوم الإنتماء لديهم .

وعلى هذا الأساس قام الباحث بالاستفادة من بعض الأساتذة فى علم النفس والتربية عن مفهوم الإنتماء وتحديد ابعاده الأساسية وبالفعل ساهم هؤلاء الأساتذة في توضيح وتحديد أبعاد الإنتماء للمدرسة والتى امكن الباحث من خلالها صياغة عبارات المقياس

د ـ قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات التي تعبر عن كل بعد من أبعاد المقياس التي يتكون منها المقياس الحالي وقد بلغ عدد عبارات المقياس في صوره الأولية (٩٦) عبارة روعى عن صياغتها أن تأتى بأسلوب دقيق واضح طبقاً للمواصفات المتعارف عليها في بناء المقاييس النفسية .

هـ ـ عرض المقاس في صورته الأولية علي مجموعة من عشر محكمين من أساتذة علم النفس ـ والصحة النفسية والإجتماع بكليات آداب عين شمس ـ كلية البنات ـ كلية رياض الأطفال ـ كلية آداب بنها وذلك لإستفادة بآرائهم فى تحديد مدى صلاحية العبارات المصاغة ووصوحها ودقتها وتحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله في ضوء التعريف الإجرائى لأنتماء للمدرسة وقد اعاد أعضاء اللجنه صياغة بعض العبارات كما قاموا بحذف عدد من العبارات .

و ـ أسفرت هذه العملية علي الإبقاء علي العبارات التى تتراوح نسب اتفاق المحكمين عليها بين ٨٥ ٪ فأكثر مما يجعلنا نطمئن الي صلاحية العبارات لقياس ما وضعت لقياسه وكذلك تمت إعادة صياغة بعض العبارات في ضوء المقترحات والملاحظات والتعديلات التي أبداها المحكمين .

زـ قام الباحث بعمل دراسة إستطلاعية مرة ثانية للتأكد من مدي وضوحه ودقته لأفراد العينة ، وذلك عن طريق تطبيقة على عينه يصل عددها « ٣٠ » تلميذاً من تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدرسة شبرا الإعدادية وأسفرت هذه الدراسة عن تعديل صياغة « ٣ » فقرات لعدم فهم التلاميذ لها وبذلك تأكد الباحث من صلاحية جميع العبارات لتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله .

ر ـ الصورة النهائية للمقياس ، اشتملت الصورة النهائية للمقياس علي « ٥٠ » عبارة قسم علي خمس أبعاد فرعية كل بعد فرعى يتكون من عشر عبارات وتشمل كل عبارة علي ثلاث أختيارات تمثل تدرجاً في الاستجابة . « أوافق ـ احيانا ـ لا اوافق »

جدول رقم (٥)

ارقام العبارات الخاصة بكل بعد من ابعاد «مقياس الإنتماء للمدرسة الصورة النهائية .

م	ابعاد المقياس	ارقام العبارات الخاصة بكل بعد	عدد العبارات
١	مكانه التلميذ	١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦	١٠
٢	التفاعل الإجتماعي داخل المدرسة	٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٧	١٠
٣	العمل في إطار أهداف المدرسة	٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٨	١٠
٤	تمثل القيم والمعايير المدرسية	٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٩	١٠
٥	إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية الإساسية	٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٠	٥٠

أبعاد مقياس الإنتماء للمدرسة :

١ ـ مكانة التلميذ : وتشير الدرجة المرتفعة علي هذا المقياس الي شعور التلميذ بأهميته ومكانته وسط الجماعة التي ينتمي إليها وإدراكة أنه جزء منها ، إما الدرجة المنخفضة فتشير إلي عكس ذلك وأرقام عبارات المقياس هي : ١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦

٢ ـ التفاعل الإجتماعي داخل المدرسة :ـ

تشير الدراجة المرتفعة علي هذا المقياس الي قدرة التلميذ علي أقامة علاقات إجتماعية إيجابية بين تلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين مدرسيهم وإدارة المدرسة وشعور التليمذ الحب والمودة والتفاهم المتبادل ، أما الدرجة المنخفضة فتشير الي عكس ذلك وأرقام عبارات المقياس هي :ـ٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٧

٣ ـ العمل في أطار اهداف المدرسة

تشير الدرجة المرتفعة علي هذا المقياس الي عمل التلميذ ومساهمته في تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها المدرسة والمتمثلة في نقل الثقافة والتراث والمعارف العامة وتنمية شخصية التلاميذ وإتجاهاتهم في جوانبها المتعددة أما الدرجة المنخفضة فتشير الي عكس ذلك وأرقام عبارات المقياس هي : ـ ٣، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٨

٤ ـ تمثل القيم والمعايير المدرسية :ـ

تشير الدرجة المرتفعة علي هذا المقياس الي التزام التلميذ بالقيم والمعايير والنظم والقواعد المنظمة للعلاقات داخل المدرسة ، إما الدرجة المنخفضة فتشير الي عكس ذلك وارقام عبارات المقياس هي : ٤ ، ٩ ، ١٤ ،١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٩

٥ ـ أشباع الحاجات النفسيةوالإجتماعية الأساسية :ـ

تشير الدرجة المرتفعة علي هذا المقياس الي قدرة المدرسة علي اشباع الحاجات النفسية والإجتماعية الاساسية للتلميذ في هذه الفترة والمتمثلة في ا لحاجة الي الحب ، الأمن الحرية ، الأستقلال ، الضبط الإجتماعى والحاجة الي التقدير ، الحاجة الي الإنتماء الي جماعة ، الحاجة الي النجاح ، إما الدرجة المنخفضة فتشير الي عكس ذلك وأرقام عبارات المقياس هي :٥ ،١٠ ، ١٥ ،٢٠ ،٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٠

د ـ تعليمات المقياس :ـ

فيما يلي مجموعة من العبارات أقرأ كل عبارة جيداًفإذا كانت تنطبق عليك وتعبر عن وجهة نظرك ، ضع علاقة تحت كلمة «أوافق » . أما إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة

متوسطة ضع علامة تحت كلمة « أحياناً » . اما إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ولا تعبر عن وجهة نظرك ضع علامة تحت كلمة « لا أوافق » . ويجب عليك أن تقوم بالإجابة علي كل الأسئلة دون أن تترك أي سؤال . وإذا صادفتك كلمة أو عبارة غير مفهومة فأسأل عن معناها .

ك ٠ ـ طريقة التصحيح : ـ

تتم الإجابة علي كل بند من بنود المقياس علي متصل من ثلاث بدائل « أوافق ـ احياناً ـ لا أوافق » . يحصل التلميذ علي ثلاث درجات عند إختياره للأستجابة الأكثر إيجابية بالنسبة لكل بند من بنود المقياس . ويعطي التلميذ درجة واحدة عند إختياره للأستجابة الأقل إيجابية « السالبة » لهذا البند أو ذاك من بنود المقياس .

ويلاحظ عند التصحيح تعطى (٣) درجات عند الإجابة « باوافق » ودرجتان (٢) عند الاجابة « بأحيانا » ودرجة واحدة (١) عند الإجابة « بلا أوافق » أما العبارات التي توجد تحتها خط « أي تحت أرقامهاخط فتعطي درجة (١) واحدة عند الاجابة « بأوافق » ودرجتان (٢) عند الإجابة (بأحياناً) وثلاث (٣) درجات عن الاجابة« بلا أوافق » فهي عبارات ذات أتجاة سالب . تم تحسب الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى علي حده ويكون مجموع الدرجات الفرعية الخمس (٥٠ عبارة) وبذلك يكون بالأمكان وضع درجة لكل مقياس فرعى لكل تلميذ « مفحوص » .

ومن الملاحظ أنه تم توزيع العبارات توزيعاً عشوائياً يتلافي ادراك التلميذ للغرض من المقياس حيث أن الأبعاد الخمس المكونة للمقياس تقاس بعبارات متساوية فقد روعي أن يتدرج المقياس وأن يأتي متسلسلاً لكل عبارة علي التوالي .

تقنين المقياس « ثبات وصدق الأداة »

أولاً : ثبات المقياس : ـ

تم استخدام طريقتين لحساب ثبات الأداة وهما : ـ

١ ـ طريقة أعادة التطبيق Test - retest Method

٢ ـ ثبات المقياس « معامل كرونباخ » Cronbach

« طريقة الأتساق الداخلي »

١ ـ طريقة أعادة التطبيق :ـ

قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق أعادة التطبيق بفاصل زمنى يقدرب « ١٥ » يوم وذلك علي عينة مكونه من « ٣٠ » تلميذاً من (الممارسين وغير الممارسين) للأنشطة المدرسيةوذلك للتعبير عن مدي استقرار نتائج المقياس

جدول رقم (٦)

يوضح معامل الإرتباط الخاصة بثبات مقياس الإنتماء للدراسة بإعادة التطبيق

م	ابعاد المقياس	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	البعد الأول	,٧٨	,٠١
٢	البعد الثاني	,٥٣	,٠١
٣	البعد الثالث	,٤٦	,٠١
٤	البعد الرابع	,٥٩	,٠١
٥	البعد الخامس	,٦٧	,٠١
	الدرجة الكلية	,٧٩	,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط ومستوي الدلالة الإحصائية للمقياس (الدرجة الكلية + الابعاد) عالية وتدل علي أن المقياس موثوق به .

٢ ـ طريقة الاتساق الداخلى « معامل كرونباخ »

تم حساب معامل الثبات α « الفا » في هذه الحالة من درجات خمسين « ٥٠ » من طلبة المرحلة الإعدادية الفرقة الثانية ويعرف معامل « كرونباخ » علي أنه «مصدر تباين الخطأ . المحتوي ومدي تجانسه »

$$\alpha \text{ (الفا)} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \left(١ - \frac{\text{مجموع تباينات الاسئلة}}{\text{تباين الإختبار الكلي}} \right)$$

(Anastasi, A, 1976 , p.118)

حيث ن عدد الاسئلة

وقد بلغ معامل الثبات للمقياس بإستخام α « الفا » « كرونباخ »

(= « ,٨١ » وهي نسبة عالية من الثبات)

مماسبق يتضح أن معاملات الثبات سواء بإعادة التطبيق اومعامل كرونباخ ـ هي معاملات مرضية

ثانياً : صدق المقياس

تم الإعتماد علي أكثر من طريقة في حساب الصدق وهي كالتالى :

١ ـ الصدق الذاتى .

٢ ـ الصدق المنطقى .

٣ ـ صدق المقارنة الطرفية .

٤ ـ صدق البناء والتكوين .

٥ ـ الإتساق الداخلى لمقياس الإنتماء للمدرسة .

٦ ـ الإتساق لأبعاد مقياس الإنتماء للمدرسة .

١ - الصدق الذاتى Index Validity

ويعتبر الصدق الذاتى أحد الطرائق للصدق الإحصائى الذي يعتمد علي تحليل نتائج الإختبار بعد تجربته « ويقاس الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار » (فؤاد البهى، ١٩٧١ ، ص ٥٤١)

وفيما يلي جدول يوضح معاملات الصدق الذاتي للمقاييس الفرعية في مقياس الإنتماء للمدرسة « معامل الصدق الذاتى للمقياس الكلي »

جدول رقم « ٧ »

يوضح معاملات الصدق الذاتي لمقياس الإنتماء للمدرسة

« المقاييس الفرعية والمقايس الكلية »

م	ابعـــــاد المقيـــاس	مستوى الدلالة	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
١	أهمـيـــة ومكانة التلمـيـذ	,٠١,	,٧٨	,٨٨
٢	التـفـاعل الإجـتـاعى للتلمـيـذ	٠١	,٥٣	,٧٣
٣	العـمل في أطار أهداف المدرسـة	,٠١	,٤٦	,٦٨
٤	تمثل القـيم والمعـايير المدرسـيـة	,٠١	,٥٩	,٧٧
٥	اشباع الحاجات النفسية الاساسية	,٠١	,٦٧	,٨٢
	درجـــة المقـــيـــاس	,٠١	,٧٩	,٨٩

يتضح من هذا الجدول أن معاملات الصدق الذاتى للمقياس عالية وتدل علي أن المقياس علي درجة عالية من الصدق

٢ ـ الصدق المنطقي : Logical Validity

وتحقيقا لهذا النوع من الصدق قام الباحث بعرض الصياغة الأولية للعبارات الخاصة بالمقياس علي مجموعة من عشر محكمين من أساتذة علم نفس ، الصحة النفسية وعلم الإجتماع بكليات الآداب، ومعهد الطفولة ، بجامعة عين شمس وكلية آداب بنها ، وكلية رياض الأطفال بالدقي ، وقد تمت إعاة الصياغة للعبارات فى ضوء الملاحظات والتنقيحات والتعديلات التى اداها أعضاء لجنة التحكيم .

وقد اسفرت هذه العملية عن نسب اتفاق من ا لمحكمين علي صلاحية العبارات تتروا ح بين (٨٥ ٪) (١٠٠ ٪) مما يؤكد الصدق المنطقي للمقياس الحالي

٣ ـ صدق المقارنة الطرفية :

تم حسابها عن طريق مقارنة متوسط درجات المجموعة ذات الدرجة العالية بمتوسط درجات المجموعة ذات الدرجات الضعيفة .

وتم تطبيق المقياس علي عينة قوامها (٥٠)تلميذاً من مدرسة شبرا الإعدادية

جدول رقم (٨)

والجدول التالي يبين الفروق بين المتوسطات للمجموعة الاعلى والمجموعة الاقل درجات

العينـــــة	ن	م	ع	ت	مستوي الدلالة
الأرباعى الادني	١٢	١٠٩,٤٢	٦,٥٧	١٣,٠٩	,٠١
الأرباعي الاعلي	١٢	١٣٥,٠٨	١,٣٧		

ويلاحظ من الجدول أن قيمة ت = (١٣,٠٩)

وهي دالة عند مستوى ٠١, ممايدل علي أن هناك فروق ذات دلالة بين المجموعتين ويدل علي صلاحية المقياس في قدرته علي التمييز بين الافراد .

٤ ـ صدق البناء اوالتكوين

جدول رقم (٩)

يوضح المصفوفة الارتباطية لابعاد مقياس الانتماء للمدرسة

الابعاد	١	٢	٣	٤	٥
١	–				
٢	٦٤, **	–			
٣	٢٩, *	٣٠, *	–		
٤	٣٩, **	٣٤, *	٤٦, *	–	
٥	٤٧, **	٤٢, *	٣١, *	٣٥, *	–

** دال عند ٠١ ,

* دال عند ٠٥ ,

يتضح من الجدول السابق أن هناك ترابط بين جميع أبعاد المقياس الخمسة حيث كانت معاملات الأرتباط دالة عند مستوى « ٠١ , » ، « ٠٥ , » ممايشير الي أن هناك تماسك بين أبعاد المقياس المختلفة

٥ـ الاتساق الداخلي لمقياس الانتماء للمدرسة

جدول رقم (١٠) يوضح صدق الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الانتماء للمدرسة

م	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	
١	٢٧, *	٢٦	٣٨,	*
٢	٣٧, **	٢٧	٢٩,	*
٣	٢٩, *	٢٨	٢٨,	*
٤	٢٨, *	٢٩	٤٤,	**
٥	٥٤, **	٣٠	٢٧,	*
٦	٢٧, *	٣١	٣٦,	*
٧	٢٩, *	٣٢	٣٩,	**
٨	٢٨, *	٣٣	٢٨,	*
٩	٢٧, *	٣٤	٢٩,	*
١٠	٤٧, **	٣٥	٢٨,	*
١١	٣٨, **	٣٦	٤٥,	**
١٢	٣٤, **	٣٧	٥٠,	**
١٣	٤١, **	٣٨	٥٩,	**
١٤	٣٠, *	٣٩	٢٨,	*
١٥	٣٢, *	٤٠	٢٩,	*
١٦	٣٢, *	٤١	٤٧,	**
١٧	٢٨, *	٤٢	٢٩,	*
١٨	٤٣, **	٤٣	٣٣,	*
١٩	٤٥, **	٤٤	٦٦,	**
٢٠	٤٦, **	٤٥	٢٩,	*
٢١	٣٤, *	٤٦	٢٩,	*
٢٢	٤٨, **	٤٧	٣٤,	*
٢٣	٢٩, *	٤٨	٣٤,	*
٢٤	٢٨, *	٤٩	٦٣,	**
٢٥	٣٢, *	٥٠	٣١,	*

** دال عن (٠١,) * دال عند (٠٥,)

ويلاحظ أن جميع عبارات المقياس دالة عند مستوي (٠١,) ، (٠٥,) مما يوحي أن هناك تماسك بين عبارات المقياس مما يدل علي أنه صادق

٦ ـ الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس الإنتماء للمدرسة :

جدول رقم (١١)

يوضح الاتساق الداخلي للبعد الأول

رقم العبارة	الإرتبـــــاط	رقم العبارة	الارتبـــــاط
١	,٤٨ **	٢٦	,٥٥ **
٦	,٣٨ **	٣١	,٣٥ *
١١	,٣٣ *	٣٦	,٥٥ **
١٦	,٣٧ **	٤١	,٥٠ **
٢١	,٥٤ **	٤٦	,٤٩ **

** دال عند ٠١ ,

* دال عند ٠٥ ,

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الأرتباط دالة عند مستوى (٠١ ,) ، (٠٥ ,) مما يوحي بأن هناك تماسك داخلي بين عبارات هذا البعد .

جدول (١٢)

يوضح الاتساق الداخلي للبعد الثاني

رقم العبارة	الارتبـــــاط	رقم العبارة	الارتبـــــاط
٢	,٤٨ **	٢٧	,٥٥ **
٧	,٣٨ **	٣٢	,٣٥ *
١٢	,٣٣ *	٣٧	,٥٥ **
١٧	,٣٧ **	٤٢	,٥٠ **
٢٢	,٥٤ **	٤٧	,٤٩ **

تتضح من الجدول السابق أن جميع درجات عبارات البعد السابق مرتبطة مع الدرجة الكلية لهذا البعد مما يوحي أن عبارة هذا البعد متماسكة معا وتقيس السمة التي وضعت من أجلها .

جدول رقم ( )
يبين صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث

رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
٣	,٥٢ **	٢٨	,٦١ **
٨	,٣٥ *	٣٣	,٥٢ **
١٣	,٤٣ **	٣٨	,٤٥ **
١٨	,٢٧ *	٤٣	,٣٠ *
٢٣	,٥٠ **	٤٨	,٥١ **

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات البعد السابق متماسكةمعاً مما يبين أن هناك تماسك بين عبارات هذا البعد معاً

** دال عند مستوي (٠١,)

* دال عند مستوي (٠٥,)

جدول رقم (١٤)
يوضح صدق الاتساق الداخلي للبعد الرابع

رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
٤	,٥٧ **	٢٩	,٥٧ **
٩	,٢٧ *	٣٤	,٣٩ **
١٤	,٣٩ **	٣٩	,٢٧ *
١٩	,٦١ **	٤٤	,٥٧ **
٢٤	,٢٨ *	٤٩	,٦٧ **

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات البعد السابق متماسكة معاً وهذا يشير الي أن العبارات صادقة في قياس السمة التي وضعت من أجلها حيث كان الأرتباط دال عند (٠١,) ، (٠٥,)

جدول رقم (١٥)

يوضح صدق الاتساق الداخلي للبعد الخامس

رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
٥	,٦٢ *	٣٠	,٢٧ *
١١	,٣١ *	٣٥	,٤٢ **
١٥	,٥٢ **	٤٠	,٢٧ *
٢٠	,٥٥ **	٤٥	,٣٨ **
٢٥	,٣٩ **	٥٠	,٣٩ **

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات البعد السابق متماسكة معاً حيث كانت جميع العبارات مرتبطة ودالة عند مستوى (٠١,) ، (٠٥,) مع الدرجة الكلية للبعد

** دال عند مستوي (٠١,)

* دال عن مستوي (٠٥,)

زمن الإجابة على المقياس :-

تم حساب زمن الإجابة علي اسئلة المقياس وذلك برصد زمن الإجابة لكل فرد من أفراد العينة الإستطلاعية ، وفي نهاية التطبيق تم إيجاد متوسط زمن تطبيق المقياس كالاتي :-

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن لجميع أفراد العينة}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وجد ان متوسط زمن التطبيق هو (٤٠ دقيقة) وهو زمن مناسب للتطبيق خلال حصة مدرسية واحدة .

* وبعد فإن في ضوء آداء المحكمين وملاحظاتهم وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الأستطلاعية جاء المقياس في صورته النهائيةوأصبح معداً للتطبيق . *

---

* [ملحق رقم ٤]

٣ ـ مقياس تقدير الوضع الإجتماعي الإقتصادي للأسرة المصرية « المعدل »

أعد هذا المقياس في الأصل عبد السلام عبد الغفار ابراهيم قشقوش « ١٩٧٨ » ، وقام عبد العزيز الشخصي « ١٩٨٨ » بتعديله نظراً لما حدث من تغير هائل في مجتمعنا المصري خلال السنوات القليلة الماضية ، مما أدي الي تغير البيئة الإجتماعية للأسر المصرية وتغير التركيب الطبقي للمجتمع ، وتغير مستويات دخول الأسر بصورة كبيرة بالمقارنه بما كانت عليه وقت إعداد الأداة السابقة ، وذلك بهدف الوصول الي أداة مناسبة يمكن إستخدامها بإطمئنان في تحديد الوضع الإجتماعي الإقتصادي للأسر المصرية في الظروف الراهنة .

ويستند الدليل علي المؤشرات التالية :ـ

١ ـ وظيفة « رب الأسرة » أو مهنته .

٢ ـ مستوى تعليم « رب الأسرة » .

٣ ـ وظيفة « ربة الأسرة » أو مهنتها .

٤ ـ مستوى تعليم « ربة الأسرة ».

٥ ـ متوسط دخل الأسرة فى الشهر .

واتبع عبد العزيز الشخصى « ١٩٨٨ » في إعداد هذه الأداة الخطوات الآتية : ـ

أولاً :ـ

أجرى الباحث دراسة استطلاعية تضمنت عرض بطاقة استطلاع رأي علي عينة مكونة من « ٢٠ » عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من الحاصلين علي درجة الدكتوراة في مجالات التربية وعلم النفس وعلم الإجتماع » « ١٨٠ » من الموظفين في وظائف ومهن مختلفة « مدرسين ، مهندسين ، تجاريين، إداريين ، حرفيين وعمال ..» ، « ٢٥٥ » طالب وطالبة بالسنوات النهائية بكليتى التربية والبنات جامعة عين شمس . وقد طلب من أفراد العينة تحديد موافقتهم أو عدم موافقتهم على المؤشرات السابقة والتي استند عليها فى تحديد الوضع الإجتماعى ـ الإقتصادي للأسرة المصرية ـ كما طلب منهم تحديد نسبة موافقتهم علي البعد الذي تعبر درجة أهميتة في تحديد الوضع الإجتماعي الإقتصادي للأسرة .

ثانيا :ـ

تم إعداد إستمارة لجمع بيانات عن الحالة الإجتماعية ـ الإقتصادية لبعض الأسر المصرية ، في ضوء الأبعاد الخمسة المتضمنة في الدراسة .

ثالثاً : ـ

قام الباحث بجمع بيانات عن الحالة الإجتماعية لعينة من الأسر في محافظتى القاهرة بمناطقها المختلفة « شرق ـ شمال ـ جنوب ـ وسط و غرب ـ حلوان » والجيزة « إمبابة ، العجوزة وقد بلغ عدد أسر العينة النهائية « ٥٧٥ » أسرة ، وقد تم جمع هذه البيانات عن طريق تلاميذ وتلميذات المرحلتين الأعدادية والثانوية ،وبمساعدة الإخصائيين الإجتماعين والإخصائيات بهذه المدراس .

رابعاً : ـ

تم إختيار عينة عشوائية قوامها « ٥٧٠ » إستمارة من بين العينة حسب الأبعاد الخمسة المستخدمة في الدراسة مع ملاحظة حصر الوظائف والمهن الواردة بالإستمارات و وكذلك حساب متوسط دخل كل أسرة وعدد أفرادها للوصول إلي متوسط دخل الفرد في الشهر .

خامساً : ـ

[أ] – قام الباحث بزيارات لبعض المصالح الحكومية ، والشركات ،ومناقشة المسئولين فيها حول نوعيات الوظائف والمهن بها و وكيفية تصنيف هذه الوظائف ـ كما قام علي بعض بالاطلاع علي بعض الأساليب التى يستخدمها الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة في تصنيف الوظائف ، كما استعان الباحث بحصر الوظائف والمهن الواردة بدليل الوضع الإجتماعى الإقتصادى ثم قام ـ بعد ذلك ـ بتصنيف الوظائف الخاصة بالرجال والنساء في (٩) مستويات في ضوء المغزي الإجتماعي للوظيفة ، ومهام ومسئوليات شاغلها والعائد الإقتصادى للوظيفة وما حدث من تغير في النظرة لبعض الوظائف والمهن والحرف في الآونة الأخيرة .

[ب] ـ تم حساب متوسط دخل الفرد ـ في الأسرة ـ في شهر بالنسبة للعينة العشوائية ، واتضح أنه يمتد من « ١٠ » جنيهات كحد أدنى إلي ٢٠٠٠ جنية كحد أقصي وقام الباحث بتصنيف متوسط الدخل فى « ٧ » فئات وكذلك حساب النسبة المئوية للأفراد في كل فئة ، ويوضح الجدول التالى نتائج ذلك .

جدول رقم (١٦)

فئات توزيع دخل الفرد في الشهر والنسبة المئوية للأفراد في كل مستوي

الفئـــــة	معدل الدخل بالجنيـــة	الدرجـة	النسبة المئوية للأفراد
الأولـــــى	صفر ـ ١٩	١	٪ ٤٠,٥٢
الثـــانيـــة	٢٠ - ٣٩	٢	٪ ٢١,٣٦
الثـــالثـــة	٤٠ - ٥٩	٣	٪ ١٨,٢٥
الرابعـــــة	٦٠ - ٧٩	٤	٪ ١٠,٤٠
الخـــامـــسة	٨٠ - ٩٩	٥	٪ ٥,٢٧
الســـادســة	١٠٠ - ١١٩	٦	٪ ٢,٣٠
الســـابعـــة	١٢٠ - فأكثر	٧	٪ ١,٩٠

[ج] تم تصنيف مستويات التعليم في (٨) مستويات .

سادساً : ـ

تم عرض هذه التصنيفات علي مجموعة من الأساتذة « ١٠ » المتخصصين في التربية وعلم النفس وعلم الإجتماع ، وذلك للحكم علي مدي ملائمتها للتعبير عن التركيب الإجتماعي ـ الإقتصادي للأسرة المصرية ، وقد تراوحت نسبة الاتفاق علي هذه المستويات ما بين ٧٥ ٪ ، ٩٢ ٪

أولا :ـ بعد الوظيفة أو المهنة « للجنسين »

قام الباحث بحصر الوظائف والمهن والأعمال التى وردت في استجابات جميع أفراد العنية المستخدمة ، وصنفت الوظائف والمهن والأعمال في مستويات تسع ، وذلك وفق تقسيم متدرج يأخذ فى اعتباره المغزي الإجتماعى للوظيفة ، والمهام الملقاة علي عاتق شاغلها ، والعائد الإقتصادى للجهد الذي يبذله المرء في وظيفة أو عمله ، ويتم إعطاء الدرجة حسب رقم المستوي .

ثانيا : بعد مستوي التعليم « للجنسين » :.

أنهي الشهادة الثانوية وما في مستواها ـ أعلي من الشهادة الثانوية وأقل من الشهادة الجامعية الأولي ـ الشهادة الجامعية الأولي ـ دراسات عليا حتي الماجستير ـ شهادة الدكتورة . ويتم إعطاء الدرجة حسب رقم المستوي .

ثالثاً : بعد متوسط دخل الفرد في الشهر :

تم تصنيف مستويات الدخل الشهري لأفراد العينة الي سبع فئات تمثل الفئة الأولى الأسرة التى يقل الدخل الشهري للفرد فيها عن « ٢٠ » جنيهاً « تأخذ درجة واحدة » بينما تمثل الفئة السابعة الأسرة التى يزيد الدخل الشهري للفرد فيها عن « ١٢٠ » جنيه « وتأخذ سبع درجات » ويوجد ما بين الفئة السابعة خمس فئات يبلغ مدى كل منها « ٢٠ » جنيهاً وعلي هذا النحو أمكن تحويل البيانات الخاصة المستخدمة في تقدير المستوي الإجتماعى ـ الإقتصادي للأسرة الي تقديرات رقمية .

قام الباحث بعد ذلك بإتخاذ عدد من الخطوات لتحديد مدي الأسهام النسبي لكل مؤشر من المؤشرات السابقة في المستوي الإجتماعى ـ الإقتصادى وكانت هذه الخطوات تتضمن : استخراج معاملات الإرتباط البينية بين المتغيرات المستخدمة في تقدير المستوى الإجتماعي ـ الإقتصادي للأسرة وهي : متوسط دخل الفرد في الشهر « س ١ » وطيفة رب الاسرة « س٢ »، مستوي تعليم رب الأسرة « س ٣ » وظيفة رب الأسرة « س ٤ » ، مستوي تعليم ربة الأسرة « س ٥ »

وفيما يلي جدول هذه المعاملات :

جدول رقم (١٧)

مصفوفة معاملات الارتباط بين ابعاد المستوى الإجتماعى والإقتصادي

	س ١	س ٢	س ٣	س ٤	س ٥
س١	–	,٦٤٥	,٥٤٥	,٥٥٤	,٦٤٥
س٢	–	–	,٨٩٠	,٥٧٢	,٧٧٦
س٣	–	–	–	,٥٤٦	,٧٩٣
س٤	–	–	–	–	,٧٩٧
س٥	–	–	–	–	–

جميع المعاملات دالة عند مستوي ٠١ ,

* كما تم استخراج معامل الإرتباط المتعدد بين المتغيرات فوجد « ١١١٩, ٠ » ، وبإيجاد الجزر التربيعي له يصبح « ٣٣٥, » وهو دال إحصائياً عند مستوي « ٠١, »

* كما تم استخراج قيمة المقدار الثابت وكذلك معاملات المتغيرات المكونة للمستوي الإجتماعي - الإقتصادي - وذلك بإستخدام طريقة « المتغير الوهمي »

حيث لاتدعو الحاجة إلي استخدام محك خارجي في حساب المعادلة التنبؤية .وقد تم الحصول علي القيم التالية : -

قيمة الثابت أ = ٢,٢٥٩

قيم معاملات الإنحدار هي : -

ب١ = ١,٠١٦ ، ب٢= ٨٨٦, ٠ ، ب٣ = ٦٢٢, ٠ ، ب٤ = ٠١٣, .

وهكذا تصبح المعادلة التنبؤئية المطلوبة :

ص = أ + ب١ س١ + ب٢ س٢ + ب٣ س٣ + ب٤ س٤

ص = ٢,٢٥٩ + (١,٠١٦)س١ +(٠,٨٨٦)س٢ + (٠,٦٢٢)س٣ + (٠١٣,) س٤

حيث يعبر الحرف « ص » عن المستوي الإجتماعى - الإقتصادي المطلوب التنبؤية . والرمز « س ١ » يعبر عن درجة متوسط دخل الفرد في الشهر ، الرمز « س٢ » يعبر عن درجة متوسط وظيفة رب الأسرة ، الرمز « س٣» يعبر عن درجة متوسط تعليم رب الأسرة ، الرمز « س٤ » يعبر عن درجة متوسط وظيفة رب الأسرة.

ويلاحظ هنا أن عدد المتغيرات تناقص ليصبح أربعة ، و المتغير الخامس الذي نقص هو الذي أعطي رقم صفر أثناء التحليل وهو « مستوي تعليم الأم » في الدراسة الحالية حسب ترتيب المتغيرات في التحليل . وقد تم حساب متوسط هذا التغير واعتبرت قيمته بمثابة ثابته المعادلة التنبئية . كما أن معامل المتغير الرابع « وظيفة ربة الأسرة » يبلغ (٠١٣, وهو مقدار صغير جداً مما يشير إلي أن إسهام هذا المتغير يعتبر ضعيفاً وقد يمكن استبعاده لمزيد من الإختصار من ثم تؤول المعادلة النهائية المستخدمة في تحديد المستوي الإجتماعي - الإقتصادي للأسر المصرية الي : -

ص = ٢,٢٥٩ + (١,٠١٦) س ١ + (٨٨٦,) س٢ + (٦٢٢,) س٣.

يمكن استخدام هذه المعادلة المختصرة في تحديد المستوي الإجتماعي - الإقتصادي للأسرة وربما يفضل البعض استخدام المعادلة السابقة آخذين المتغير « س٤ » في الاعتبار ولهم حرية الأختيار في ذلك . وبقارنة هذه المعادلة بالمعادلة التي توصل اليها عبد السلام عبد الغفار ، وإبراهيم قشقوش (١٩٧٨) نجد أنها تختلف من حيث المتغيرات حيث أضيف إليها مستوى ربة الأسرة

« ثابت المعادلة » ، فضلاً عن ارتفاع قيم معاملات الإنحدار ، كما لم تستخدم محكماً خارجياً .

ـ كما حدث في الدراسة السابقة ـ الذي يحدد المستوي الإجتماعي الإقتصادي من وجهه نظر بعض الأفراد .

تم تطبيق هذه المعادلة علي الحالات التي تكون العينة المستخدمة في الدراسة « ٥٧٥٠ » أسرة بهدف تقدير المستوي الاجتماعي الإقتصادي لكل منها وقد تم الإكتفاء برقم عشري واحد ثم ضرب الناتج × ١٠ « أي ص × ١٠ » وذلك تسهيلا للأستخدام

وقد تمخض ذلك عن متصل من الدرجات « ٤٨ – ٢١٦ » في سبعة تجمعات يضم كل منها مدي معيناً من الدرجات ، وقد اعتبر الباحث كلا من هذه التجمعات مرادفاً لمستوي معين يمكن أن تشغله الأسرة في التركيب الإجتماعى ـ الإقتصاي للمجتمع .

ويوضح الجدول التالي هذه المستويات ومد ي الدرجات المقابلة لكل منها والنسبة المئوية لحالات العينة في كل مستوى .

جدول رقم (١٨)

بيان المستويات الإجتماعية ـ الإقتصادية ومدي الدرجات الخاصة بكل منها والنسبة المئوية لحالات العينة في كل مستوي .

المستـــــــوي	مدي الدرجـــــات	النسبة المئوية من العينة الكلية
منخـــفض جـــداً	٤٨ – ٧٢	٣٤,٥٨ ٪
منـخـــــــفض	٧٣ – ٩٦	٢١,٨٨ ٪
دون المتـــــوسط	٩٧ – ١٢٠	١٧,٩٢ ٪
مـــتـــوسط	١٢١ – ١٤٤	١٤,٥٨ ٪
فـــوق المتـــوسط	١٤٥ – ١٦٨	٥,٨٣ ٪
مـــــرتـفـع	١٦٩ – ١٩٢	٤,١٧ ٪
مـــرتفع جـــداً	١٩٣ – ٢١٦	١,٠٤ ٪

يتضح من الجدول السابق أن توزيع حالات عينة الدراسة علي المستويات المختلفة . يقترب من التوزيع الهرمي ، وليس توزيعاً اعتدالياً كما كان عليه في الدراسة السابقة

أسباب أختيارهذا الدليل فى الدراسة الحالية :

لقد وقع الاختيار علي هذه الأداة لتقرير المستوي الإجتماعي - الإقتصادي للأسرة من بين الادوات المتوافرة لهذا الهدف ومن المعروف أنه تتوافر في الوقت الراهن العديد من المقاييس والإستمارات الأخري مثل « كمال الدسوقي ، ومحمد الفيومي ١٩٨٠ » زكريا الشربيني ، يسرية انور ١٩٨٠ ، استمارة عبد الباسط ١٩٨٦ - أستمارة سامية القطان ولقد وقع الإختيار علي هذا الدليل للإعتبارات التالية : -

١ - لسبب ما حدث في المجتمع من تغير هائل في الفترة الماضية مما نتج عنه تغير الطبقات الإجتماعية وكذلك التركيب الطبقي ، وتغير مستويات الدخول بالأضافة الي العديد من المتغيرات التي حدثت بعد إعداد الأدوات السابقة ومن ثم فإن الدليل الذي استخدمة الباحث في الدراسة الحالية يناسب المجتمع والتغيرات التي حدثت به لكونه حديث ومن ثم يمكن استخدمة بأطمئنان نسبى فى تقدير الوضع الإجتماعي - الإقتصادي

٢ - سهولة الإستخدام

٣ - أضافة مستوي تعليم رب الأسرة ووضع في الاعتبار مستوى تعليم ربة الأسرة .

٤ - يعبر عن المستوي الإجتماعي - الإقتصادي بدرجة كمية .

٥ - إختلاف الأبعاد المكونة للمستوي الإقتصادي - الإجتماعي للأسر المصرية عن تلك الأبعاد التي حددتها الأدوات والمقاييس السابقة في تقدير الوضع الإجتماعي -الاقتصادي .

٦ - أداة مناسبة لقياس المستوي الإجتماعي - الإقتصادي للأسرة المصرية في الوقت الراهن بعد حدوث التغيرات الكبيرة في مقدار الدخل الشهري ومصادره .

٧ - استخدام هذا الدليل في العديد من الدراسات السابقة مما يمكن الأطمئنان عند استخدامه في الدراسة الحالية.

** وعلي الرغم من المميزات السابقة إلا أنه يراعي الحذر والحيطة عند استخدامه نظراً لأن الجانب الإجتماعي - الإقتصادي توجد صعوبة في قياسه نظراً للتغيرات التى تحدث في المجتمع من وقت آخر ، والتى أدت إلي تغير التركيبة الإجتماعية في الوقت الراهن .

[٣] أستمارة بيانات ممارسة الأنشطة المدرسية : ـ *

اقتضت الدراسة الحالية تصميم استبيان خاص بممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية .

قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية لبيان مجالات وأنواع الإنشطة المدرسية التي يمارسها تلاميذ المرحلة الإعدادية « المرحلة الثانية من التعليم الاساسي » علي ٢٥ تلميذاً وذلك بسؤالهم عن أنواع الأنشطة التي يمارسونها ، بالإضافة الي مجموعة من المقابلات الشخصية مع بعض التلاميذ وبعض رواد الفصول ، والإخصائيين الإجتماعيين ومدرسى التربية الرياضية ببعض المدارس الإعدادية بالقاهرة والجيزة والقليوبية وذلك للتعرف علي الإنشطة المدرسية التى يمارسها الطلاب وعلي أساس ذلك قام الباحث تبصميم أستمارة خاصة لأنواع ومجالات الانشطة المدرسية التي يمارسها التلاميذ في المدراس الإعدادية .

وتتضمن الأستمارة : ـ

١ ـ بيانات أولية

الاسم ـ السن ـ اسم المدرسة ـ الفصل

٢ ـ بيانات عن ممارسة الانشطة

(أمارس نشاط مدرسي) (لا أمارس)

٣ ـ أنواع ومجالات الأنشطة التي يمارسها التلاميذ

ثقافية ـ فنية ـ إجتماعية ـ رياضية

وقد قام الباحث بتجربة الإستمارة علي مجموعة من التلاميذ والقائمين علي الإشراف على الإنشطة المدرسية وذلك للتأكد من مدى توافر هذه الإنشطة بالفعل في المدراس الاعدادية ، وما يرونه من إضافة أو حذف لبنود الأستمارة. كما استخدم الباحث السجلات الرسمية الخاصة بالبيانات المدرسية وبطاقات تسجيل أسماء الفرق الرياضية والجماعات المختلفة للنشاط المدرسي بأنواعه المختلفة «ثقافية ـ فنية ـ إجتماعية ـ رياضية»

وذلك للتأكد من أن عينة الممارسين للأنشطة المدرسية يمارسون النشاط المدرسي بالفعل وكذلك اطلع الباحث علي السجلات الخاصة بنتائج التلاميذ في امتحان نهاية العام الدراسي وذلك للحصول علي درجة تحصيل التلاميذ النهائية

---

* الملحق رقم م (٣)

خامساً :

إجراءات الدراسة الميدانية :-

تلخصت إجراءات الدراسة الميدانية

١ ـ إجراء مسح للتراث « الدراسات السابقة » وقد تم عرضه في الفصل الثالث من الدراسة الحالية .

٢ ـ إعداد أدوات الدراسة وتجهزها للتطبيق الميداني .

٣ ـ الحصول علي خطابات من المعهد موجهة الي مديريات التربية والتعليم في محافظات القاهره والجيزة والقليوبية .

٤ ـ التأكد من الحصول علي موافقة المديريات والإدارات التعليمية التي سيجرى تطبيق أدوات الدراسة عليها .

٥ ـ تم اختيار خمسة مدارس من الإدارات التعليمية التي طبقت فيها الدراسة وإختيار الباحث عينه الدراسة بطريقة عشوائية ، وتم تقسيم العينة الي مجموعتين :

أ ـ مجموعة لا تمارس أى أنشطة مدرسية .

ب ـ مجموعة تمارس أنشطة مدرسية .

وتم اختيارها عن طريق استبيان ممارسة الإنشطة المدرسية والإطلاع علي السجلات المدرسية وقوائم الفرق الرياضية ،وسجلات الجماعات المدرسية [جماعات : إجتماعية ـ ثقافية ـ فنية ـ رياضية] .

٦ ـ الإطلاع علي سجلات تلاميذ الصف الثاني بالمدارس التي تم اختيارها للوقف علي مدي توافر شروط اختيار العينة التي سبق وضعها من قبل الباحث .

٧ ـ تم اختيار الفصول التي سوف تجري عليها الدراسة بعشوائية .

٨ ـ قام الباحث قبل تطبيق أدوات الدراسة بتهيئة الطلبة نفسياً لما سيجري عليهم وذلك بتوضيح الهدف من تطبيق هذه الأدوات ، وما ينبغي مراعاته أثناء التطبيق من أتباع التعليمات ، وأوضح الباحث مغزي الدرجات التي سيحصلون عليها في المقياس .

٩ ـ تطبيق الأدوات علي كل مجموعة في عدة جلسات ،استغرقت كل جلسة في حدود « ٤٠ دقيقة » .

١٠ ـ تطبيق أدوات الدراسة علي عينة أولية قوامها « ٤٤٧ » حيث تم تطبيق مقياس المستوي الإجتماعى الإقتصادي ومقياس الانتماء للمدرسة واستمارة بيانات أولية.

١١ ـ تم أستبعاد الافراد والذين لم ينتهوا من الأختبار او الأفراد غير الجادين وحالات الغياب وبلغ العدد النهائى للعينة « ٣٥٣ » ممثلين لافراد العينة .

١٢ - تطبيق أدوات الدراسة بطريقة جمعية بمعرفة الباحث .

١٣ - تم تصحيح أدوات الدراسة حسب مفتاح التصحيح المعد لكل اختبار .

١٤ - تم تفريغ النتائج وتحليها إحصائياً .

سادساً : -

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة فيها ، وهي من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي « المرحلة الثانية من التعليم الاساسي »من الذكور وقد بلغ العدد النهائى لآفراد العينة « ٣٥٣ » تلميذٍ تتراوح اعمارهم الزمنية بين ١٢ : ١٤ سنة بمتوسط عمري « ١٢,٩٢ » وانحراف معياري قدرة « ٦٤, » تتحدد الدراسة كذلك بالمتغيرات موضع الاهتمام فيها وذلك كما تقاس هذه المتغيرات بالأدوات التي تعتمد عليها الدراسة .

يمكن وضع حدود الدراسة في النقاط التالية : -

١ - تتحدد نتائج الدراسة بخصائص العينة التي التطبيق عليها .

٢ - تتحدد نتائج الدراسة بمواصفات العينة السن « ١٢ : ١٤ » من الذكور و من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظات القاهرة - القليوبية - الجيزة .

٣ - تتحدد نتائج الدراسة بطريقة اختيار العينة حسب المستوي الإجتماعي الإقتصادي وبعد ممارسة الأنشطة المدرسية «ممارسين - غير ممارسين »

٤ - تتحدد نتائج الدراسة بأدوات الدراسة وطريقة تطبيق هذه الأدوات والإجراءات وتصحيح هذه الادوات .

٥ - كذلك تتحدد نتائج هذه الدراسة بالمتغيرات محل الاهتمام وطريقة قياس هذه المتغيرات .

سابعاً : الأسلوب الإحصائى :

تمت عملية التحليل الإحصائى للبيانات التى حصل عليها الباحث كما يلى : -

١ - استخلاص معادلات الإرتباط لبيرسون من الدرجات الخام ، استخدام المعادلة العامة لحساب ثبات المقياس المستخدم .

٢ - حساب دلالة الفروق بين متوسط الدرجات لأفراد المجموعتين علي متغيرات الدراسة باستخدام اختبارات « ت » .

٣ - استخدام تحليلي التباين « ف » وذلك لتحليل الإختلافات بين الطبقات الإجتماعية ومتغيرات الدراسة والتعرف علي دلالتها الإحصائية .

٤ - ايتا ٢ (حجم التأثير)

الفصـــــل الخامس

نتائج الدراســـــة و تفســـــيرها

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد عام :-

يتناول هذا الفصل نتائج البحث والتحقق من فروضة وذلك بأن يعرض الباحث الفرض في البداية ، والأسلوب الإحصائي لمعالجته ثم نتائج هذه المعالجة ، يلي ذلك تفسير تلك النتائج وفي النهاية نصل إلي تحقيقه من عدمه ، وفي النهاية البحث يعرض الباحث لأهم المقتراحات والتوصيات التي توصلت اليها الدراسة الحالية .

وفيما يلي أهم النقاط التي سوف يعرضها الباحث في هذا الفصل :

أولاً : - نتائج الدراسة وتفسيرها

ثانياً :- التوصيات والتطبيقات التربوية والبحث المقترحة

ثالثاً :- ملخص الدراسة .

أولاً : ـ نتائج الدراسة وتفسيرها : ـ

الفرض الأول : ـ

توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية ودرجات التلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية على مقياس الإنتماء للمدرسة لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية .

* وللتحقق من صحة هذا الفرض اتبع الباحث أسلوب مقارنه درجات المجموعتين « التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية والتلاميذ غير الممارسين للانشطة المدرسية » علي مقياس الإنتماء للمدرسة .

١ ـ حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد المجموعتين فى الإنتماء للمدرسة .

٢ ـ تعيين الفروق بين متوسطات تقديرات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية وغير الممارسين للأنشطة المدرسية علي مقياس الإنتماء للمدرسة باستخدام اختبار« ت » T - Test وقد ظهرت قيمة « ت » كما يتضح من الجدول رقم (١٩)

٣ – حجم التأثير « ايتا٢ »

جـــدول رقـــم (١٩)

يوضح دلالة فروق بين متوسطات درجات المجموعتين علي ابعاد مقياس الانتماء للمدرسة والدرجة الكلية عليه

م	العينة / الابعاد	ممارسون للأنشطة المدرسية			غير ممارسين للأنشطة المدرسية			قيمة	مستوي
		العـــدد	المتوسـط	الانحـراف المعيـاري	العـــدد	المتوسـط	الانحـراف المعيـاري	« ت »	الدلالة
١	مكانة التلميـــذ	١٧٣	٢٣,٣٤	٢,٧٩	١٨٠	٢١,٢٣	٣,٣٤	٦,٢٤	دالة ٠١,
٢	التـفـاعل الإجـتـمـاعي	١٧٣	٢٥,٣٠	٢,٧٢	١٨٠	٢٣,٢١	٣,١٠	٦,٧٣	٠١,
٣	العـمل في إطار أهداف المدرسـة	١٧٣	٢٥,٢٠	٣,٣١	١٨٠	١٣,٦٨	٣,٩٨	٣,٨٩	٠١,
٤	تمثل القيم والمعـايير المدرسـية	١٧٣	٢٥,٣٤	٣,٢٤	١٨٠	٢٤,٣٤	٣,٦٠	٢,٧٣	٠١,
٥	إشـبـاع حـاجـات التـلامـيـذ	١٧٣	٢٥,٢٧	٣,١٩	١٨٠	٢٢,٦٧	٣,٩١	٦,٨٤	٠١,
	الدرجـات الكلية للإخـتـبـار	١٧٣	١٢٤,٤٥	١١,٦٣	١٨٠	١١٥,١٣	١٣,٧٧	٦,٨٥	٠١,

* يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) بين المجموعتين في درجات البعد الأول « مكانة التلميذ » (٦,٢٤) وهي قيمة دالة عند مستوي (٠١,) ممايشير إلى وجود فروق بين المجموعتين .

* كما تشير نتائج الجدول السابق إلي أن قيمة (ت) بين المجموعتين في درجات البعد الثاني (التفاعل الإجتماعي) = (٦,٧٣) وهي دالة عند مستوي (٠١,) ممايشير إلى وجود فروق دالة بين المجموعتين .

* كذلك يتضح من الجدول السابق أن قيمة « ت » بين المجموعتين في درجات البعد الثالث « العمل في إطار أهداف المدرسة » = (٣,٨٩) وهي قيمة دالة عند مستوي (٠١,) مما يشير الي وجود فروق دالة بين المجموعتين .

* وكذلك تشير نتائج الجدول السابق الي أن قيمة « ت » بين المجموعتين في درجات البعد الرابع « تمثل القيم والمعايير المدرسية » = (٢,٧٣) وهي قيمة دالة عند مستوي (٠١,) ممايشير الي وجود فروق دالة بين المجموعتين .

* وكذلك يتضح من الجدول السابق أن قيمة « ت » بين المجموعتين في درجات البعد الخامس « إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية الأساسية » = (٦,٨٤) وهي قيمة دالة عند مستوي(٠١,) ممايشير الي وجود فروق دالة بين المجموعتين .

* كما يشير نتائج الجدول السابق إلي أن قيمة « ت » بين المجموعتين في الدرجة الكليةعلى مقياس الإنتماء للمدرسة = (٦,٨٥) وهي قيمة دالة عند مستوي (٠١,) مما يشير الي وجود فروق دالة بين المجموعتين « التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية » في دراجات الإنتماء للمدرسة .

* ومما سبق يتضح لنا أن الدراسة الحالية كشفت لنا عن وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية والتلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية في الأبعاد - والدرجة الكلية لمقياس الإنتماء للمدرسة لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية .

ويتضح من الجدول السابق أن الفرض السابق قد تحقق علي مستوي المقياس ككل ومكوناته وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التي يمكن إجمالها فيما يلى :

* دراسة « بريم وبوش Brim & Bush ١٩٧٨ والتى وضحت أن التلاميذ الأكثر رضا عن الحياة المدرسية يكونوا أكثر ميلاً إلى ممارسة الأنشطة والبرامج التدريبية داخل المدرسة .

* دراسة جريب Grabe ١٩٧٦والتي بينت نتائجها أن الإشتراك في الأنشطة المدرسية يساعد علي وجود تقدير ذات إيجابى ولأن الإشتراك في الأنشطة المدرسية لها أثر في تقيم التلميذ لنفسه ولمدرسته والإغتراب عن المدرسة فكلما اشترك التلميذ في الأنشطة المدرسية زاد انتماؤه للمدرسة وتقديره لنفسه وللمدرسة و انخفضت درجة الاغتراب عن المدرسة .

* وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده « عادل الاشول » ١٩٨٢ من أن المكانه التي تحتلها الفرد لها أهمية كبيرة في سلم درجات الإنتماء .

* وتتفق أيضاً مع ما أكدته دراسة « موهنس Mouhnise ١٩٨٤ » والتي توصلت الي وجود علاقة موجبة بين ممارسة الأنشطة المختلفة والإنتماء وبينت تفوق التلاميذ الذين يشاركون فى أنشطة إجتماعية عن التلاميذ غير الممارسين لأي نشاط .

** ويمكن للباحث إرجاع تلك النتيجة التي كشفت عنها الدراسة الحالية إلي أن الأنشطة المدرسية قد تتيح الفرصة لدي ممارسيها فى اكتساب ونمو خبرة في التخطيط والعمل التعاوني الناتجة عن ممارسة الأنشطة واشتراك التلاميذ في برامج الأنشطة المختلفة والتي تتناسب مع قدراتهم وميولهم ممايتيح الفرصة لدي التلميذ بأن يشعر بالمسئولية تجاة نجاح هذه الانشطة والبرامج ومن ثم الإحساس بالمكانة .

* وكذلك فأن الأنشطة المدرسية تتيح فرصاً أكبر لدى ممارسيها في نمو تقديرالذات والذي يؤدى لأن يشعر « بحس » معه التلاميذ بالإنتماء والمشاركة والتقدير والمكانة.

كما تشير دراسة « براون . م . لور ١٩٨٧ » والتى اسفرت نتائجهاعن وجود ارتباط بين تقدير الذات والإنتماء إلي جماعات الإقران.

* كذلك فإن ممارسة الأنشطة المدرسية تؤدى إلي زيادة التفاعل الإجتماعى بين التلاميذ وهذ ا بدوره قد يؤدي إلي إتجاة الطالب نحو تطوير مدرسته والمشاركة في تحقيق أهدافها ومن ثم يشعر بالإنتماء نحوها .

* ويتفق ذلك مع ما يراة Willatt ١٩٦٦ عندما أشار إلي أن « اندماج التلاميذ في ممارسة الانشطة المدرسية قد تنمى العلاقات بين الزملاء » وهو بعد من إبعاد الإنتماء في الدراسة الحالية .

(willatt , 1966 , p 121)

* وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع مايراه جونس Gonas في أن «المنتمين إلي بعض النوادي والمظمات الإجتماعية الرياضية وغير الرياضية يمتلكون الصفات التي تقودهم الي المكانة الإجتماعية وهو بعد من إبعاد الإنتماء في الدراسة الحالية» . (وهيب الكيسي ، ١٩٧٧ ، ص ٥٤)

* كذلك يرى « ليفين جود Livin good أن » التكيف الشخصي للتلاميذ المشاركين في الأنشطة الإجتماعية والرياضية كانوا أفضل مما هو عليه للتلاميذ غير المشاركين فى هذه الأنشطة » . (وهيب الكبيسي ، ١٩٧٧ . ، ص٥٤)

ونظراً لان المجتمع ينشئ افراده من خلال مؤسساته ومنها المدرسة ، الأنشطة المدرسية احد الوسائل التربوية التى تعين المدرسة علي القيام بدورهاوعلي تحقيق الاهداف المنوطه بها حيث يأتي هدف التربية في مجتمع العينة في المقام الاول ثم يلية التعليم .

ويمكن تفسر نتائج الفروق بين الممارسين للأنشطة المدرسية والغير ممارسين للأنشطة المدرسية في الإنتماء للمدرسة إلي أن الأنشطة تتيح فرصاً لتلبية احتياجاتهم وتقليل الصعوبات التى يواجهها التلاميذ في فترة نموهم بالتالي يكون احساسهم بالإنتماء لهذه المؤسسات أكثر على إعتبار أن هذه المؤسسات تقوم بالوفاء بمتطلباتهم واحتياجاتهم .

وكذلك يفسر الباحث العلاقة بين ممارسة الأنشطة المدرسية والإنتماء الي أن التلميذ الذي يمارس نشاط مدرسياً يكتسب ثقافة هذا النشاط كما إنه يكتسب توافقاً نفسياً مما يؤدى الي زيادة ارتباطه بالجماعة التي يمارس من خلالها النشاط.

وكذلك فإن ممارسة «النشاط تجعل الفرد يشعربالراحة والأمن والإنتماء مغ زيادة الثقة في النفس والآخرين وهذا بدوره يؤدي إلي نمو العلاقات الطيبة التي يمكن أن يرضي عنها المجتع مما يكون له اكبر الأثر في احساسه بالإنتماء لهذه المكان » (نبيلة احمد ، ١٩٩٣ ، ص ١٣٣)

كذلك فإن الأنشطة تعتبر امتداد للبرامج التربوية التي يحصل عليها التلميذ في حجرات الدراسة مما يجعل ممارسة هذه الانشطة تكون مشبعة بالقيم السلوكية الحميدة

وكذلك فأن لعب الأدوار من خلال ممارسة الأنشطة يساعد علي اكتساب القيم والمعايير الإجتماعية الموجوده في المجتمع . (Gunthre . N, 1985 , p. 190)

كذلك فإن الفرد من خلال ممارسته للأنشطة يحقق ذاته وبالتالي تتحقق له التنمية الشاملة اللازمة لبناء جوانب شخصيته ومن ثم فأنه يكون دافعاً لإنتمائه للمؤسسة التي تحقق له الإشباع « المدرسة » .

ومماسبق يتضح لنا أن هناك علاقة بين ممارسة الانشطة المدرسية والإنتماء للمدرسة وهو ماكشفت عنه نتائج الدراسة الحالية .

وهكذا يتضح لنا أن الغرض السابق قد تحقق علي المستويين الكلي والجزئى .

**** ثانياً : ـ نتائج حجم التأثير :**

إن هدف الفرض السابق هو التحقق من مدي الثقة في أن الفروق بين عينة الدراسة يمكن إرجاعها إلي تأثير ممارسة الانشطة المدرسية والثقة في أن هذا الغرض يتميز عن الفرض العدمي ام لا . بمعني آخر أن الثقة في النتيجة ذا كانت دالة مثلاً عند ٠٥ , = ٩٥٪ ثقة . أي أنه إذا تم تكرار نفس الدراسة علي عينات مماثلة مائة مرة سيتم الخروج بنفس النتيجة ٩٥ مرة من المائة ولكن هناك تساؤل اغفلته الدراسات النفسية وهو ما حجم تأثير ذلك العامل او تلك العوامل علي النظير النابع موضوع الدراسة ؟

ولتوضيح ذلك يمكن ضرب **المثال** التالي : لوقمنا بدراسة لمعرفة اثر برنامج لتدعيم الانتماء لدي عينة من (٢٠٠) طفل وقد كشفت النتائج عن أن التحسن الناتج عن البرنامج دال عند مستوى (١ , ٠) وذلك لأن الفروق كانت دالة بين درجات القياس القبلى ودرجات القياس البعدي علي مقياس الإنتماء ، وقد يبدو ظاهرياً من هذه النتيجة أن البرنامج له تأثير فعال في تدعيم الإنتماء لدي الاطفال ولكن عند تحويل درجات هؤلاء الاطفال الي النسب المئوية اتضح أنهم حصلوا علي (٨٢ ٪) في القياس القبلي وحصلوا علي (٨٥٪) في القياس البعدي ومعني ذلك أن البرنامج قد أثر بمقدار (٣٪) فقط وهذا ما يطلق عليه « حجم التأثير ومع أن حجم التأثير كان ضئيلاً (٣٪) إلا أنه دال وذلك لأن العينة كبيرة (٢٠٠) طفل . فإذا تتم تخفيض هذه العينة الي (٣٠) فإن تأثير البرنامج يصبح عندئذ غير دال مع أن حجم التأثير يظل ثابتاً (٣ ٪) ولهذا فقد يكون اكثر افادة حساب حجم التاثير إضافة الي حساب الدلالة الإحصائية حت تكون الصورة أكثر اكتمالاً ويتم حساب حجم التأثير(Magmotide of effect(or effect size بأكثر من طريقة منها النسب المئوية وايتا٢ وغيرها ويفضل حساب ايتا٢ لأنها تمكن من تقدير حجم التأثير *

---

* مقدار حجم التأثير : ٢ , = صغير ٥ , = متوسط ٨ , = كبير

$$\text{ايتا ٢ من (ت)} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجة الحرية}}$$

$$\text{ايتا٢ من (ف)} = \frac{\text{مجموع المربعات للعامل}}{\text{مجموع مربعات العامل + مجموع مربعات الخطأ}}$$

$$\text{ايتا٢ من (ف)} = \frac{\text{درجة حرية العامل « القيمة الفائية »}}{\text{درجة حرية العامل « القيمة الفائية » + درجة حرية مجموع مربعات العامل}}$$

(Kiss , 1989 , p . 514)

جدول رقم (٢٠)

يوضح حجم التأثير ممارسة الانشطة المدرسية علي الإنتماء للمدرسة

البعد	(ت)	ايتا	د	حجم التأثير
الاول	٦,٢٤	,١٠	,٦٧	بين المتوسط والكبير
الثاني	٦,٧٣	,١١	,٧٠	كبير
الثالث	٣,٨٩	,٠٤	,٤١	دون المتوسط
الرابع	٢,٧٣	,٠٢	,٢٩	صغير
الخامس	٦,٨٤	,١٢	,٧٤	كبير
الدرجة الكلية	٦,٨٥	,١٢	,٧٤	كبير

ومن الجدول السابق يتضح لنا أن (أيتا٢) بين المجموعتين في البعد الأول = ١٠ , وهي فروق تقع بين المتوسط والكبير وهي تعني ان تأثير النشاط عي الفرق بين المجموعتين كان بين أكبير والمتوسط مما يبين أهمية النشاط وتأثيرها علي احساس بامكانة .

* كما يتظح أن ايتا٢ بين المجموعتين في البعد الثاني = ١١ , وهوفرق كبير يبين أن النشاط له ور كبير في حجم الفرق بين المجوعتين علي الإنتماء وخاصة في البعد الثاني « التفاعل الإجتماعى » مما يبين لنا اهمية الانشطة في زيادة التفاعل الإجتماعي للمارسين.

* كما يتضح أن (ايتا٢) يبن المجموعتين في درجات البعد الثالث = ٠٤ , وهو حجم صغير مما يبين عدم تأثير هذا البعد بممارسة الأنشطة المدرسية .

* كما يتضح أن(ابنا٢) بين المجموعتين في درجات البعد الرابع = ٠٢ , وهو فرق صغيراً جدا مما يوضح عدم تأثر الفرق بين المجموعتين في هذا البعد بالنشاط المدرسي.

* كما يتضح أن (ايتا٢) بين المجموعتين في درجات البعد الخامس = ١٢ , وهوفرق كبير بين أن هذا البعد يتأثر الي حد كبير بالنشاط المدرسي وتأثيرها علي تمثل القيم والمعايير المدرسية .

* كذلك اتضح أن (ايتا٢) يبين المجموعتين في الدرجة الكلية = (٠١٢,) هو فرق كبير مما يوضح أن الإنتماء للمدرسة يتأثر الي حد كبير بالنشاط المدرسي .

* ومما سبق يتضح لنا أن تأثير النشاط في الإنتماء كان بين المتوسط والكبير مما يبين لنا أهمية ممارسة الأنشطة المدرسية في رفع درجة الإحساس بالإنتماء للمدرسة

ويرى الباحث تفسيراً لهذه الدلالات أن المشاركة في الانشطة المدرسية يعتبر مطلبا اساسياً في هذه المرحلة ، فهي السبيل إلي إشباع الكثير من حاجات الفرد وهي وسيلة للتعبير عن الذات وإظهار الشخصية الكامنه في الفرد .

كذلك فإن الممارسين للأنشطة يكونوا أكثر ميلاً الي الارتباط والاختلاط بالاخرين وتكوين علاقات صداقة معهم ، وهم غالباً ما يشاركون في الأنشطة الجماعية ،حتي يشبعه حاجتهم الي التعاون والتفاعل مع الاخرين وتكسبهم الثقة في الذات والمنافسة والولاء للجماعة .

كما نلاحظ دائماً ان المشاركين « الممارسين » للإنشطة المدرسية يكتسبون من خلال ممارستهم الانشطة المختلفة داخل جماعات النشاط المكانة الاجتماعية مما يتحقق لهم من شهرة « ويتفق هذا مع المعني الذي توصل اليه « كرم الجندي ١٩٧٢ » في دراسته من انه « كلما ارتفعت مكانة الفرد في جماعته كلما شعر اكثر بالانتماء لهذه الجماعة وبالتالي كان لها تأثيرها القوي في تكوين إتجاهاته واسلوب حياته وسحصيتة بصفة عامة .» . (المجلس الاعلي للشباب والرياضة، ٧٧ - ١٩٧٩ ، ٦٦)

وكذلك يمكن إرجاع هذه الفروق إلي أنه خلال ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية يظهر ويتحدد السلوك فتري الطلاب يبذلون نشاطاً مستمراً ومتعدد الأنواع ومن خلال هذه الممارسة يحسون ويدركون ويتعلمون وينافسون . كما ان تدعيم الإنتماء يربط بالاهداف التربوية التي تهدف إليها الأنشطة المدرسية بإعتبارها وسيلة فعاله ومجالاً مناسباً لاتاحة الفرصح أمام الطلاب لاشباع حاجتهم وتنمية قدراتهم والمساهمة في مواجه المشكلات السلوكية التي تواجههم كالخجل والانطواء ، والسلبية ، الانحراف مع توجية طاقتهم نحو وجهه مقبوله إجتماعياً وهذا بدوره يؤدي إلي تميز الطلاب الممارسين للأنشطة المدرسية في الإنتماء للمدرسة .

الفرض الثاني

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ في المستويات الإجتماعية الإقتصادية المختلفة « مرتفع ـ متوسط ـ منخفض » علي مقياس الإنتماء للمدرسة .

وللتحقق من صحة الفرض السابق تمت المعالجة الإحصائية من خلال أسلوبين هما : ـ

أ : تحليل التباين (ف)

ب : ايتا ٢ (حجم التأثير)

جدول رقم (٢١)

يوضح دلالة الفروق في درجات ابعاد الإنتماء والدرجة الكلية للتلاميذ طبقاً للمستوى الإجتماعى الإقتصادي للأسرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	د.ج	ف	مستوي الدلالة
١	بين المجموعات	١٨,١٨	٩,٠٩	٢	,٨٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٨٢,٣٢	١١,٠٩	٣٥٠		
	التباين الكلي	٣٩٠٠,٥٠		٣٥٢		
٢	بين المجموعات	٨٥,٠٧	٤٢,٥٣	٢	٤,٥٣	دالة عند ,٠١
	داخل المجموعات	٣٢٨٦,٤٢	٩,٣٩	٣٥٠		
	التباين الكلي	٣٣٧١,٤٨		٣٥٢		
٣	بين المجموعات	٢٦,١٤	١٣,٠٧	٢	,٩٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٨٨٨,٢٧	١٣,٩٧	٣٥٠		
	التباين الكلي	٤٩١٤,٤١		٣٥٢		
٤	بين المجموعات	٣٦,٦٧	١٨,٣٣	٢	,٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١٧٩,٧٩	١١,٩٤	٣٥٠		
	التباين الكلي	٤٢١٩,٦٤		٣٥٢		
٥	بين المجموعات	٢٥,٥٧	١٢,٧٩	٢	,٨٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠٦٩,٢٦	١٤,٤٨	٣٥٠		
	التباين الكلي	٥٠٩,٨٧		٣٥٢		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٨٥,٣٤	١٢٩,١٧	٢	,٧٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤٥٩٦,٢٣	١٨٤,٥٦	٣٥٠		
	التباين الكلي	٦٤٨٥٤,٥٧		٣٥٢		

* يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة « ف » بين المجموعات الثلاثة في البعد الأول = « ٨٢, » وهي قيمة غير دالة مما تشير الي عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث في الشعور بالمكانه .

*كذلك يتضح من الجدول السابق أن قيمة « ف » بين المجموعات الثلاثة في درجات البعد الثاني = (٤, ٥٣) وهي قيمة دالة عند مستوي « ٠١, » وللتحقق من اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمتوسطات كما هو موضح بالجدول رقم «٢٢».

* كذلك يتضح من الجدول السابق أن قيمة « ف » بين المجموعات الثلاث في درجات البعد الثالث = (٩٤,) وهي قيمة غير دالة حيث لم تتجاوز مستوي الدلاله احصائياً مما يشير الي عدم وجود فروق بين المجموعات في درجات البعد الثالث « العمل في اطار أهداف المدرسة »

* كما يتضح من الجدول أن قيمة « ف » يبن المجموعات الثلاث في درجات البعد الرابع من ابعاد الإنتماء للمدرسة = « ٠٣, » وهي قيمة غير دالة حيث لم تتجاوز مستوي الدلالة الاجصائية مما تشير الي عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تمثل القيم والمعايير المدرسية بين المجموعات الثلاثة .

* كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة «ف » بين المجموعات في الدرجات البعد الخامس = « ٨٨, » وهي قيمة غير دالة احصائياً حيث لم تتجاوز مستوي الدلالة مما تشير الي عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث في اشباع الحاجات الأساسية .

* كما يتضح من الحدول السابق الي أن قيمة « ف » بين في درجة الكلية لقياس الإنتماء للمدرسة = « ٧٠, » وهي قيمة غير دالة إحصائياً كما تشير الي عدم وجود فروق بين المجموعات الثالث في درجة الإنتماء للمدرسة .

* ومما سبق يتضح لنا أن الفرض السابق قد كشفت النتائج عن صحته بصورة جزئية حيث أشارت نتائج الفرض السابق الي وجود فروق في درجات البعد الثاني بينما كانت الفروق غير دالة أحصائياً في درجات البعد الاول ، الثالث والرابع و الخامس بالإضافة الي الدرجة الكلية .

جدول رقم (٢٢)
يوضح اتجاه الفروق باستخدام اخبار شافية

البيـــــان	المتوسط	مستوي منخفض	متوسط	مرتفع
مستوي منخفض	٢٣,٧٨			
مستوي متوسط	٢٤,١٥			
مسستوي مرتفع	٢٥,٠٣	*		

من الجدول السابق يتضح أن هناك فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ ذوي المستوي الاجتماعي الإقتصادي المرتفع * والتلاميذ ذوي المستوي الاجتماعي الإقتصادي المنخفض لصالح التلاميذ ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المرتفعة * حيث أن متوسط المجموعة ذوي المستوي الاجتاعي الإقتصادي المرتفع « ٢٥,٠٣» في حيث متوسط المجموعة ذوي المستوي الإجتماعي المنخفض « ٢٣,٧٨»

ويمكن إرجاع نتائج االفرض السابق الي : -

ا- مكانة التلميذ

يتضح من الجدول السابق أن النتائج لم تكشف عن وجود فرق بين المجموعات في هذا البعد ولعل ذلك يكون راجعاً إلي أن المكانة لا تتحدد بالمستوي الإجتماعى الإقتصادي فقط كذلك فأن النظرة في هذه الأيام أصبحت نظرة إقتصادية أكثر منها اجتماعية وذلك بسبب الظروف الإقتصادية التي يمر بها المجتمع.

٢ : التفاعل الإجتماعي داخل المدرسة

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المجموعات في نتائج البعد الثاني « التفاعل الإجتماعي » وذلك راجع الي أن المكانة الإجتماعية الإقتصادية التي يحتلها التلميذ أو الفرد قد تؤثر علي تفاعله الإجتماعي مع الجماعات التي ينتمى إليها وخاصة وأن التفاعل الإجتماعي هو شكل من الأشكال التي يؤكد علي أن الإنسان إجتماعي بطبيعته كذلك فإن التفاعل الإجتماعي هو أحد العوامل التي تؤثر في نمو شعور الإحساس بالإنتماء.

٣ : ـ العمل في إطار أهداف المدرسة

العمل في إطار أهداف المدرسة يتضح من النتائج أن الفروق بين المجموعات غير دال إحصائياً ولعل ذلك يكون راجعاً الي أن كل جماعة من الجماعات الثلاث تعمل معا في اطار الجماعة الرئيسية « المدرسة » ولا يرتبط هذا العمل بالمستوي الإجتماعي الإقتصادي للأسرة ومن ثم فإن تأثير المستوي الإجتماعي الإقتصادي علي هذا البعد غير دال كذلك فأن الجماعة الرئيسية تذوب بداخلها الجماعات الفرعية وتتحد وتعمل معا من أجل رفع شأن هذه الجماعة « المدرسة » والإستفادة من كل الخدمات التي تقدمها .

٤ : تمثل القيم والمعايير المدرسية : ـ

وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث في هذا البعد وذلك قد يكون راجعا الي أن المعايير المدرسية قد تكون امتداد للمعايير التي اعتاد عليها الطفل في الأسرة كذلك فأن المدرسة في تطبيقها هذه المعايير وضعت في اعتبارها أنهاتصلح لكافة المستويات الإجتماعية والإقتصادية .

٥ : ـ اشباع الحاجات النفسية الاساسية :

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين المجموعات الثلاثة في هذا البعد وقد يكون ذلك راجعا إلي قدرة المدرسة علي إشباع أحتياجات التلاميذ النفسية والإجتماعية لكافة المستويات الإجتماعية والإقتصادية ومن ثم فأن هذه الفروق بين مختلف المستويات الإجتماعية الإقتصادية في هذا البعد قد اختفت ويوضح ذلك ان المدرسة في أثناء تناولها الحاجات النفسية والاجتماعيةلتلاميذها وضعت في اعتبارها أن تكون هذه الحاجات تفي متطلبات التلاميذ ذوي المستوي الإجتماعية الإقتصادية المختلفة .

** ويمكن ارجاع عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاثة في درجات الانتماء للمدرسة الي أن الاختلاف في المستوي الإجتماعي الإقتصادي للاسرة لا يرتبط به تباين حقيقي ذو اتجاة واضح في الاحساس بالانتماء للمدرسة وهوما جعل العلاقة غيرمعنوية فكم من الطلاب ينتمون الي أسر ذات مستوي إجتماعي اقتصادي منخفض ويشاركون في الأنشطة المدرسية .

٢ : حجم التأثير

جدول رقم (٢٣)

يوضح حجم تأثير متغير المستوي الإجتماعي الإقتصادي علي الإنتماء للمرسة

البعد	ف	ايتا ٢	د	التأثير
الاول	,٨٢	,٠١	,٢٠	صغير جداً
الثاني	٤,٥٣	,٠٩	,٦٣	بين المتوسط ـ الكبير
الثالث	,٩٤	,٠١	,٢٠	صغير جداً
الرابع	١,٥٣	,٠٣	,٣٥	صغير
الخامس	,٨٨	,٠١	,٢٠	صغير جداً
الدرجة الكلية	,٧٠	,٠١	,٢٠	صغير جداً

يتضح من الجدول السابق أن (ايتا٢)، بين الثلاث مجموعات « مرتفع ـ متوسط ـ منخفض » للمستويات الاجتماعية الإقتصادية في الأبعاد الأول ، الثالث ، الرابع ، الخامس والدرجة الكلية صغيرة جداً وفي درجات البعد الثاني بين الكبير والمتوسط مما يبين عدم تأثير المستوى الإجتماعي الإقتصادي علي الإنتماء للمدرسة .

* الفرض الثالث :

توجد فروق دالة إحصائياً يبين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية ودرجات التلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية في التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية .

* وللتحقق من صحة هذا الفرض اتبع الباحث أسلوب مقارنة المجموعتين « التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية ، والتلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية » في التحصيل الدراسي.

١ ـ حساب المتوسط والانحراف المعياري للتقديرات درجات أفراد المجموعتين في التحصيل الدراسي .

٢ ـ تعين الفروق بين المتوسطات في تقديرات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية وغير الممارسين للأنشطة المدرسية في درجات التحصيل الدراسي بأستخدام اختيار«ت »

وقد ظهرت قيمة «ت» كما يتضح من الجدول رقم « ٢٤»

جدول رقم « ٢٤ »

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية والتلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية في درجات التحصيل الدراسي

المعاملات الاحصاية / العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة « ت »	مستوي الدلالة
ممارسون للأنشطة المدرسية	١٧٣	١٧٤,٦٤	٢٩,٧١	٤,٣٧	دالة عند ٠١,
غيرممارسين للأنشطة المدرسية	١٨٠	١٦٠,٣٨	٣١,٥٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة « ت » بين المجموعتين « الممارسين ، وغير الممارسين للأنشطة المدرسية » في درجات التحصل الدراسي = (٤,٣٧)وهي قيمة دالة عند مستوي « ٠١, » مما يشير الي وجود فروق دالة أحصائياً بين درجات المجموعتين لصالح الممارسين للأنشطة المدرسية .

وتشير نتائج الجدول السابق الي وجود فروق دالة بين إحصائياً بين التلاميذ الممارسيين للأنشطة المدرسية غير الممارسين للأنشطة المدرسية في مجموع درجات التحصيل الدراسي وهذا يعني أن التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة المدرسية يختلفون عن التلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية و هي ما توضح صحة الفرض السابق افتراضة .

* وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التالية : ـ

دراسة روجرز Rogars ١٩٧٠ فقد توصلت الدراسة الي أن «التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع يشاركون في اكبر عدد من الانشطة المدرسية عن الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي » .

* دراسة « فروق فريد ١٩٧٤ » واسفرت عن وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي(٠١,) وبين الممارسين للأنشطة الرياضية وغير الممارسين لهذه الانشطة في التحصيل الدراسة لصالح الممارسين

* وأشارت دراسة « جون لابستين » Goan, loipsity ١٩٨٤ إلي أن الطالب في المدرسة المتوسطة يعتمد علي ممارسة الانشطة الثقافية والرياضية التى تظهر الفرد وسط من مجموعة الزملاء .

* دراسة « واروث جزر Yarwarth , Gauther ١٩٨٧ م واظهرت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائيا في التحصيل للمشاركين فيها الانشطة الرياضية وغير الرياضية وذلك للصالح المشاركين في الأنشطة عن غير المشاركين.

ويمكن إرجاع ذلك الي ان ممارسة الأنشطة المدرسية قد تدفع ممارسيها إلي التفوق خاصة إذا كانت هذه الأنشطة من النوع الذي يهدف الي الترويح وكذلك فأن الأنشطة قد تمثل متنفساً للتلاميذ للإبتعاد قليلاً عن جو المذاكرة المشحونة بالقلق والتوتر والشد العصبى والنفسي .

* وكذلك فأن ممارسة الأنشطة المختلفة قد تكون عاملا من ضمن العوامل التي تؤدي إلي النمو الميداني السليم ومن ثم يساعدهم هذا البنيان الجسمي علي بذل الجهد والوقت في المذاكرة والإستعاب .

* وكذلك فالتفوق في النشاط يصحبه بريق إجتماعي لامع قد يدفع ممارسية الي السعي نحو مزيد من هذا البريق والسعي للفوز في الناحيتين الرياضية والتحصيلة .

* وكذلك قد تتوافر لممارسي النشاط الفرص الأكبر من الاحتكاك واكتساب الخبرة التي من شأنها أن تؤدي الي زيادة التحصيل كما أن ممارسة الانشطة المدرسية تؤدي الي الاعتماد علي النفس والثقة بالنفس ومن ثم فأن ممارس النشاط يسعي الي تأكيد هذه الثقة من خلال إثبات ذاته في الناحية التعليمية .

* وكذلك في بعض الاحيان فأن الأباء يشترطون علي الأبناء التفوق في الدراسة في مقابل السماح لهم بممارسة بعض الانشطة وهذا بدورة قد يؤدي الي زيادة الفرص أمامهم للتفوق والنجاح .

* كما أن ممارس الأنشطة يكون احساسة بالمسئولية اكثر من غير الممارس ومن ثم فأنه يجد أن هذا الأحساس لابد وأن ينعكس علي العملية التعليمية .

* ولعل هذا يقودنا الي تبصير الأباء بأهمية ممارسة الأنشطة المدرسية حيث تعتبر مصدراً من مصادر الترويح و تدعم قيم اجتماعية جديدة والإعتماد علي النفس والاحساس بالذات والنمو الجسمى وتنمية شخصية التلميذ في جميع جوانبها ومن ثم زيادة قدرتهم علي التحصيل وهو ماكشفت عنه الدراسة الحالية وبذلك يكون تحقق الغرض السابق بصورة كلية .

٢ - حجم التأثير :

جدول رقم (٢٥)

يوضح حجم تأثير ممارسة الانشطة المدرسية علي التحصل الدراسي

المتغير	ت	ايتا٢	د	حجم التأثير
ممارسة الأنشطة المدرسية	٤,٣٧	,٠٥	,٤٦	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن ايتا٢ = (٠٥,) وهي تشير الي أن تأثير ممارسة الانشطة المدرسية علي التحصيل الدراسي كانت متوسطة ويدل ذلك علي ان التحصيل الدراسى يتأثر بعددكبير من المتغيرات من بينهاممارسة النشاط حيث يقوم النشاط بتخفيف حده التوتر والقلق عند التلميذ مما يدفعة للأقبال علي العملية التعليمة بصورة أفضل من غير الممارسين للأنشطة المدرسية كذلك قديكون التفوق في النشاط دافعا للتفوق في الدراسة والتحصيل الدراسي كما ان اختيار الطالب للنشاط المناسب له ولقدراته مما يعكس إحساسه الحقيقي بالذات وادراكة لامكانياته الحقيقية وبالتالي يشعر بالاشباع لممارسة النشاط ، وكذلك فإن النجاح في الممارسة يؤدي الي تدعيم مفهوم الذات والأحساس بالمكانة الذي يقود الي التفوق . وبالتالي فأن صحه هذا الفرض وفي ضوء خصائص العينة يدعم نتائج بعض الدراسات التي تؤكد علي ايجابية العلاقة بين ممارسة الانشطة المدرسية والتحصيل الدراسي . مما يدفعنا الي القول بأن الاشتراك في الانشطة المدرسية ليس عاملاً من العوامل التي تؤدي الي ضعف التحصيل بل علي العكس قد يكون عاملاً ايجابياً في عملية التحصيل بشرط عدم الافراط .

*** الفرض الرابع :**

توجد فروق دالة أحصائيابين درجات التلاميد « مرتفعي - ومنخفضي » التحصيل الدراسي علي مقياس الانتماء للمدرسة لصالح التلاميذ مرتفعي التحصيل الدراسي .

وللتحقق من صحة الفرض السابق تمت المعالجة الإحصائية من خلال اسلوبين هما :

أ : دلالة الفروق « ت »

٢: حجم التأثير (ايتا ٢)

جـــدول رقـــم (٢٦)

يوضح دلالة فروق متوسطات درجات مجموعتي التلاميذ « منخفضي - مرتفعي » التحصيل الدراسي في الانتماء للمدرسة

م	العينة / الابعاد	منخفض التحصيل الدراسي			مرتفع التحصيل الدراسي			قيمة « ت »	مستوي الدلالة
		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	مكانة التلميذ	٩٢	٢٢,٧٣	٣,١٣	٩٢	٢٢,٩٤	٣,٢٨	,١٤	لا توجد دلالة
٢	التفاعل الإجتماعي	٩٢	٢٤,١٤	٣,٢٧	٩٢	٢٤,٧٦	٣,٢٠	١,٣٠	لا توجد دلالة
٣	العمل في إطار أهداف المدرسة	٩٢	٢٤,٧٥	٣,٧٩	٩٢	٢٤,٥٨	٣,٧٧	,٣١	لا توجد دلالة
٤	تمثل القيم والمعايير المدرسية	٩٢	٢٥,٥٥	٣,٣٠	٩٢	٢٥,١٠	٣,٢٧	,٩٤	لا توجد دلالة
٥	إشباع حاجات التلاميذ	٩٢	٢٤,٣٣	٣,٥٨	٩٢	٢٤,٤٦	٤,٠٦	,٢٣	لا توجد دلالة
	الدرجات الكلية للإختبار	٩٢	١٢١,٥	١٢,٨٢	٩٢	١٢١,٨١	١٤,٤٥	,٠٩	لا توجد دلالة

ـ ويتضح من الجدول السابق أن قيمة « ت » بين المجموعتين في درجات البعد الاول « مكانه التلميذ » = « ١٤, » وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير الي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في درجة الأحساس بالمكانة .

* كذلك يتضح من نفس الحدول أن قيمة « ت » بين المجموعتين في درجات البعد الثاني فروق غير دالة إحصائيا بين المجموعتين في درجة التفاعل الإجتماعي .

* كذلك تشير نتائج الجدول السابق الي أن قيمة « ت » بين المجموعتين في درجات البعد الثالث « العمل في إطار أهداف المرسة = ٣١, وهي قيمة غير دالة إحصائيامما يشير الي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في العمل في إطار أهداف المدرسة .

* كما يتضح من نفس الحدول أن قيمة « ت » بين المجموعتين في درجات البعد الرابع « تمثل القيم والمعايير المدرسية =(٩٤,) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير الي عدم وجود فروق دالة أحصائياً بين المجموعتين .

* كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة « ت » بين المجموعتين في درجات البعد الخامس « إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية » = (٢٣,)هي قيمه غير دالة احصائيا مما يشير ايضا الي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين .

* وكذلك تشير نتائج الجدول السابق الي عدم وجود فروق دالة أحصائيا بين مجموعة التلاميذ ذو التحصيل الدراسي المرتفع ومجموعة التلاميذ ذو التحصيل الدراسي المنخفض علي مقياس الإنتماء للمدرسة حيث أوضح الجدول أن قيمة « ت » = (٠٩,)وهي قيمة غير دالة أحصائياً بين المجموعتين وهذا يعني ان التلاميذ ذو التحصيل الدراسي المرتفع لا يختلفون عن التلاميذ ذو التحصيل الدراسي المنخفض فيما يتعلق بالانتماء للمدرسة « الدرجة الكلية ـ والأبعاد » .

* ويتضح من خلال الجدول السابق أن الفرض السابق لم يتحقق علي المستوي الكلي والجزئى ، وتختلف هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التي يمكن إجمالها فيما يلي :

وتختلف نتائج الفرض السابق مع نتائج العديد من الدراسات في هذا المجال مثل دراسة كل من « هارجيير يفس ١٩٦٧، ١٩٧٢ Hargreavess ، ابراهيم وجية ١٩٧٦ والتي اشارت الي وجود إرتباط إيجابي بين الرضا عن الدراسة والتحصيل الدراسي وكذلك دراسة « مصطفي عبد القادر ١٩٧٨ » .

وفي ضوء الإطار النظري للدراسة يمكن تفسير النتائج علي النحو التالي :

فيرى الباحث تفسيراً لهذه النتيجة أن التلاميذ ذو التحصيل الدراسي المرتفع يشعرون برضا عن انفسهم ويشعرون اكثر بقيمتهم الشخصية في المجتمع المدرسي لأنهم أكثر نجاحا ودائما يحصلون علي التقدير والتشجيع من الآخرين مما يدفعهم الي مزيد من التفوق ، بالإضافة إلا أن تأخر التليمذ تحصليا يشعره بالضيق والتوتر ، مع أن هذا الإنخفاض في التحصيل قد يرجع لضعف في قدرة التلميذ التحصيليه أو لأسباب آخري إجتماعية أو إقتصادية أو صحية .

كذلك فإن العلاقات الإجتماعية التي يسودها الاحترام المتبادل والمحبة والأحساس بالإنتماء لا يتوقف علي عامل التحصيل الدراسي ولعل هذا يقودنا الي إن إنتماء التلميذ للمدرسة يتوقف علي عددة عوامل من بينها تحصيل الدراسي وان عامل التحصيل هو احد هذه العوامل وليس كل هذه العوامل ولذا فأن النتائج أشارت الي عدم وجود فروق بين « مرتفعي - منخفضى » التحصيل الدراسي في الإنتماء للمدرسة .

كذلك فإن الطرق التقليدية المتبعة لقياس التحصيل الدراسي قد تكون غير معبرة عن هذا التحصيل ومن ثم فهي لا تقوم بأعطاء نتائج دقيقة ومعبرةعن هذا التحصيل ومن ثم توصي بضرورة البحث عن طرق آخري لقياس التحصيل الدراسي. وهكذا يتضح لنا أن الفرض السابق قد تحقق بصورة جزئية .

٢ : حجم التأثير : ـ

جدول رقم (٢٧)

يوضح حجم تأثير التحصيل الدراسي علي الإنتماء للمدرسة

البعد	ت	ايتا ٢	د	حجم التأثير
الاول	,١٤	–	–	لا يوجد تأثير
الثاني	١,٣	,٠١	,٢٠	صغير جداً
الثالث	,٣١	–	–	لا يوجد تأثير
الرابع	,٩٤	–	–	لا يوجد تأثير
الخامس	,٢٣	–	–	لا يوجد تأثير
الدرجة الكلية	,٠٩	–	–	لا يوجد تأثير

يتضح من الجدول السابق أن تأثير التحصيل الدراسي علي الانتماء للمدرسة كان صغيرا جداً ويدل ذلك علي أن الإنتماء للمدرسة يتوقف علي عدد ممن المتغيرات ليس من بينها التحصيل الدراسي

ونظراً لقلة عدد الدراسات التي تناولت حجم تأثير التحصيل الدراسي علي الانتماء للمدرسة تظل هذه النتيجة فرضاً قائماً بحاجة الي دراسات اخري .

ملخص نتائج الدراسة :-

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن النتائج التالية :-

١ - توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية والتلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية في الإنتماء للمدرسة لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية عند مستوي (٠١,)

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ في المستويات الإجتماعية الإقتصادية المختلفة « مرتفع - متوسط - منخفض » علي مقياس الإنتماء للمدرسة

٣ - توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية ودرجات التلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية في التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية عند مستوي (٠١,).

٤ - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ ذو التحصيل الدراسي المرتفعة ودرجات التلاميذ التحصيل الدراسي المنخفض في درجات الإنتماء للمدرسة .

ثانيا التوصيات والتطبيقات التربوية والبحوث المقترحة :-

يمكن للباحث أن يخرج بمجموعة من التوصيات والتطبيقات التربوية في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية وكذلك يمكن عرض بعض الدراسات المقترحة وذلك في صوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية .

أ - التوصيات والتطبيقات التربوية :-

* يوصي الباحث بأن تكون الأنشطة المدرسية مجالاً لإبحاث مقبلة ، وأن يحظي هذا الجانب بأهتمام الباحثين .
* أن تقوم المؤسسات التربوية بالاشتراك مع أجهزة الأعلام بحملات اعلامية لتوعية الأباء بأهمية الأنشطة المدرسية ودورها التربوي حتي يعملوا علي تعديل إتجاهاتهم نحوها
* أن تعمل وزارة التعليم علي أحداث التوازن بين المقررات ومجالات الأنشطة المدرسية بأنوعها المختلفة نظراً لما يمثله النشاط المدرسي كأحد عناصر الجذب لطلاب تجاه المدرسة بها ينعكس اثرة علي مستوي الإنتماء للمدرسة والتحصيل الدراسي .
* توصي الدراسة الحالية بأعداد القائمين علي الادارة المدرسية من خلال الدورات التدريبية في الداخل والخارج لتدعيم الاتجاه الايجابي نحو اهمية الانشطة المدرسية .
* توفير المناخ المناسب للتلاميذ للممارسة الأنشطة المدرسية .
* ضرورة تحديد أوقات معينة للممارسة الانشطة المدرسية المختلفة .
* الاهتمام بأشاراك جميع التلاميذ في ممارسة الانشطة المدرسية المختلفة .
* توفير الامكانيات والأجهزة والأدوات اللازمة لممارسة الانشطة المدرسية .
* اعداد القائمين علي الإشراف علي الانشطة المدرسية بصفة دورية عن طريق عقد الندوات والدورات التدريبية لاطلاعهم علي كل جديد في هذا المجال .
* تعميم فتح المدارس في أوقات العطلات الصيفية لشغل اوقات الطلاب في ممارسة هوايتهم .
* تعميم نظام اليوم الكامل علي كافة المدراس .
* أن تكون برامج الانشطة المدرسية متنوعة ومتعددة بحيث يجد كل طالب الفرصة في اختيار النشاط الذي يناسب قدراته وميوله واستعدادته .
* رصد جوائز للمتميزين في الانشطة المدرسية وحفز الطلاب غير المشاركين في الأنشطة بالاشتراك

٢ ـ البحوث المقترحة :

* أن يكون موضوع الدراسة الحالية مجالاً لدراسات مستقبلية علي قطاعات مختلفة وفي مراحل دراسية مختلفة .
* ممارسة الانشطة المدرسية والانتماء للمدرسة دراسة مقارنة بين الذكور والاناث .
* دراسة الفروق بين الممارسين للانشطة المدرسية الفردية والجماعية من حيث الانتماء للمدرسة .
* العلاقة بين الإنتماء للمدرسة والانتماء للوطن دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للانشطة المدرسية .
* ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالانجاز .
* ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالطموح .
* ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالنمو الخلقي .
* دراسة تجريبية لزيادة المشاركين في الأنشطة .

ملخص الدراسة

أهداف الدراسة :

تكمن أهداف الدراسة فيما يلي :

١ ـ الإجابة علي التساؤلات التي تمثل مشكلة الدراسة الحالية .
٢ ـ الهدف التطبيقي للدراسة الحالية : ـ
يأمل الباحث أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة عند التخطيط لبناء شخصية الأبناء وتدعيم انتمائهم الي الوطن الأم من خلال تدعيم انتائهم للمدرسة بأعتبارها الحضن الإجتماعي الثاني للأبناء بعد الاسرة .
٣ ـ تهدف الدراسة الحالية الي الاثراء النظري في موضوع هام وهو « الإنتماء » والذي يشغل بال الكثير من علماء النفس والاجتماع والتربية وكذلك الساسة وعلي مختلف المستويات وذلك وقاية من الجنوح الي إتجاهات لا سوية «مضادة » للمجتمع مما ينعكس اثره علي الكفاية الإنتاجية عند الوصول الي سن العمل والإنتاج .

** مشكلة الدراسة : ـ

تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية : ـ
١ ـ هل هناك فروق دالة احصائياً بين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية ودرجات التلاميذ الغير ممارسين للأنشطة المدرسية علي مقياس الإنتماء للمدرسة ؟
٢ ـ هل هناك فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ في المستويات الإجتماعية الاقتصادية الثلاث « مرتفع ـ متوسط ـ منخفض » علي مقياس الإنتماء للمدرسة ؟
٣ ـ هل هناك فروق دالة احصائياً بين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية ودرجات التلاميذ الغير ممارسين للأنشطة المدرسية في التحصيل الدراسي ؟
٤ ـ هل هناك فروق دالة احصائياً بين درجات التلاميذ « مرتفعي ، منخفضي » التحصيل الدراسي علي مقياس الإنتماء للمدرسة ؟

**** فروض الدراسة :**

فى محاولة للإجابة على التساؤلات السابقة طرحت الفروض التالية :-

١ - توجد فروق دالة أحصائياً بين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية ودرجات التلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية علي مقيا س الإنتماء للمدرسة لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية .

٢ - لا توجد فروق دالة أحصائياً بين درجات التلاميذ في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة « مرتفع - متوسط - منخفض » علي مقياس الانتماء للمدرسة.

٣ - توجد فروق دالة أحصائياً بين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة وغير الممارسين للأنشطة المدرسية في التحصيل الدراسى لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية .

٤ - توجد فروق دالة أحصائياً بين درجات التلاميذ « مرتفعي منخفضى » التحصيل الدراسي علي مقياس الإنتماء لصالح التلاميذ مرتفعى التحصيل الدراسي .

**** الإجراءات المنهجية :-**

أ - عينة الدراسة :

إجريت الدراسة علي عينة قوامها « ٣٥٣ » تلميذ من الذكور من بين تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمحافظة القاهرة ، الجيزة ، القليوبية من المستويات الإجتماعية الإقتصادية من « ١٢ - ١٤ » عام بمتوسط عمري « ١٢,٩٢ » وإنحراف معياري قدرة « ٦٤, » مفسمين الي مجموعتين ممارسين وعددهم « ١٧٣ » تلميذ وغير ممارسين وعددهم « ١٨٠ » تلميذ

٢ - أدوات الدراسة :

طبق على أفراد عينة الدراسة الأدات التالية :

* مقيا س الإنتماء للمدرسة « إعداد الباحث »
* استمارة أولية عن ممارسة الأنشطة المدرسية « إعداد الباحث »
* دليل تقدير الوضع الإجتماعي الإقتصادي المعدل - « عبد العزيز الشخص١٩٨٨م »

وتم معالجة النتائج إحصائيا من خلال عدد من الاساليب الإحصائية هى :

١ ـ اختبار دلالة الفروق « ت »

٢ تحليل التباين « ف »

٣ ـ حجم التأثير « إيتا٢ »

**** نتائج الدراسة :**

كشف نتائج الدراسة الحالية عن النتائج التالية :

١ ـ توجد فروق دالة أحصائياً بين التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية والتلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية في الإنتماء للمدرسة لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية عند مستو ي« ٠١, » .

٢ ـ لا توجد فروق دالة أحصائياً بين درجات التلاميذ في المستويات الإجتماعية الإقتصادية المختلفة « مرتفع ـ منخفض ـ متوسط » علي مقياس الإنتماء للمدرسة .

٣ ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية ودرجات التلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية في التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية عند مستوي دلالة (٠١,).

٤ ـ لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات التلاميذ ذوي التحصيل لدراسي المرتفع ودراجات التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض في درجات الإنتماء للمدرسة .

نتائج الدراسة :

كشف نتائج الدراسة الحالية عن النتائج التالية :

١ ـ توجد فروق دالة أحصائياً بين التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية والتلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية في الإنتماء للمدرسة لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية عند مستو ي« ٠١, » .

٢ ـ وجود فوق دالة احصائياً بين درجات التلاميذ ذوي التحصيل لدراسي المرتفع ودراجات التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض في درجات الإنتماء للمدرسة وقد تحقق هذا الفرض جزئياً

٣ ـ لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات التلاميذ في المستويات الإجتماعية الإقتصادية المختلفة « مرتفع ـ منخفض ـ متوسط » علي مقياس الإنتماء للمدرسة .

٤ ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية ودرجات التلاميذ غير الممارسين للأنشطة المدرسية في التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة المدرسية .

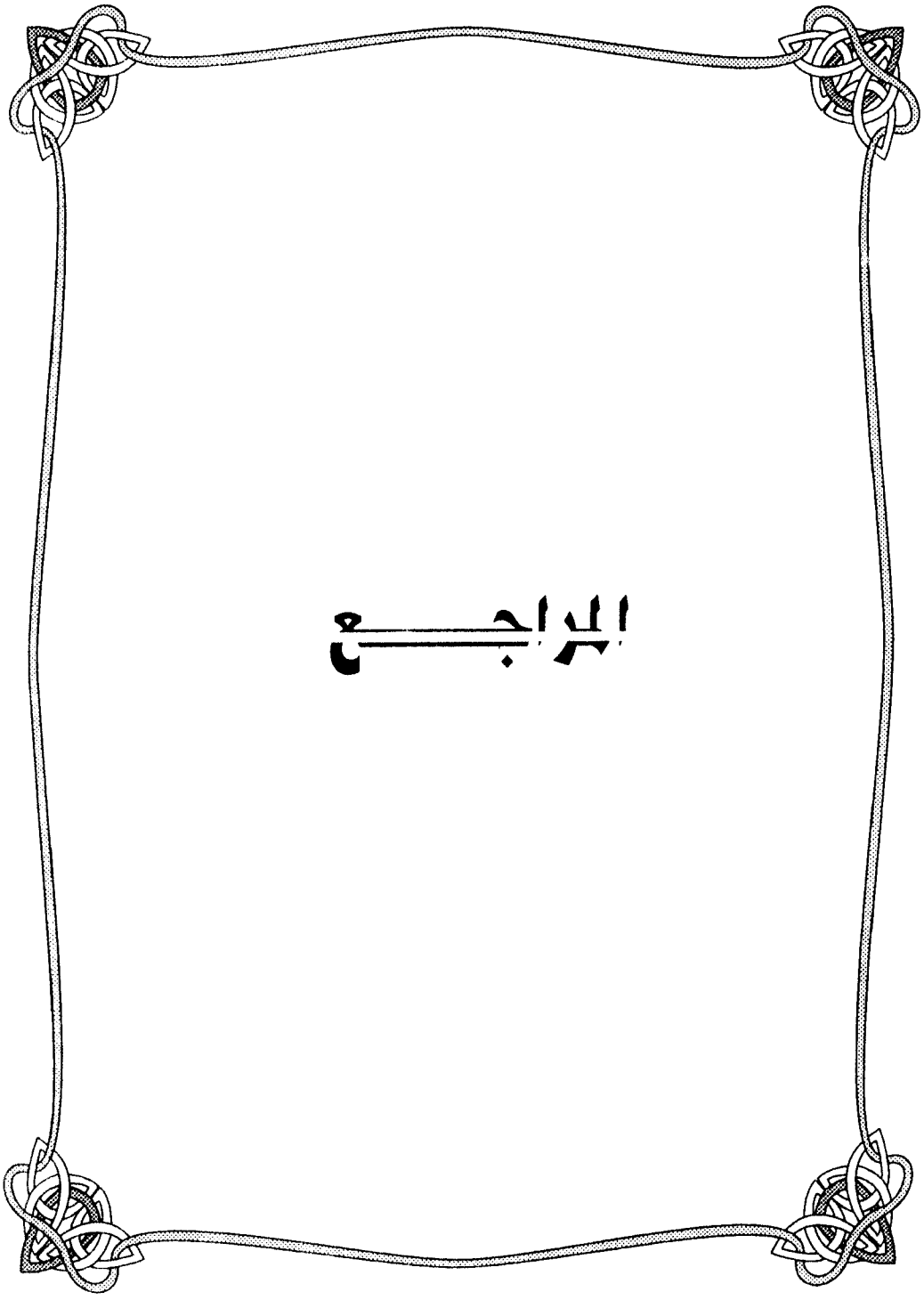

المراجع

المراجع العربية

١ - **القرآن الكريم**

٢ - **ابراهيم عصمت مطاوع « ١٩٧٣ »** : الاتجاهات التربوية المعاصرة - (المدرسة الشاملة عـــــدد خـــــاص ، العـــــدد ١٩.

٣ - **ابراهيم قشقوش « ١٩٨١ »** : سيكولوجية المراهقة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ١ .

٤ - **ابراهيم محمد عطا « ١٩٨٩ »** :المناهج مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ، هل هو واقع ؟ المؤتمر العلمي الاول ، آفاق وصيغ غائبة في عداد المناهج ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التـــــــدريس ، المجلد الاول .

٥ - **ابراهيم وجيه محمود « ١٩٧٦ »** : التـــعلم ، القـــاهرة ، الانجلو المصـــرية .

٦ - **ابراهيم وجيه محمود « ١٩٨١ »** : المراهقة خصائصها ومشكالاتها ، القاهرة ، مكتبة دار المـــعـــــــــــــــــارف .

٧ - **ابو الفتوح رضوان « ١٩٧٧ »** : المدرس في المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، الانجلو المـصـــــــــــــــــــــرية .

٨ - **احمد امين فوزي « ١٩٨٠ »** : أثر التدريب الرياضي في التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية . المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جـــامـــعـــــة الاسكندرية .

٩ - **احمد حسين اللقانى « ١٩٨٣ »** : المناهج بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، عالم الكتب .

١٠ - **احمد خيرى حافظ « ١٩٨٠ »** : سيكولوجية الاغتراب لدي طلاب الجامعة ، دراسة ميدانية رسالة دكتوارة «غير منشورة »، كلية الآداب ، جـــامـــعـــة عين شـــمس .

١١ - **احمد ذكي بدوى « ١٩٨٣ »** : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، لبنان ، مكتبة بيروت

١٢ - **احمد ذكي صالح « ١٩٧٢ »** : علم النفس التربوي ، ا لقاهره ، مكتبة النهضة المصرية ط ١٠ .

١٣ - **احمد طه عبدالتواب « ١٩٨٤ »** : العلاقة بين كل من التفوق والتوافق والمشاركة في الأنشطة المدرسية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير «غير منشورة »كلية التربية ، جامعة القاهرة فرغ الفيوم ، .

١٤ - **احمد عزت راجح « ١٩٧٣ »** : أصول علم النفس ، الاسكندرية ، المكتب المصري الحديث ، ط ٥ .

١٥ - **احمد فهمي القبطان « ١٩٢٦ »** : تاريخ التربية ، « الجزء الاول » ، الدار القومية للطباعة والـــنـــشـــــــــــــــــــــــــر.

١٦ - **اسماعيل القباني « ١٩٥٨ »** : التربية عن طريق النشاط ، القاهرة ، النهضة المصرية .

١٧ - **اسماعيل رياض « د . ت »** : مسابقة التفوق لطلاب المدارس الثانوية ، القاهرة مكتبة القاهرة الحديثة .

١٨ - **الحسانين طومان « ١٩٨٣ »** : التربية ودورها في حل مشكلات المجتمع المصري ، القاهرة ، دار المعارف .

١٩ - **الدمرداش سرحان « ١٤٠٣هـ »** : المناهج المعاصرة ، الكويت ، مكتبة الفلاح . ط ٤

٢٠ - **العارف بالله الغندور « ١٩٨٣ »** : سيكولوجية الانتماء دراسة جماعة صوفية مصرية راهنة ، رسالة ماجستير «غير منشورة»،كلية الآداب ، جامعة عين شمس

٢١ - **إلهامي عبد العزيز « ١٩٨٧ »** : الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية رسالة دكتوراة «غير منشورة» ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس

٢٢ - **آمال صادق فؤاد ابوحطب « ١٩٩٠ »** : نمو الانسان من مرحلة الجنين الي مرحلة المسنين ، القاهرة .مكتبة الانجلو المصرية ط٢.

٢٣ - **جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافى « ١٩٨٩ »** : معجم علم النفس والطب النفسي ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٢٤ - **جاسم حبيب « ١٩٦٧ »** : تعريف بإدارة النشاط ، الكويت ادارة النشاط المدراسي ، وزارة التربية .

٢٥ - **جلف مايزر ، ستيوارت جونز « ١٩٧٠ »** : سيكولوجية المراهق للمربين ، تعريف د /أحمد عبد العزيز سلامة ، د/ ضياء الدين ابو الحب ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٢٦ - **حامد الفقى** « ١٩٨٨ » : دراسات في سيكولوجية النمو ، الكويت ، دار القلم ، ط ٢.

٢٧ - **حامد زهران** « ١٩٧١ » : علم نفس النمو ، القاهرة ، مكتبة عالم الكتب .

٢٨ - **حامد زهران** « ١٩٧٤ » : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، القاهرة ، مكتبة عالم الكتب.

٢٩ - **حامد زهران** « ١٩٧٧» : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب .

٣٠ - **حسن شحاتة** « ١٩٩٢ » : النشاط المدرسي «مفهومة وظائفه ومجالات تطبيقه » ،القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر.

٣١ - **حسن شحاتة ، آخرون** « ١٩٩٢ ، ١٩٩٣ » : المنهج المصري الواقع والمأمول ،كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣٢ - **حسن عبد الحميد جبر آخرون** « ١٩٨٤ » : دليل النشاط المدرسي ، الكويت ، وزارة التربية .

٣٣ - **خالد حسين النبتيني** « ١٩٩٠ » : تخطيط وادارة الانشطة التربوية ، رسالة دكتوراه «غير منشورة »،كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣٤ - **دوناد . ج . مورنتش والف ، م. شجولر** « ١٩٦٥ » : التوجية في المدرسة « ترجمة / ابراهيم حافظ ، ابراهيم خليل ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٣٥ - **رياض منقاريوس** « ١٩٧٠ » : الإدارة المدرسية، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية .

٣٦ - **زكريا ابراهيم** « ١٩٧٠ » : مشكلة الحب ، القاهرة ، مكتبة مصر .

٣٧ - **سالم جرادات . سيد عبد الحميد** « ١٩٨٠ » : مؤتمر العملية التعليمية في مجتمع اردني متطور ، عمان ، المطبعة الوطنية .

٣٨ - **سحر عبد الحميد** « ١٩٨٨ » : دوافع الانتماء لدي بعض الشرائح الاجتماعية ،رسالة ماجستير «غير منشورة »، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٣٩ - **سعد المغربي** « ١٩٨٠ » : الاغتراب في حياة الانسان ، في كتاب الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الكتاب السنوي ، القاهرة ، الهيئة المصية العامة للكتاب .

٤٠ - **سعد جلال** « ١٩٨٠ » : اسس علم النفس العامة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٤١ - **سعد جلال** « ١٩٨٥ » : المرجع في علم النفس ، القاهرة ، دارالفكر العربي .

٤٢ - **سيد احمد عثمان** « ١٩٧٧ » : بهجة التعليم ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٤٣ - **سيد احمد عثمان** « ١٩٨٦ » : المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة « دراسة نفسية تربوية ، القاهرة ، الانجلو المصرية .

٤٤ - **سيد خير الله** « ١٩٧٨ » : السلوك الانساني ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ط٢.

٤٥ - **شيد لنجرسول** « ١٩٥٨ » : التحليل النفسي والسلوك الجماعي « ترجمة / سامي محمود علي ، القاهرة ، دارالمعارف بمصر ، ط ٢ .

٤٦ - **صالح دياب هندي ، هشام عليان « ١٩٨٣»** : دراسات في المنا ج والاساليب العامة ، عمان ، جمعية عمال الطابع التعاونية .

٤٧ - **صمويل مغاريوس « ١٩٧٤ »** : الصحة النفسية والعمل المدرس ، القاهرة ، النهضة العربية .

٤٨ - **عادل الاشول « ١٩٨٢ »** : علم النفس النمو ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

٤٩ - **عبد الحليم محمود وآخرون « ١٩٩٠ »** : علم النفس العام ، القاهرة ، مكتبة الغريب .

٥٠ - **عبد الرحمن عيسوي «١٩٨١ »** : دراسات سيكولوجية ، القاهرة ، دار المعارف .

٥١ - **عبد العزيز الشخص « ١٩٨٨»** : مقياس تقدير المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية دراسة مقارنه بين عقدي السبعينات والثمانينات . دراسات تربوية ، المجلد الثالث، ج١٢ ،القاهرة ، عالم الكتب .

٥٢ - **عبد العزيز القوصي « ١٩٥٢ »** : اسس الصحة النفسية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط ٤.

٥٣ - **عبد المنعم الخفنى « ١٩٧٥ »** : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، جـ ١.

٥٤ - **عبد الله عبد الدايم « ١٩٨٤ »** :التربية عبر التاريخ ،بيروت ،دار العلم للملايين ط ٥.

٥٥ - **عبد الله احمد الشيخ الغامدي « ١٩٩٢ »** : النشاط المدرس ووسائله وامكانية تطويره رساله دكتوراة «غير منشورة » كلية التربية، تربيـــة ،جـــامـــعـــة عين شـــمس

٥٦ - **عزت حجازي « ١٩٨٥ »** : الشباب العربي ومشكلاته ، الكويت ، عالم المعرفة .

٥٧ - **علياء رضاء نافع « ١٩٩٠ »** : دراسة تحليلية لقيم العمل المنتج كمؤشر الانتماء ، رسالة كتوراه « غير منشورة » ،كلية البنات ،جامعة عـين شـــــــــــــــمس .

٥٨ - **فاروق فريد « ١٩٧٤ »** : تأثير ممارسة الانشطة الرياضية علي مستوي التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثـــانوية بنين بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير « غير منشورة » ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حـــــــــــلـــــــــــوان .

٥٩ - **فتحي الشرقاوي « ١٩٨٠ »** : التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سمات الشخصية وانساقهم القيمية ، رسالة دكتوراه «غير منشورة »، كلية الآداب ، جـــامـــعـــة عين شـــمس .

٦٠ - **فرج عبد القادر طه « ١٩٨٨ »** : علم النفس وقضايا العصر ، القاهرة ، دار النهضة الـعـــــــــربـيـــــــــة .

٦١ - **فرنسيس عبد النور « ١٩٧٣ »** : التربية والمناهج ، القاهرة ، مكتبة الاهرام .

٦٢ - **فكري حسن ريان « ١٩٨٤ »** : النشاط المدرسي « أسسه ، أهدافه ، تطبيقاتته » ، الكويت ، عـــــــالم الكتب .

٦٣ - **فؤاد البهي السيد « ١٩٧٩ »** : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٦٤ - **فهمي توفيق مقبل « ١٩٧٨ »** : النشاط المدرسي . مفهومه ، تنظيمه ، علاقته بالمنهج بيروت ، دار المسيرة .

٦٥ - **قاموس المحيط «د : ت »** : ج٤ ، الطبعة الثانية « مطبعة الباب الحلبي » ،القاهرة ،

٦٦ - **قدري حفني « ١٩٨٦ »** : التنشئة الاجتماعية بين الوحدة والتعدد ، القاهرة مجلة ، النيل ، الهيئة العامة للاستعلامات ، العدد « ٨ » نوفمبر .

٦٧ - **كاميليا عبد الفتاح « ١٩٧٥ »** : دراسة استطلاعية لبعض الاتجاهات النفسية للمراهقين ، الكتاب السنوي الثاني ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب .

٦٨ - **كمال الدسوقي « ١٩٨٨ »** : ذخيرة علم النفس ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع

٦٩ - **مجدة احمد محمود « ١٩٨٣ »** : السلوك الانتمائى لدي اطفال المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير « غير منشورة » . كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٧٠ - **مجدة احمد محمود « ١٩٨٥ »** : الشخصية بين الفردية والانتماء في سيكولوجية العلاقة بين الفرد والمجتمع ، رسالة دكتوراه « غير منشورة » كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٧١ - **مجدة احمد محمود « ١٩٩١ »** : دراسات نفسية ، القاهرة ، رابطة الاخصائين النفسيين المصرية ، ك ١ جـ١ .

٧٢ - **محمد ابو العلا احمد « ١٩٧٩ »** : علم النفس الاجتماعي القاهرة ، مكتبة عين شمس.

٧٣ - **محمد اسماعيل ظافر - يوسف الحماوي « ١٩٨٤ »** : التدريس في اللغة العربية ، الرياض ، دار المريخ .

٧٤ - **محمد السيد الهابط « ١٩٨٣ »** : التكيف والصحة النفسية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

٧٥ - **محمد ربيع الخميسي « ١٩٩٤ »** : الحاجات النفسية والاجتماعية لدي المراهق المصري دراسة مقارنة بين الريف والحضر ، ماجستير «غير منشورة » ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .

٧٦ - **محمد حرب ، محمد يونس « ١٩٨٠ »**: النشاط المدرسي الحرفي ضوء الخطط الدراسية المطورة ، الكويت ، مركز بحوث المناهج ، وزارة التربية.

٧٧ - **محمد عاطف غيث « ١٩٧٩ »** : قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٧٨ - **محمد لبيب النجيحي « ١٩٧٦ »** : مقدمة في فلسفة التربية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٧٩ - **محمد محمد خليل « ١٩٨٥ »** : دراسات في علم النفس ، القاهرة ، الناشر غير مبين .

٨٠ - **محمد محمود موسي** « ١٩٩٠ » : دور النشاط في التربية الاسلامية ،رسالة ماجستير « غير منشورة » ، القاهرة .مركز البحوث التربوية .

٨١ - **محمد مصطفي زيدان** « ١٩٦٥ » : المدرسة الثانوية العامة ، القاهرة ،دار النهضة العربية.

٨٢ - **محمود السيد ابو النيل** « ١٩٨٤ » : علم النفس الاجتماعي « دراسات عربية وعالمية » « القاهرة » ، دار الشعي الجزء الثاني .

٨٣ - **محمود النبوي الشال** « ١٩٧٨ » : النشاط المدرسي في إطاره الجديد ،القاهرة ، صحيفة التربية ، العدد الثاني ٢ مارس .

٨٤ - **محمود بسيونى** « ١٩٦٢ » : النشاط المدرسي واتجاهاته التطبيقية ، القاهرة، صحيفة التربية ، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية ، السنة ١٤ ، العدد ٣ مارس .

٨٥ - **محمود رجب** « ١٩٨٦ » : الاغتراب سيرة ومصطلح ، القاهرة ، دار المعارف .

٨٦ - **محمود رشدي خاطر ،آخرون** « ١٩٨٤ » : الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية ، التربية الدينية ، القاهرة ، سجل العرب.

٨٧ - **محمود كامل الناقة** « ١٩٧٩ » : محنة النشاط التربوي ،ونحن ننادي بناء الانسان المصري ، صحيفة التربية ،السنة الواحدة والثلاثون العدد الاول يناير .

٨٨ - **مصطفي فهمي** « ١٩٧٤ » : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، مكتبة مصر.

٨٩ - **مغاوري عبد الحميد مرزوق** « ١٩٨٤ » : الحاجة للأنتماء والحاجة للانجاز وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية رسالة دكتوراه « غير منشورة » كلية التربية جامعة قناة السويس.

٩٠ - **منصور حسين . محمد مصطفي زيدان** « ١٩٧٦ » :سيكولوجية الادارة المدرسية والاشراف التربوي ، القاهرة ، مكتبة غريب.

٩١ - **منير البعلبكي** « ١٩٩٠ » : المورد ، بيروت ، دار العلم للملايين .

٩٢ - **ميشيل ارجيل** « ١٩٧٨ » : علم النفس ومشكلات الحياة اليومية ، ترجمة عبد الستار ابراهيم ، القاهرة ، دار العلم ط ٢.

٩٣ - **نبيلة احمد محمود** « ١٩٩٢ » : دراسة العلاقة بين المستوي الثقافي والتوافق النفسي للمارسة بعض الانشطة الطلابية بالمرحلة الجامعية ، رسالة دكتوراة «غير منشورة » كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية .

٩٤ - **نجلاء عبد الحميد راتب** « ١٩٩٠ » : الانتماء الاجتماعى للشخصية المصرية في التسعينات رسالة ماجستير « غير منشورة » ،كلية الأداب ، جامعة عين شمس.

٩٥ - **هدي قناوى** « ١٩٨٣ » : الطفل وتنشئته حاجاته ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٩٦ - **هول ولنيدزي** « ١٩٦٩ » : نظريات الشخصية ترجمة / فرج احمد فرج وآخرون ،الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٩٧ - **وليم الخولي** « ١٩٧٦ » : الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي ، القاهرة ، دار المعارف .

٩٨ - **وهيب الكبيسي** « ١٩٧٧ » : دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين الطلاب المنتمين وغير المنتمين الي منظمات الشباب رسالة ماجستير « غير منشورة » ،، تربية بغداد .

٩٩ - **وهيب سمعان ، آخرون** « ١٩٦٦ » : دراسات في المناهج ، القاهرة الانجلو المصرية

١٠٠ - **وهيب سمعان ورشدى لبيب** « ١٩٧٧ » : دراسات في المناهج ، القاهرة ، الانجلو المصرية .

١٠١ - **وهيب سمعان ،آخرون** « ١٩٨٢ » : اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية ، القاهرة ، الانجلو المصرية .

١٠٢ - **يحيي حامد هندام ، جابر عبد الحميد** « ١٩٨٠ » : الناهج ، تخطيطها و تقديمها ، القاهرة ، دار انهضة العربية .

١٠٣ - **يوسف عبد الصبور عبد اللاه** « ١٩٩٠ » : المواقف الدراسية المحبطة وعلاقتها بالتأخير الدراسي ، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصري.

مطبوعات دورية :-

١- **الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء « ١٩٩٣ »** : الكتاب الاحصائى السنوي « ١٩٥٢ - ١٩٩٢ » ، القاهرة ، الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء .

٢ - **مجلس الاعلي للشباب والرياضة جهاز الشباب « ١٩٧٧ - ١٩٧٩ »** : البحث التوثيقي لرسائل الدكتوراه والماجستير في المجال الاجتماعي .

٣ - **وزارة التربية والتعليم « ١٩٦٢ »** : تخطيط كتاب دور المعليمين والمعلمات . مطبعة الوزارة.

٤ - **وزارة التربية والتعليم « ١٩٧٢ »** : مؤتمر التعليم في الدولة العصرية ، القاهرة ، مطبعة مركز التوثيق التربوي جـ٢ .

٥ - **وزارة التربية والتعليم « ١٩٨٦ - ١٩٨٧ »** : الوسائل التعليمية ، علم النفس ، القاهرة الجهاز المركزي للكتب الجامعية .

المراجع الأجنبية

1 - Anastasi, A 1976 : *Psychlolgical testing (4 th ed) New-York Macmillan, P .118 .*

2 - Barrg, Sugarman 1973 : *The school and Maral Devlop-ment Harper and Row , U. S . A, P.19*

3 - Bell , J , W 1967 :*A Comparison of Dropouts and Non-dropouts on participation in school Activities . J . of Edu Res , vol No.6*

4 - Bergin , D .A 1989 : *Student goals for out of school eleav-ning (Activities) , Journl of Adolescent Reserch , Vol 4 (1), 92 - 109*

5 - Bernard , Harold , *w , 1980 : Adolescent Development , london , International , New Delhi, the Acadi publishe Karal ,Bagh .*

6 - Brim m & Bauch . D 1978 : *student reactions to envi-ronmental factors in the school nossp bulletin , 62 (418)PP. 65 - 73*

7 - Brown,B& MacyJane lohr 1987 : *Peer Group Affiliation and Adolescen self Esteem : An integration of ego-Identity and symbloic interaction theories " Journal ofpersonality and Social psycholgy.Vol (51)No.(1) pp 47 - 55 .*

8 - Encyclopaedia of Educational Reserch , fourth 1969 : *Edition , Edited by chester w , Harris with the Assistance of Marie R. liba , New York the Macmillian company . p 1308.*

9 - English & Englisg 1968 : *A comperhensive dictionary of psychology and psycho analysis terms .New York,Long man , Green and co.*

10 - Good , c , v 1973 : *Dictionary of Education , c New York ,Mac , G , Hill Book . P .3 .*

11 - Good , caater , v 1979 : *Dictionary of Education and Edition (W.Y. Mc Grow - Hill book Co Inc , p : 10*

12 - Gordon , Jesse .E . 1963 : *Personality and Behaviour , New Yourk , the Macmillan co.,*

13 - Grow , D . lester 1962 : *Introduction to education , India , Eurosia publishing house , p. 276 .*

14 - Grabe , J , M David 1976 : *Big school- small school impact of the high school enviroment-biss . Abs , Inter Apr bVol 36 (Ib-A) p 550 - 01 .*

15 - Graban , G . 1969 : *Student organization and activities elementary and recodary encyclopa edia of educational research Fourth Edition . p 1368 .*

16 - Hall , clifftan ,l and others 1963 : *Reading in American education chicago , , coH poresman and company . pp - 441 - 443 .*

17 - Hanies , w , chester 1960 : *Encyclopaedia of Eductional Research , third edition , New York the mMacmillon , com p . 506 .*

18 - Hanks , M , et, al , 1978 : *Adult voluntary associations and adolescent socialization sociaological earterly , vol I9 (3) PP. 481 - 480*

19 - Hargreavess , d.H 1987 : *social relations a secondary school .London Routege and kegan paul .*

20 - Hames , M .freen ,L, 1982 : *the assessment of motivation with in moshow's prame work - journal of research in personality ,Jun - vol 16 (2) .p92 .*

21 - Health and physical Education II 1978 : *oct, vol - 51 .pp . 299 - 292 Hill, C, A , 1987 : Affiliation Motivation people who need pople But different ways , Journal of Personality and social psychology , vol , 52 , (1) pp . 47 - 55 .*

22 - Hurst, D.w 1971 : *Relation ships between successful participation in high school variety spots , grade point average , selfcon cept and socioeconomic status of selected Males , D .A : I , vol - 90 .*

23 - Joan lipsity 1984 : *Successful shool for yong adolescents Newyouk . pp . 1782 . U .S . A .*

24 - Kazdin 1981 : *Behaviour modification in applied settings , encyclopadia of Educational reserch , . pp 403 - 904 .*

25 - Landers , D , flanders , Donna M : *Bark socialization via inter Sociolaslic athietic Its effects of Delirquancy sociology of Education (penceylvanis state II ; college .*

26 - Leivin , M , J , 1978 : *Psychology abiogra phical approach New Your Mac Grow Hill book comopany .*

27 - Longton 1969 :*Political sociatisation , Boston little , p .2*

28 - Lunchs , k . p 1982 : *Selected changes in urban high school students after particiption in community based learning and recievice activities (D - A. I . vol (92) 8 A .*

29 - Machown , c . h 1960 : *Extra curricular activities the Macmillan company , New Youk third edition.*

30 - Mackown , C, H 1982 : *Extra cumicular activities third edition . N. Y , the Mackmillan co p 1.*

31 - Meller , I& Jones , J 1981 : *Out of class activities in chickering , A ssoiates the modern American college sanfrancisco .*

32 - Miller , franklin(et - al) 1959 : P*lanning student Activities Englewood , cliffs n,J Prentice - Hall P - 3 .*

33 - Mouhnsic , J , 1984 : *The Effects of service activities Adolescent Affiliation , High school journal , A pt - Mavol (61) (a) pp . 111 - 119 .*

34 - Rogers , C , W 1970 : *Astudy of the relationship between participation and school astic a chievment in selected ok lohona high schools (D . A J) vol . 31 (6-A).*

35 - sherodd , Laurance 1974 : Study of co curriculr Activities for selected montana high schools , dissertation abstracts inter-national vol (11 , P . P . 60 - 59)

36 - Smith , w . Julian and others 1963 : *Out door Education prentic - Hall , Ing , Eglewood , cliffs , n, J . p 19 .*

37 - Taylor , Galen 1973 : *Secondary Education Encyclopaedia American , corporation N . Y p 582.*

38 - Wolmen , Benjamin B . , 1973 : *Dictionary of Behaioral sciences , N . Y Macmillan press , ltd.*

39 : Yorwarth , J .S Gawthier W , J 1978 : *Relationship of studentself - concept and selected personal variables to participation in school activities J . of Edu. Psy. Vol 70 No. 3 .*

40 - Zadrezy , J . T . 1959 : *Dictionary of sciences New York , public affairs Press , p .25 .*

الملاحـــــــــق

ملحق رقم « ١ »

اسماء السادة المحكمين علي مقياس الإنتماء للمدرسة .

أ. د سهير كامل : استاذ علم النفس وعميد كلية رياض الاطفال بالدقي .

أ. د عبد الكريم العفيفي : استاذ خدمة الفرد وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

أ. د ثروت اسحاق : استاذ علم الاجتماع - كلية الآداب.جامعة عين شمس

أ. د صالح حزين : استاذ علم النفس - كلية الآداب.جامعة عين شمس

أ. د سيد عبد العال : استاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ. د اقبال الامير : استاذ التخطيط والتنمية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

أ. د ليلي كرم الدين : استاذ علم النفس المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ . د محمود حمودة : استاذ الطب النفسي المساعد ، كلية الطب جامعة الأزهر

د . اسماء الجبري : مدرس علم النفس - بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

د . عادل خضر : مدرس علم النفس - كلية الأداب بنها،جامعة الزقازيق

ملحق رقم (٢)

﴿ دليل الوضع الاجتماعى الاقتصادي ﴾

إعـــــداد

د / عبد العزيز الشخص

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة جمع بيانات الحالة الاجتماعية الاقتصادية للأسرة

أسم الطالب / الطالبة : ..... النوع : ذكر / أنثى : .....

المدرســـــة : ..... السنة الدراسية : .....

تاريخ الميلاد : ..... التخصـــــص : .....

أولاً : وظيفة رب الأسرة أو مهنته بالتفصيل :

ثانياً : ضع علامة « » أمام أعلى مستوي وصل اليه كل من والديك

	الأب	الأم
١ - لا يقـــــــرأ ولا يكتب	( )	( )
٢ - يقـــــــرأ ويكتب	( )	( )
٣ - انهي التعليم الابتـــدائى	( )	( )
٤ - انهي التليم الاعـــدادي	( )	( )
٥ - انهي التعليم الثانـــوي	( )	( )
٦ - اعلي من التعليم الجامعي	( )	( )

ثالثـــــاً :

١ - مرتب أو دخل الأب في الشـــــهر	جنيـــها
٢ - مرتب أو دخل الأم في الشـــــهر	جنيـــها
٣ - مجموعة دخل الأسرة في الشـــــهر	جنيـــها
٤ - مصادر اخري لدخل الاســـــرة	جنيـــها
٥ - عدد أفراد الأسرة « بدون الأب والأم »	افـــراد

تحاط بيانات هذه الاستمارة بالسرية التامه ولا تستخدم في غير اغراض البحث العلمي .

ملحق رقم (٣)

﴿ استمارة بيانات اولية لممارسة الأنشطة المدرسية ﴾

إعـــــداد

البـــــــاحث

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم دراسات النفسية والاجتماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً ... البيانات الأولية :-

١ - الاســـــــم : .....
٢ - الســـــــن : .....
٣ - الصف الدراسى : .....
٤ - اسم المدرســـة : .....
٥ - عنـــوان السكن : .....

س ١ :- ماهى الأنشطة التى توجد في مدرستك ؟

١ - نشاط رياضـــى « »
٢ - نشاط ثقـــافى « »
٣ - نشاط فنـــــى « »
٤ - نشاط اجتماعى « »

س ٢ :- هل تمارس نشاط من هذا الأنشطة نعم ( ) لا ( )

اذا كانت الاجابة « نعم » فأي هذه الانشطة تمارسها ؟
١ - نشاط رياضى [كرة قدم - كرة سلة كرة يد - كرة طائرة - تنس طاول .....]
٢ - نشاط ثقافى [عمل مجلات حائط ندوات - جماعات علمية « جماعة علوم - مواد اجتماعية » .....]
٣ - نشاط فنى [رسم - نحت - تمثيل - غناء - موسيقى ....]
٤ - نشاط اجتماعي [رحلات - معسكرات - اتحاد طلبة - جمعيات مدرسية - جمعية تعاونية - جمعية الهلال الأحمر .....]

ملحق رقم (٤)

﴿ مقيـــاس الانتمـــاء للمدرســـة ﴾
الصـــورة النهـــائية

إعـــداد

الطالب / السيد مصطفي مصطي السنباطي

إشـــراف

الأستاذ الدكتورة / كاميليا إبراهيم عبد الفتاح

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات

العليا للطفولة

التعليمات :-

** بعرض عليك فيما يلى مجموعة من العبارات .والمطلوب منك قراءة كل عبارة من هذه العبارات جيدا، وابداء رايك في كل منها انطباق مضمونها ومعانيها بالنسبة لك وذلك علي النحو التالي :

١ - في حالة موافقتك علي العبارة ضع علامة « √ » أمام أو تحت خانة « موافق » الموجودة أمام العبارة .

٢ - فى حالة عدم موافقتك علي العبارة ضع علامة « √ » أمام أو تحت خانة « غير موافق » الموجودة أمام العبارة .

٣ - اذا لم تتمكن من تحديد موقفك من العبارة ضع علامة « √ » أمام أو تحت خانة « أحيانا » الموجودة أمام العبارة .

** لاحظ أ المطلوب منك هو وضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة مع ملاحظة أنه لاتوجد اجابات صحية وأخرى خاطئة ، ولكن المطلوب هو ابداء رأيك الحقيقي في كل عبارة من العبارات الاتية .

وفي كل الاحوال ، فان اجابتك سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .

وشـكرا علي حســـن تعـاونك ..

« البـــاحث »

م	العبـــــــــارات	موافق	احيانا	غير موافق
١	أشـعـر إنني عـضـو هام في جـمـاعـة المدرسـة	( )	( )	( )
٢	أجد صعوبة في الانسجام مع زملائى في أى عمل مشترك	( )	( )	( )
٣	أحـافظ علي سـمـعـة مـدرسـتى في المجـمـتع	( )	( )	( )
٤	كـثـيـراً مـا اتغـيب عن المدرسـة	( )	( )	( )
٥	أشـعـر أننى مـحـبـوب بين زمـلائى في المدرسي	( )	( )	( )
٦	أسـاهم في نجـاح جـمـاعـتى المدرسـيـة	( )	( )	( )
٧	لي عـد كـبـيـر من الأصـدقـاء في المدرسـة	( )	( )	( )
٨	أسـاهم في حل مـشكلات مـدرسـتى	( )	( )	( )
٩	أجـد مـتـعـة في التـهـريج الفـصل	( )	( )	( )
١٠	أشـعـر بالمتـعـة في ممارسـة أى نشـاط في المدرسـة	( )	( )	( )
١١	يتـحـدث زمـلائى عن إنجـازاتي في المدرسـة	( )	( )	( )
١٢	أفـضل العـمل في مـجـمـوعـة عن العـمل الفـردى	( )	( )	( )
١٣	عندمـا أكلف بعـمل أبذل فـيـه كل جـهـدي	( )	( )	( )
١٤	أحب النـظام المدرسى واحـتـرمـه	( )	( )	( )
١٥	اتمتع بالأشتراك مع زملائى في الرحلات التي تقيمها المدرسة	( )	( )	( )
١٦	أشـعـر بالفـخـر لأنني تلمـيـذ في مـدرسـتي الحـالـية	( )	( )	( )
١٧	لدي القـدرة علي إقناع باقي الزمـلاء بتـغـيـيـر آرائهم	( )	( )	( )
١٨	أشـتـرك مع زمـلائى في المحـافظة علي نظام المدرسـة	( )	( )	( )
١٩	أحـرص علي الـهـدوء والانصـات داخل الفـصل	( )	( )	( )
٢٠	أشـعـر بالطمـأنينيـه مع زمـلائى في المدرسـة	( )	( )	( )
٢١	أشـعـر أنني أحـقق ذاتى داخل الفـصل والمدرسـة	( )	( )	( )
٢٢	أحب وأحـتـرم مـعظم المدرسين في المدرسـة	( )	( )	( )
٢٣	أحـافظ علي مـلاعب المدرسـة وأشـارك في نظافـتـهـا	( )	( )	( )
٢٤	أشـارك في الأنشطة المتـعلقـة بحـفظ النظام في المدرسـة	( )	( )	( )
٢٥	أفـخـر بالأشـتـراك في المناسـبـات التي تقـيـمـهـا المدرسة	( )	( )	( )

م	العبـــــــــارات	موافق	احيانا	غير موافق
٢٦	لى مكانة متميزة بين زملائى في الفصل	( )	( )	( )
٢٧	حضور احتفالات المدرسية ومبارياتها ضياع للوقت	( )	( )	( )
٢٨	أقدم اقتراحاتى لحل مشاكل مدرستى	( )	( )	( )
٢٩	استخدم العنف في مواجهة مضايقات زملائى	( )	( )	( )
٣٠	تتيح لي المدرسة الفرصة لاختيار النشاط الذي يناسبني	( )	( )	( )
٣١	يهتم معظم زملائ بأفكار	( )	( )	( )
٣٢	أفضل أن اقضي معظم وقتى مع زملائى في المدرسة	( )	( )	( )
٣٣	أشترك مع زملائى في العناية بأثاث المدرسة	( )	( )	( )
٣٤	اشعر ببعض الضيق من كثره التعليمات المدرسية التي تقيد سلوكي	( )	( )	( )
٣٥	تكافئني المدرسة عندما افوز في المسابقات	( )	( )	( )
٣٦	يقدرني اساتذتي في المدرسة ويمدحوني	( )	( )	( )
٣٧	علاقتي بمعظم المدرسين طيبة	( )	( )	( )
٣٨	اتعاون مع زملائى في المدرسة عند قيامهم بعمل يهم المدرسة	( )	( )	( )
٣٩	أري أن يعاقب التلميذ الذي يتسبب في تلف أثاث المدرسة	( )	( )	( )
٤٠	أشعر أنني جزء هام داخل المدرسة	( )	( )	( )
٤١	يسأل عني زملائى اذا تغيبت عن المدرسة	( )	( )	( )
٤٢	اميل الي تكوين صداقات داخل المدرسة	( )	( )	( )
٤٣	أساهم في المحافظة علي النظام في طابور الصباح في المدرسة	( )	( )	( )
٤٤	أتقبل عقاب المدرس اذا أخطأت	( )	( )	( )
٤٥	أجد من يساعدني في حل مشكلاتي داخل المدرسة	( )	( )	( )
٤٦	أتمتع بمركز قيادي داخل الفصل	( )	( )	( )
٤٧	أفضل قضاء الفسحة وأوقات فراغى مع زملائى بالمدرسة	( )	( )	( )
٤٨	أعمل علي ان تكون مدرستي متميزة في كل شئ	( )	( )	( )
٤٩	أحرص علي تأدية الواجبات المدرسية التي أكلف بها	( )	( )	( )
٥٠	لا تهتم مدرستى الا بتدريس المناهج فقط	( )	( )	( )

ملخص الرسالةباللغة الانجليزية

Summary

The research problem :

The research problem is to answer the following questions :

1 - Are there significant statistical differences between the marks of pupils who practice school activities and pupils who don't practice them on the scale of school belongingness ?

2 - Are there significant statistical differences between the marks of high school achievement pupils and low school achievement pupils on the scale of school belongingness?

3 - Are there significant statistical differences between the marks of high , medium and low socio-economic level pupils on the scale of school belongingness ?

4 - Are there significant statistical differences between the marks of pupils who practice school activities and pupils who don't practice them in school achievement ?

Goals :

The goals of this study are :

1 - To answer the preceding questions .

2 - Practical goal :

It is to realize useful practical results for increasing home belongingness through increasing school belongingness

3 - Theoretical goal :

It is to realize useful theoretical results in regard to the issue of belongingness that protect from antisocial attitudes , then we can increase our national production .

Methodology

1 - Sample :-

The sample consists of 353 prep school pupils " boys in grade 2 " from high , intermediate and low socio-economic levels in 3 governorates Cairo , Giza and kaliobeya . Their ages were ranged from 12 to 14 years , the mean age was 12 . 92 years and the standard deviation was 0.64 years pupils were divided into 2 groups , pupils who practice school activities " 173 pupils " and pupils who don't practice them " 180 pupils ".

2 - Tools :

The tools were :

I - The scale of school belongingness " *Researcher* "

II - The sheet of the practice of school activities " *Researcher* "

III - The new guide of socio - economic position " *Abdel Aziz Alshakhs , 1988* "

Results :

This study arrived at the following results :

1 - There were significant statistical differences between

the marks of pupils who practice school activities and the marks of pupils who do not practice them on the scale of school belongingness. This in favor of pupils who practice school activities at level 0.01.

2 - There were significant statistical differences between the marks of high school achievement pupils and low school achievement pupils on the scale of school belongingness at level 0.01 .

3 - There were no significant statistical differences between the marks of high , medium and low socio-economic level pupils on the scale of school belongingness .

4 - There were significant statistical differences between thee marks of pupils who practice school activities and pupils who do not practice them in regard to school achievement .

This is in favor of pupils who practice school activities at level 0.01 .

DISCUSSION AND JUDJMENT COMMITTEE

The vice - president for higher studies and research of Ain - ShamsUniversity has approved to form the following commmmittee fo the discussion of Mr.

1 - ProF . Dr . **Kamilia Abd EL Fattah**

proF . Of psychology ..... chairman

2 - ProF . Dr . **Salah Abd Elmenaam Hotor** .....

ProF . Of Psychology ..... Member

3 - ProF . Dr . **Kadry Mohmoud Hefne** .....

ProF . Of Psy chology ..... Member

4 - .....

..... Member

Ain Shams University

Institute of Post - Gradute Childhood Studies

Psychological and Social Studies Department

The Relationship Between The Practice Of School Activities And school Belongingness

Thesis

Submitted for Fulfillment of Master Degree in Childhood Studies , Psychological and Social Department .

Presented By

El sayed Mostafa Mostafa El Sonbaty

Supervised By

Prof. Dr. Kamilia Abd El Fattah

Prof . of Psychology , Institute of Post - Graduate Childhood Studies

Cairo 1995